





JLUK

186

C. A. 2

蘇州府志

، خلاصة ما تحصل عليه السامعون

، في أدوية دفع الوباء والطاعون

، الشيخ الاسلام فتح الله

، ابن شيخ الاسلام

، محمود البيلوني

، الحلبي دام الله

، تعالى النفع

، به وبذاته

، امير

، لير

تصنيف للممراة المطبوعة لسماعة الرحمن

حمدا واحدا وبتنزيهه ومجدها يزداد عنفا ان

شهادة الله

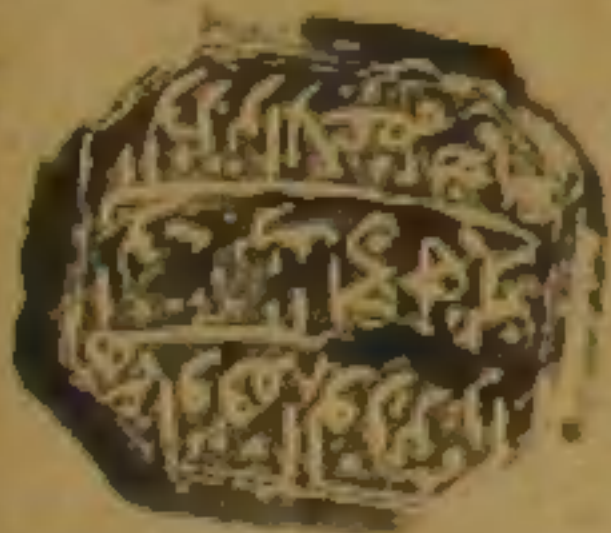


١٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ
مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ بِحَانِكَ اللَّهُمَّ وَنَحْمَدُكَ يَا مُرْتَجٍ
الْقُلُوبِ بِأَفَاضَةِ جَزِيلِ النِّعَاءِ وَمُرْتَجٍ النِّقَمِ وَكَاشِفِ الْكُرْبِ وَنَحْفِي
لُطْفَهُ لِأَجْلِ الْأَسْمَاءِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَالْكَفِّ
الْأَعْزَالِ أَحْيِ فَلَيْسَ يَارَبِّ دُونَكَ مَنْتَهَى وَلَا وَرَاءُ قَصْدِكَ
مَنْ مَرَحَى **سَأَلْتُكَ أَنْ تَقْضِيَ** عَلَى بَيْتِكَ الْجَامِعِ لِمَجَالِي الصِّفَاتِ
الْعَلِيَّةِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْمُنْفَعَةِ مِنْ عَامَّةِ خَلْقِكَ بِالْجَاهِ الْمُنِيعِ
وَالشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى مُنْقِذِ النُّفُوسِ مِنَ الْبُؤْسِ وَمُنْجِيهَا مِنْ سَيِّئِ
الْمَهَالِكِ فِي كُلِّ مِلَّةٍ دَهْمًا وَنُجْمًا رَحِمْتَكَ الْمَاحِي بِأَضَاءِ أَنْوَارِهِ كُلَّ
ظُلْمٍ وَعَلَى أَوْلِيَاءِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَحْرَزُوا فِي رَيْبِ الْيَقِينِ أَوْفَرَ سَهْمٍ
وَفَوْقَ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ سَهْمُ صَلَاتِهِ تَحُلُّهَا الْعُقُودُ وَتَكْشِفُ الْكُرْبَ
وَتُشْرِحُ الصُّدُورَ وَتُبْسِرُ الْأُمُورَ فَلَا تَدْعُ فِي الْخَاوِفِ وَهَمًّا

مَفْدٍ وَسَلَامٍ وَسَلَامٍ يَا سَلَامُ مِنَ الرَّدَى، وَعَامِلٍ بِخُصِّ اللَّطْفِ يَا مَوْلَى النِّعْمِ،
أَمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ، **وَبَعْدُ** يَقُولُ الْعَبْدُ الْمَلِيحُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْغَنَى
مُحَمَّدُ فَتَحَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ الْبَيْلُوتِي صَانِدَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ
جَمِيعِ الْمَكَانِ بِحَصْنِ الْحَصِينِ وَمَنْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ تَعَالَى
مَنْ غَيْرُ مَكْرُومٍ يُسَبِّقُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ **هَذَا** عَجَلَةٌ
وَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُرَازِقَ بِهَا فِتْنَةَ تَحْضُرِ التَّوْفِيقِ مِنْهُ وَالْعَوْنِ وَهُوَ
الْمَأْمُولُ بِأَنْ يَجْعَلَهَا نَافَعَةً لِكُلِّ وَاقِفٍ عَلَيْهَا بِأَحْيَايَةِ الصَّوْنِ
أَذْكُرُ فِيهَا مَا حَضَرَ فِي الْآنِ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ الْعَلِيَّةِ وَالْأَدْعِيَةِ
وَالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِدَفْعِ الطَّاعَةِ وَالْوَبَا
وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَعْدِيَةِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْتَرِزَ
مِنْهُ لِمَنْعِ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا اقْتَضَتْهُ صِنَاعَةُ الْأَطِبَّاءِ
وَهُوَ حَسْبُ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَوْ تَلَقَّيْتُهُ مِنْ أَفْوَاهِ
الْمُشَافِحِ الْكَمَلِ وَالْأَسَانِدِ الْعَارِفِينَ بِمَا جَرَتْ بِهِ بَنَفْسِي مَرَادًا



او ذكر لي من اخذته عنه انه جربه فوجد تأثيره جهازا فان
الله سبحانه كما انزل الداء قد انزل للدواء وهو الذي اودع في اياته
واسمايه ومخلوقاته من الاشياء والخواص ما شأ ووفق للعمل
بذلك من شأ كما شأ اذا شأ فلا مانع لما يشأ **وانا اسأل الله**
سبحانه وتعالى من محض فضله العليم ان يحقق لها النفع في ولسا
المسلمين وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم بجاه نبينا الاعظم
وسؤله الرؤف الرحيم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه
افضل الصلاة واكمل التسليم **وميمتها خلاصة ما تحصل عليه**
الساعون في اذوية دفع الوبا والطاعون **ورتبته** على ستة
ابواب وخاتمة **الباب الاول** فيما ورد به الحديث
الشريف في ذلك وما نقل عن كبار المشايخ المتقدمين
والمتأخرين وقد حذفت اسناد للاختصار
الباب الثاني فيما يرام اليه قبل ظهور علة الوبا في الانسان

ليكون مانعا من اصابتها ان شأ الله سبحانه وتعالى **هـ**
الباب الثالث فيما يختص منه ايام الوبا والطاعون
قبل وقوعه وبعده **هـ**

الباب الرابع فيما يستعمل من الاطعمة والاشربة
ونحو ذلك لدفع الوبا والطاعون.

الباب الخامس في مداواة هذه العلة
بعد ظهورها بالادوية الروحانية النافعة لذلك
ان شأ الله سبحانه وتعالى **ن**

الباب السادس فيما يستعمل من الادوية
الطبية والاعدية بعد ظهور العلة والعياذ بالله سبحانه
وتعالى **الخاتمة** فيما يتحتم في اوقات الوبا
والطاعون على الانسان من لزوم السكن في المكان
المعتدل وعدم مخالطة الناس حسب الامكان **هـ**

الباب الأول فيما ورد به الحديث الشريف
في ذلك وما نقل عن كبار المشايخ المتقدمين والمتأخرين
وقد حذفت أسناده للاختصار **في الحديث الشريف** من
أمر المشط على حاجبيه عوفى من الطاعون **قال** بعض
المشايخ ينبغي أن يبدأ بالجانب الأيمن من جهة الأذن الهبا
إلى منتهى الحاجب اليسار ويعود راجعا إلى حيث بدأ ثم
يكرب الأولى كما فعل فيكون قد حصل على النيام والتثليث
والله أعلم **في الحديث الشريف** من تحتم بالياقوت عوفى
من الطاعون **وينبغي** أن يكون في خصر اليد اليمنى وإن
يكون من الياقوت الأحمر فإنه لا تنفع **ويحذر** أن يكون الخاتم
ذهبا غير لئسا فإنه لا ينال ما عنده الله معاصيه **وفي رواية**
من تقلد بالياقوت عوفى من الطاعون **من لازم** الوضوء لم
يصبه الطاعون إن شاء الله تعالى **من لازم** الصدقة في صبح

يومه ومساويه بحيث تكون الصدقة أول عمله في يومه
وآخره لم يصبه سوء في يومه ولا ليلته **اذكبت** هذا الشكل
وحمل على الرأس نفع لدفع الطاعون إن شاء الله تعالى
وتكون الحروف غير مطبوسة ويذكر

يا رقيب	يا مقتدر
يا خلاق	يا عليم

الكاتب الاسم عند كتابته **ويكتب**
هذا الدعاء وتحمل لدفع الطاعون **اللهم** ان ذنوبي عظمت
وجلت وانت سيدى والهى اعظم واجل **اللهم** اعنى على
طاعتك برضاك لارضيك حتى ترضى عني بحولك
وقوتك يا ارحم الراحمين **اللهم** صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم وادم علينا النعم واصرف عني الرجز
والنقم والعذاب والالام انك انت الاعز الاكرم امين
يا امين **ويكتب** هذا المثال لدفع الطاعون وتكون
الحروف غير مطبوسة وهو هذا باس مالد اه ال رح م ان

ويوضع هذا الخاتم في الماء ويشرب منه المصاب بالحصى الوبائية
وعامة اصناف الحمى يبرأ ان شاء الله تعالى .

ويكتب سورة الصّف كاملة في انا من الخناس الاحمر ويحى
الكتابة ويرش لما في البيت فانه لا يدخله موز من الجن ولا
من غيرهم ان شاء الله تعالى **ويكون** لما بحيث يظهر فيه التغير
بالكتابة لا كثيرا .

ويكتب على الباب بحيث يمر الداخل تحته الباقي الخلاق
ويكتب كذلك على الباب هذه الآية ولا تطمس ونها عسى الله
ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا .
ويكتب على الباب كذلك هذه الآية قل للذين كفروا
ستقلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد .

ويكتب كذلك على الباب هذه الآية وكاين من اية في السموات
والارض ممرون عليها وهم عنها معرضون
ويكتب

اسكنه الله الجنة
لوحة المدخل

٦
ويكتب كذلك على الباب اسمه تعالى الحى ثمانية عشر مرة او ثمانية
وعشرين مرة في اول ساعة من يوم الجمعة وكل مرة يقول
الكاتب عند الكتابة الحى متلفظا لها .

ويكتب ايضا على الباب اسمه تعالى المؤمن اربع مرات
ويكتب ايضا على الباب هذا المثال المبارك الاق صفته

• محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
• الشيخ عبد القادر الكيلاني .
• الشيخ شهاب الدين البلقيني .

ويكتب ايضا هذه الايات في اربعة اوراق وتلصق
كل ورقة في جدار من جوانب البيت من داخله وهي هذه

• سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . سلام قولا من رب مجيم .
• سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين . سلام هي حتى مطلع الفجر .
ويكتب كذلك ويوضع في البيت او يلصق في داخله هذه

الاية اربع مرات ان الله عزير ذو انتقام .

ويكتب هذا الشكل في اربعة اوراق وتخييط عليه في جلد

ويُدْفَن في سُرّوايا البيت الاربع بحيث لا يداس وهو

هذا المثال المبارك **الحفيظ ط** **الربيع** **الاله الحفيظ**

ويكتب هذا الشكل في ورقة وتلصق فوق الباب وتكون جداوله

متساوية وايياته محكمة في غاية الصحة والتسوية ويكون

الكاتب على طهارة

خلاق	مقتدر	مقتدر	مقتدر
مقتدر	مقتدر	مقتدر	مقتدر
مقتدر	مقتدر	مقتدر	مقتدر
مقتدر	مقتدر	مقتدر	مقتدر

الشريفة عند الكتابة

ويكتب ايضا في ورقة ويعلق فوق الباب هذه الاسماء باقى

خلاق الباقي الخلاق يا باقى يا خلاق يا مؤمنا سلام يا حافظ

يا حفيظ يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين .

ويكتب هذه الاسماء وتوضع في البيت وتلصق في الحيط بحيث

كامل

يراهما من في البيت **وتكتب** وتحمّل ايضا وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم اهيا اذونا سو ما ه صالح هملو مت

شاهوتا اشرا هيا اذونا بوبه بنيا لوهاى الوهى

افروهم هميم السها سيرنا هى دام ادواى صفوان هو هو

بوانوه وه به **ويقرأ** الفاتحة في صبيحة كل يوم ثمان وعشرين مرة

وكذلك يقول لا اله الا الله في صباح كل يوم الف مرة

وكذلك يقرأ هذا الدعاء بعد الصبح ثلاثا وبعد المغرب

ثلاثا في كل يوم وكل ليلة وهو كهيص كفايتنا . حم عسق

حمايتنا . نسم الله باينا . تبارك حيطاننا . يسر سقفنا .

والله من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ .

ثم يقول ثلاثا جل ربي وقهره . عز ربي وقدره . والله

المعين لمن صبر . ولذا كراه الله اكبر . اللهم يادافع السقم .

ويا بارى النسم . يا عالما بجميع الالم . ادفع عنا البلاء

وَالْوَبَاءَ وَالْأَمْرَاضَ وَمَوْتَ الْبَغَاةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا وَبَعْدَ
الْقِرَاءَةِ وَالِدَعَاءِ يَنْفَعُ عَلَى الْبَيْتِ وَالْأَوْلَادِ يَفْعَلُ ذَلِكَ
كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ **وَيَكْتُبُ** وَتَحْمِلُ الدَّفْعَ الطَّاعُونَ وَلَوْ أَنَّ
قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ
الْمَوْتُ بِلِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا **أَمَّا** **الْأَمْرُ** **فَ** **:**

وَيَكْتُبُ هَذَا الدُّعَاءُ وَيُوضَعُ فِي الْبَيْتِ وَيَكْتُبُ وَتَحْمِلُ أَيْضًا
وَهُوَ هَذَا **اللَّهُمَّ** إِنْ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَسَلَامِكَ قَالَ إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرُدُّهُ فِي شَيْءٍ إِنْ أَفَاعَلَهُ
كَتَرَدَّ دِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدٍ لِمَنْ يَكْرُمُ الْمَوْتَ وَلِكْرَمِ
مَسَامَتِهِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ أَوَّلِيَّائِكَ
الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُسَوِّخْ فِي نَفْسِي وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي
وَبَارِكْ لِي فِي عَمْرِي وَزِدْ فِي حَيَاتِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَهَبُ
عِيشَ

٨
عِيشَ الْأَبَدِ لَا هَلْ لَآخِرَةَ فَحَبِّثْ لِي عَمْرًا طَوِيلًا مَدِيدًا أَوْ عِيشًا
رَغْدًا مُزِيدًا لِي عَافِيَتَكَ وَرِضَاكَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ
وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ **:**

وَيَقْرَأُ عَلَى مَقْدَارِ مِنَ السَّمَاءِ اسْمَهُ تَعَالَى نَافِعَ مَا يَتَأَمَّرُ
وَمَرَّةً وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثَةَ بِأَشْفَائِكَا فِي
يَا مَعَا فِي سَبْعِمِائَةٍ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَكُونُ الْقَارِي عَلَى طَهَارَةٍ
كَامِلَةٍ وَيُطْعِمُ مِنْهُ مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الطَّلْعُونَ أَوْ مَنْ أَصِيبَ
بِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **هـ**

وَيَكْتُبُ اسْمَهُ تَعَالَى الْحَمِيدَ فِي جَامِ طَاهِرَاتَيْنِ وَسَتَيْنِ
مَرَّةً وَنَحْيَ وَيَسْتَقِي مِنْهُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعِلَّةِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ **إِنْ شَاءَ اللَّهُ**
وَيَقْرَأُ عَلَى مَاءٍ طَاهِرٍ فِي كَوْزٍ جَدِيدٍ وَيَشْرَبُ مِنْهُ مَنْ خَافَ
عَلَى ذَلِكَ أَوْ مَنْ أَصِيبَ بِهِ وَالْقِرَاءَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ
كُلِّ مَرَّةٍ يَنْفَعُ فِي الْمَاءِ بِالْإِشَارَةِ وَهَذَا مَا يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ

ذِي الشَّانِ الْعَظِيمِ الْبَرِّ الْكَافِرِ الشَّهِيدِ السَّلْطَانِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ
فِي شَعَانٍ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّعْنِ
وَالطَّلَعُونَ وَهَجُومِ الْوَبَاءِ وَمَوْتِ الْبَغَاةِ وَمِنْ مَعْرِقَةِ الْحَيِّ
وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
يَكْتُبُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ عَلَى الْكَفِّ لَا يَمْنُ أَحَدٌ عَ لَكَ أَح
أَخْرَجَ وَيَضَعُ الْكَفَّ عَلَى مَحَلِّ الْوَجْعِ وَيَقْرَأُ وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ
وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النِّجْمُ الثَّاقِبُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَهَا
عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرْ الْإِنْسَانُ بِمَتَى خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ وَالْتِزَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
يَسَّ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

تنزيل

تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لَسْتُ ذَرَقُومًا مَا أَنْذَرَا بَابَهُمْ
فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا
جَعَلْنَا فِي عَنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهُيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَقُونَ وَجَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا هُمُ
فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصَّرَاطَ فَاتَى يَبْصُرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَنْطَاعُوا مِنْضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ الشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُحِيطُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ يَكْرَهُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ مَا يَجْهَرُ

من ألم باذن الله تعالى **ويقرأ** على كبش تسليم الاعضا
كالاضحية ويكون ثمنه من مال حلال وفي الذممة هذا الدعاء
سبع مرات وفي كل مرة: مسح القاري بيد على رأس الكبش
وتكون القراءة بحضور جماعة من الصالحين يؤمنون
على دعائهم وكلهم على طهارة كاملة ثم بعد تمام القراءة
يذبح ذكاً شرعياً ويفرق لحمه فمن أكل منه كان سليماً في
الغالب شأ الله تعالى **وهذا الدعاء** الذي يقرأ عليه
سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك باسمائك
العظيمة يا مؤمن يا محيى يا عزيز خلصنا من
الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله الامان الامان
الامان يا خالق يا رازق يا ذا الجلال والإكرام خلصنا من الطاعون
والوباء يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان
يا جبار يا غفار يا ستار خلصنا من الطاعون والوباء

يا الله

يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان يا ذا الحجة
البالغة يا ذا النعمة السابعة يا ذا البراهين الساطعة
خلصنا من الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله الامان
الامان الامان يا ذا الايات الظاهرة يا ذا الاحكام
القاهرة يا ذا السطوة القادرة خلصنا من الطاعون
والوباء يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان
يا عزيز لا يد لك يا عالم لا ينسئ يا باقيا لا يفنى خلصنا
من الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله الامان الامان
الامان يا عزيز لا يصامم يا قاهم لا ينم يا مملك
لا يرهم خلصنا من الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله
الامان الامان الامان يا ارحم من كل رحيم يا اعلم من كل
عليم يا احكم من كل حكيم خلصنا من كل الطاعون والوباء
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان يا اقدم من كل

قديم يا اعظم من كل عظيم يا اكرم من كل كريم خلصنا
من لطاعون الوبا يا الله يا الله يا الله الامان الامان
الامان يا من هو في ملك سلطانه قوي يا من هو في
ملكه قديم يا من هو في علمه مجيد يا من هو في لطفه
شريف يا من هو في ملكه غني خلصنا من الطاعون والوبا
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
وسلم تسليما كثيرا ابدا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين
ويكتب هذا التعمد ويعلق في البيت ويكون الكاتب على
طهارة كاملة **وهو هذا** باسم الله الرحمن الرحيم صلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم سبحانك اني كنت
من الظالمين **اللهم** سكن هيبه صدمه قهرمان الجبروت
باللطيفه النازلة الواردة من فيضان الملكوت حتى

نتشبت باذيال لطفك ونعتصم بك من انزال قهرك
يا ذا القدر الكامله والقوة الشاملة ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام **اللهم** اني اعوذ بك وبعقوبك من عقابك
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك يا ارحم
الراحمين **اللهم** يا ذا فاع الوبا والبلا ادفع عنا الطاعون
بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين **اللهم** يا ولي المولا
يا كاشف الضر والبلا اصر فاعنا الطاعون والوبا
بحق ادم ومحمد المصطفى واله وصحبه اجمعين وكل مرضي
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى بفضلك
وكرمك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
ويذكر لتفع الطاعون كل يوم اسم تعالى يا من مائة وبعثة وثلاثين مرة

وكذلك يذكر كل يوم اسمه تعالى بمقتدر سبعمائة وأربع واربعة
وكذلك يذكر كل يوم اسمه تعالى السَّلام بغير
ياء ثلثمائة واحد وسبعون مرة وإن اتسع الوقت يقال
سبعمائة وسبع وسبعون مرة

وكذلك يذكر اسمه تعالى الرقيب ثلثمائة وأربعين مرة
وكذلك اسمه تعالى الباق يذكر كل يوم مائة وأحدى وثلاثين مرة
وكذلك اسمه تعالى الكافي يذكر كل يوم سبعمائة وسبعين مرة
وكذلك اسمه تعالى الحليم يذكر كل يوم ثمانمائة وثمان وتسعين مرة
وكذلك اسمه تعالى الحفيظ يذكر كل يوم تسعمائة

وثمان وتسعين مرة وإن لم يتسع الوقت يذكر خمسمائة
وخمسين مرة وهذه الأسماء الأربعة نافع معافي
شافي كافي تذكر لرفع الطاعون كل يوم مائة مرة
وستة وثلاثين

ويذكر يا حي يا قيوم في كل يوم وليلة ألف مرة
ويذكر هذه الأسماء يا لطيف يا شافي يا عزيز
يا كافي بغير عدد حسب الامكان

ويقال كل يوم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين مائة وست وثلاثين مرة

ويقال كل يوم استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم الذي لا يموت ابدًا واتوب اليه
خمسة وعشرين مرة ويقال كل يوم اللهم احسن
عاقبتنا في الامور كلها واجزنا من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة ثمان وعشرين مرة ويقال كل يوم عند القيام

من النوم أربع مرات وبالحق انزلناه وبالحق نزل
ويقال كل يوم يا ذا الجلال والإكرام ملكك خمسًا
وخمسين مرة ويقال كل يوم انت لطيف اسلك

اللُّطْفُ فِيمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ مِائَةً وَسِتَّةً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً.
وَيَقَالُ كل يوم بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض
والسما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا
في السماء وهو السميع العليم مِائَةً وَسِتَّةً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً
وان لم ينسح الوقت فثمان وعشرون او ثمان عشرة مَرَّةً.
ويذكر بغير عدد يا لطيفاً لم ينزل الطف بنا فيما نزل
انك لطيف لم تنزل حتى قبوئهم صمداً باقى له كنف وبقى
كل يوم بحسب الطاقة والامكان.

ويقال كل يوم حسب الامكان بغير عدد في كل وقت ومكان
يا لطيفاً لم ينزل الطف بنا فيما نزل انك لطيف لم تنزل
حتى قبوئهم صمداً باقى له كنف وبقى دخلت في كنف الله
واستجرت برسول الله ما بنا من نعمة فمن الله اللهم اياك
نعبد واياك نستعين انت على كل شئ قدير.

اللَّهُ بِكَ فِي عَبْدِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا
بِحَاجَتِهِ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالطَّاعُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ آمَنَّا
مِنَ الطُّغْيَانِ وَالطَّاعُونَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ طَعَنَّا فِي الطَّاعُونَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَيَقَالُ في صباح كل يوم هذه الايات ثلاث مرات
فاذا دافعة لكل سوء باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
ولا يؤدّه حفظها وهو العلي العظيم فالله خير
حفظاً وهو ارحم الراحمين له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله انا نحن
نزلنا الذكر واتنا له الحافظون وحفظا من كل
شيطان ما ريد وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ان كل نفس لما عليها حافظ ان بطش ربك
لشد يد انت هو يبدي ويعيد وهو العفو

الودود ذوالعرش المجيد فقال لما يريد هل اتاك حديث
الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
وسراهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اللهم
يا حافظ الذكر بالذكر احفظنا بما حفظت به الذكر فانك
قلت وقولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون
ويقال في كل صباح خبات نفسي في خزان بسم الله
افعالها ثقتني بالله بك ادفع ما لا اقدر الا بك لا قدر
لمخلوق مع قدر الخالق ثلاث مرات .

ويقال كل يوم ثلاث مرات اللهم اني لا املك نفسي
ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا
استطيع ان اخذ الا ما اعطينتني ولا اتقى الا ما وقيتني
اللهم فوفقني لما ترضى من القول والعمل في عافية
يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا ارحم الراحمين .

ويقال

ويقال كل يوم عند طلوع الشمس ثلاث مرات لدفع
كل مكروه والامن من كل محد وطلعت الشمس باذن الله
وانتشر خلق الله في ارض الله ولا اله الا الله ربنا ورب
السموات والارض لن ندعوك من دونك الهالقذقلنا
اذا شططا **ويقال** كل يوم عند طلوع هذا الدعاء
مائة وست وثلاثين مرة وان ضاق الوقت لصورة ثمانية
وعشرين مرة او ثمانية عشر مرة وهو هذا **اللهم** سكن
هيبه صدقة قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة
من فيضان الملكوت حتى نتشبت باذيال لطفك ونعقم
بك من انزال قهرك يا ذا القدر الكاملة والقوة الشاملة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . **واخبرني من**
اثق به انه امر استاذ بقراءة سورة الاحقاف في كل يوم
عشر مرات وان يدعو بعد كل مرة لهذا الدعاء على هذا الوجه

اللَّهُمَّ سَكِّنْ صَدَقَةَ قَهْرَمَانَ الْجَبْرُوتِ بِاللَّطِيفَةِ النَّازِلَةِ
 الْوَارِدَةِ مِنْ فَيْضِ الْمَلَكُوتِ حَتَّى نَتَشَبَّثَ بِأَذْيَالِ لُطْفِكَ
 وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا لَطِيفًا لَمْ تَزَلْ لُطْفُ بَنَاتِي
 نَزَلَ إِلَيْكَ قَدِيمٌ لَمْ تَزَلْ حَتَّى قَدِيمٌ صَمَدٌ ذُو كَنَفٍ
 وَاقٍ قَافٍ يَا خَفِيَ الْإِلَاطَافِ نَجْنَامًا خَافٍ **وَقَدْ**
 شُوهِدَ بَرَكَةُ ذَلِكَ وَسَوَاءٌ كَانَ الْفَارِىَ وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ
 وَتَعَدَّدَ الْإِنْفَاسُ حَسَنًا وَانْفَعَانًا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **هـ**
ويقول — فى كل وقت وفى أى مكان بغير عدد حسب الأمكان
 حَصَّنْتُ نَفْسِي بِالْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِى لَا يَمُوتُ أَبَدًا وَدَفَعْتُ
 عَنِّي السُّوءَ وَالْأَذَى وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِالْفَالِاحِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
ويقال بغير عدد فى أى وقت بقدر ما يمكن اللهم
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحُلُّ الْعُقْدَ وَتَفْرِجُ الْكُرْبَ
 وَتَشْرِخُ الصُّدُورَ وَتَيْسِّرُ الْأُمُورَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا .

يقول جامعوه وَلَقَدْ حَصَلَ لِي مَرَّةً وَأَنَا شَابٌ هَذَا الْمَرَضُ
 فَكُنْتُ إِذَا اشْتَغَلْتُ لِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْطَفِيَ مَا أَجَلَ مِنْ
 الْحَرَارَةِ ثُمَّ أَتَى مَرَاتِئِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ
 وَكَأَنِّي أَصَلَّى بِهِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ كَحُضُورِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ قُلْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَقَالَ لَكَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَتَيْسِّرُ الْأُمُورَ فَأَنْتَبَهْتُ وَقَدْ
 نَزَلَ عَنِّي مَا أَجَلَ بِالْكَلِمَةِ فَمِنْ حَبِّ أَنْ يُلْحَقَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ
 وَأَمَّا رَوَايَةُ الْأَصْلِ بِدُونِ ذَلِكَ **وَيُلَازِمُ** بَعْدَ صَلَاةِ
 كُلِّ فَرِيضَةٍ عَقِبَ السَّلَامِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ أَجْنَبِيٍّ وَهُوَ
 عَلَى جِلْسَةِ التَّشَهُّدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسُحُوحٍ مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ
 غَيْرُهُ وَلَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ **وَيُلَازِمُ**
 كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَكَلَّمَ النَّاسَ حَسْبُنَا

اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اربعماية وخمسين مرة فانه يكون سالما
ذلك اليوم من كل الافات ولا يقدر عليه مخلوق بسوء ابداه
وبلائهم على هذا الدعاء الآتي ايضا في كل يوم مرة وهو
هذا بسم الله الرحمن الرحيم ربنا واكتب لنا في هذه
الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هذنا اليك قال عذابي
اُصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا
يؤمنون لا اله الا الله من لا زال الى الابد لا اله الا
الله الواحد الاحد لا اله الا الله الفرع الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فتعالى الله الملك الحق
لا اله الا هو رب العرش الكريم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا
العرش المجيد يا فتال لما يريد اسالك بعزك الذي

لا يرام ومليك الذي لا يضام وبورك الذي ملأ اركان
عرشك ان تكفيننا هذا الامر يا مغيث اغثنا يا مغيث
اغثنا يا مغيث اغثنا الهى لا نعرف ربنا غيرك فنرجو
ولا شريك لك في ملكك فنَدْعُوكَ ولا ونزهر لك
فنرثوكم ترى حالنا وتسمع مقالنا يا مغيث اغثنا يا حي
يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام بسم الله ذي الشان العظيم السلطان الشديد
البرهان كل يوم هو في شان ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اللهم**
اننى اعوذ بك من الطغى والطاعون ومن هجوم الوباء ومن
موت الفجأة ومن معدة الحمى ومن سوء القضا ومن شر
البلاء ونعوذ بك من ذك الشقاء ومن شامة الاعداء
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم ربنا اكشف عنا العذاب

اَنَا مُؤْمِنُونَ رَبَّنَا اكشِفْ عَنْكَ آيَاتِ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا
 كَانَ غَرَامًا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
 لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ
 يَا دَافِعَ يَافِظَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
ويكتب وَيُعَلَّقُ فِي الْبَيْتِ وَعَلَى الْإِنْسَانِ لَدَفْعِ الطَّلَعِ
 وَالْوَبَا بُحَّانَ مَنْ تَعَلَّى فِي عُلُوٍّ وَهُوَ دَانَ بُحَّانَ مَنْ عَلَا كُلَّ شَيْءٍ
 عَزَّهُ وَسُلْطَانُهُ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبْرُوتُهُ بُحَّانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
 وَلَا عِزَّ لَا حِدَ سِوَاهُ. بُحَّانَ مَنْ يَعْلَمُ مَا خَلَقَ وَمَا هُوَ خَالِقُ
 بُحَّانَ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا لَهُ أَرْضَنَا وَسَمَايَنَا
 ادْفَعْ عَنَّا شَرَّ أَعْدَائِنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ
 النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
 الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
 يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. **ويكتب** آيَةَ الْكُرْسِيِّ بِأَنْفَرَادِهَا
 وَتُعَلَّقُ فِي وَرَقَةٍ كَذَلِكَ

ويكتب دَعَا السَّيِّئِ كَامِلًا وَيُعَلَّقُ عَلَى الْبَابِ كَذَلِكَ
ومن لازم قُرْآنُ سُورَةِ الْبَلَدِ فِي قُرْآنِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ كَانَ
 مُحْفُوظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَكَانَ فِي حِرَاسَتِهِ مِنْ حَوْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ عَشَرَ
وكذلك مُلَازِمَةُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

وَيَقَالُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَفِي الْمَسَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّهِ اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ كَلْتُ عَلَى اللَّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ فَوَضَّعْتُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
وَيَقَالُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ
فِي ذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ فَاجْرِني مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَعِبَادِكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ ان تَحْضُرُونَ فَإِنَّهُ نَافِعٌ لِدَفْعِ الطَّاعُونَ .

وَيَقَالُ هَذَا الدُّعَاءُ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي حِمَايِكَ فَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّ بَلَائِكَ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِأَرْضِكَ وَيَنْزِلَ مِنْ سَمَائِكَ
وَأَنْ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ فَالْطُّفْ بِحَمْلِكَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا حَلِيمُ
يَا حَازِئَ يَامَنَّانِ دَفَعْتُ الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالْقَضَاءَ
النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ

فِي

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَلَامٌ تَوْكَلْنَا عَلَى رَبِّكَ رَحِيمٌ كَهَيْعَتِهِ عَسَى أَنْ يَكْفِيَكُمْ
اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ يُكَافِي
مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ أَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ وَاصْرِفْ عَنِّي
شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَضُرَّ نِيَّ شَيْءٍ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلْبَانَ أَنَا وَرُسُلِي
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ **وَيَقْرَأُ** هَذِهِ الْآيَاتُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً
فَإِنْ فِيهَا مِنْ أَسْرَارٍ لِلْحِفْظِ مَا لَا يُوصَفُ قُلْ لَا يُصِيبُنَا إِلَّا
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَنْ تَحْسَبَنَّ أَنَّ اللَّهَ بِضُرِّهِمْ لَاشْفَاءُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِيدُكَ نَجِيرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَمَا مَزَدَ آيَةً فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى
اللَّهِ رِزْقُهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ . إِنِّي تَوَكَّلْتُ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرِّي هَا

على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم وكاين مزدانية لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسى له من بعدن وهو العزيز
الحكيم وليرى سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادنى الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادنى برحمة هل هن
ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون
ويقال لدفع الطاعون والوباء وكل سوء وذلك مما اتفق
عليه حكما العلماء وعلماء الحكماء وهو نسألك اللهم باسمك
الجامع ونورك اللامع ونبيك الشافع ووليك
الخاص يا معافي يا نافع يا شافي يا دافع ان تدفع عنا
هذا السقم النافع والسقم الفاجع والدا القامع والوباء

الفاطع انك مجيبك سامع قريب ولديع وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم **ويقال** لدفع الطاعون وكل
سوء اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل محمد عده ما احاط
به علمك وجرى به قلمك **اللهم** انى سأل لك بسرا الذات
بذات السر هوانت انت هو احتجبت بنور الله وبنور
عرش الله وبكل اسم الله من عذوق وعذوق الله ومن شر
ما خلق الله مائة الف لاول ولاتوق الا بالله ختمت على نفسى
ودينى واهلى ومالى وولدى جميع ما اعطانى من خاتم
الله القدوس المنيع الذى ختم به اقطار السموات
والارض وحسبنا الله ونعم الوكيل
وفى الحديث شفا من كل داء ولم ان يقول اعوذ بكلمات
الله التامة واسمايه عامه من شر الشامة الهامة
ومن شر عين لامة ومن شر النفاثات فى العقد

وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ **تَتَبِعْ**
قَدْ أَكْثَرَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنَ الْكَابِرِ فِي هَذَا الْبَنَاءِ وَاهْتَمُّوا بِشَأْنِهِ
وَاسْتَخْرَجُوا الْخَوَاصِرَ لِدَفْعِ هَذَا الْعَارِضِ وَلِإِنْفَائِهِ فِي ذَلِكَ
صِدْقَ التَّوَكُّلِ وَالتَّصَدِيقِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ
فِي مَوَاطِنَ **فَيَنْبَغِي** لَنَا أَيْضًا الْإِهْتِمَامُ بِذَلِكَ وَمِلَازِمَتُهُ
مَا ذَكَرُوهُ مِنْ تَلَاوُقِ الْأَسْمَاءِ وَالْإِدْعِيَةِ وَلَوْ كَانَ كَثِيرًا فَإِنْ طَلَبَ
الْخَلَّاصُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْمَوْجُودِ يَقِلُّ فِي جَنْبِهِ صَرَفُ عَامَّةِ
الْوَقْتِ فِي التَّضَرُّعِ وَالِابْتِهَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَسْمَاءِ وَالْآيَاتِ
وَالْإِدْعِيَةِ فَضْلًا عَنْ إِشْغَالِ بَعْضِ أَوْقَاتِ الْعُمْرِ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا
فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ **وَأَعْلَمُ** أَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ نَفْسَكَ
مُشْتَغَلًا بِالتَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا ذَكَرْنَاهُ فَقَدْ فَتَحَ لَكَ
بِالْمَقْبُولِ وَهُوَ مَنْ أَصْدَقُ عَلَامَاتِ الْجَابَةِ •
• لَوْ لَمْ تَرُدْ بِذَلِكَ أَرْجُو أَمْلَهُ • مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ مَا عَلَّمْتَنِي الطَّلِبَ •

وَأَعْلَمُ أَنَّ بَرَكَتَ الْمِلَازِمَةِ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْإِذْكَارِ بِمَا يَعُودُ
بَرَكَتُهُ عَلَى الْعَامَّةِ أَيْضًا فَكَيْفَ بِالْمُشْتَغَلِ أَيْضًا بِذَلِكَ فَإِنَّهُ
مِنَ الْمُحَقَّقِ فَوْزُهُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
فَايَاكَ مِنَ التَّكَاسُلِ فِي ذَلِكَ وَقُمْ بِهِ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَاعْتِقَادٍ
صَحِيحٍ تَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ فِي الدَّارَيْنِ **فَإِنَّ** كُلَّ مَا ذَكَرْتَهُ فِيهِ قَدْ
نَقَلَهُ الثَّقَاتُ وَشَوَّهَهُ دَنَفَعُهُ **وَالْأَشْرَحُ** بِإِشَارَةِ مَرْسِيَدِ
الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَقَلَهُ الْبُصْطَامِيُّ وَغَيْرُهُ
فِي الْمَطَوَّلَاتِ وَاللَّهُ يَتَوَلَّى هُدَايَ وَهَذَا كِبْفَضْلُهُ
وَكَرَمُهُ **الْبَابُ الثَّانِي**
فِيمَا يُبَادِرُ الْيَتِيمَ قَبْلَ ظُهُورِ عِلْمِ الْوَبَا فِي الْإِنْسَانِ لِيَكُونَ
مَانِعًا مِنْ أَصَابَتِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
يَنْبَغِي أَنْ يُبَادِرَ إِلَى الْفُضْدِ مِنْ بَعْتَادِهِ أَوْ مِنْ كَانَ بَدَنُهُ
مَمْتَلِيًا وَسَبْعَ فَوْقَ الْأَشْيِ عَشْرَ وَيَكُونُ الْفُضْدُ فِي الْعِرْقِ

المشترك من اليد اليمنى **ثم** يستعمل بعد الفصد مثقالاً من
المثرو ديطور ويستعمل بعد الفصد في كل صباح من الطين
الامرنى المشقوق درهماً مذاباً بماء وخل مقدار ملعقة
على الريق **ويستعمل** من هذا الدواء ايضاً وصفته
صبر خمسة دراهم زعفران درهم كافور درهمان افيز درهم
صمغ عربي خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن بماء ورد ويحبب مقدار
الحمص ويستعمل لطفل واحدة في كل يومين مرة والكبير
ثنتان في كل يومين مرتين **ويستعمل** من الدواء
الالهى المعروف لنفع هذه العلة وهو جزؤ من الزعفران
المشقوق الخالص وجزؤ من المراتبا الصافي المشقوق الخالص
وجزآن من الصبر السقطري المشقوق الخالص وتجمع ذلك
وتخلط خلطاً محكماً ثم يعجن بماء التفاح او شرابه وان لم
يوجد ابناً الورد **ويستعمل** منه كل انسان كحسب القوي

للصغير

٢٢ للصغير والكبير من ثلثي درهم الى درهم ويشرب عليه مشراً
التفاح ويكون استعمال ذلك في كل اسبوع مرة ان لم يكن
وهو الاحسن واذا كثر يكون استعماله نصف درهم
ويحترز من ان يكون الصبر اسود فانه مضر جداً والمختار
من الصبر الاصفر اللون الذي اذا فرك تفتت سريعاً
وينبغي ان ينظف البيت من الاوساخ والقاذورات
ويرش بالخل ويوضع فيها الرياحين العطرية الرائحة
ويشتم الفاكهة العطرية كالتفاح والسفرجل والخيار
ان وجد **ويشتم** رائحة الانترج فان له خاصية في دفع ذلك
وكذلك شتم القطران في كل صباح ومساءً
ويشتم العنبر او اللادن المعجون مع الشمع والخل
ويشتم طيب الصندل الابيض مع الخل وماء الورد ويوضع
منه خلف الاذن وتحت الابط وعلى الصدف في وقت

الظهير وقبل الحركة فهو مانع من إصابة هذه العلة ان شاء الله
وكذلك ينبغي ان يبخر المكان بالعود والعنبر وباللبان
الشحري وبخريا ظفارا لطيب ونحوه وبعود الطرافا وبالبنر
قطونا وبقشر الرمان بالشمع الاصفر والسعد والصندل
وورق الغار والميعه والخزامى والقسط فان هذه
جميعا كل منها دافع لرائحة الوبأ مانع من صابته
واتخاذ الحمام الاحمر في البيت امان من تاثير الهوا
والوبأ في ساكنه خصوصا الحمام البري وهو الذي
يطير ويعود الى محله **وتربط** صرة من الشونيز وهو
الحبة السوداء المعروفة بحبة البركة مقدار رطلين
في خرقة ربطا نحو البيت ان الحبة تتحرك في الصرة
وتطرح في البيت بين الساكنين فيبذلها ماكن متعذرة
نافع من الوبأ ان شاء الله تعالى

وينبغي

وينبغي الاغتسال بالماء البارد العذب ما لم يكن الجو باردا
فانه يحترق منه البتة **ومداومة شرب الماء البارد**
المنقوع فيه الطين الارمني مع قليل من ماء الورد وقطرات
من الخل الحاذق فانه من نفع الاشياء لذلك فينبغي ان لا يشرب
في ايام الوبأ الا منه **وان** يسكن في البيت الباردة
الهوا المرتفعة الشمالية **والاستعمال** المشرود يطوس
وترياق الفاروق في كل اسبوع مرة من المشرود يطوس
مقدار مثقال ومن الترياق ثلث درهم هذا ما لم يكن دمي
المزاج او حدث السر فان استعماله للترياق على النصف
مما ذكرنا وهو ثلث درهم **ويستعمل** من اصول الترياق
المدقوقة مقدار درهمين ثلاثة مرات في كل ثلاثة
ايام مرة فانه امان من إصابة الوبأ ان شاء الله تعالى
الباب الثالث

فيما يحترق منه أيام الوَبَاءِ والطاعون قبل وقوعه وبعد
وتحترق من الأكل من كل لحوم ذوات الأربع كالغنم والمعز
وإذا طبخت فيوضع معها الخل في القدر ليتم النضج به
بخلاف المعتدل من الطير **وتحترق** من كل لحوم البقر
والجواميس ونحوهما رأساً ومن الألبان والسمك
وتحترق من أكل الحلوى وكل حلٍ خصوصاً المعمول من السكر
العتيق فإنه يولد ما عكراً متداعياً للفساد
وتحترق من الأكل من شرب الماء فوق الكفاية فإنه يزيد
في طوبة الدم فيتهيأ للتعفن
وتحترق من الماء الحار اغتسلاً واستعمالاً من كل حارة قوة أو فعلاً
وتحترق من دخول الحمام والجلوس فيه وكذلك بقرب النار
والمشي في الشمس فإن ذلك كله مما يهيج الدم ويذيب
الأخلاط فتتهيأ لقبول الفساد
وتحترق

وتحترق من استعمال النور بالكلية وكذلك تحترق
من يكبس البدن وتمرنه فان ذلك يسخن الدم ويفتح
المسام فيشرع اليها سرعان الفساد من الهوا الوَبَاءِ
وتحترق من الاعراض النفسانية كالغضب وشدة
الصباح ومكابدة الغم والفكر
وتحترق من الجماع سيما الاكثار منه فإنه يرقق الأخلاط
 ويفتح المسام فتتفعل لذلك بالهوا الوَبَاءِ
وتحترق من عامة الاشربة التي ليس لها حموضة خصوصاً
ماله سكر أو تخدير **وتحترق** من اللباس الكثيف
القوى التسخين للبدن كالقطن الحديد والفر والشدة
الحارقة والثوب الثقيل ولبس الصوف على البدن من
غير حایل **هذا** ما لم يكن الهوا بارداً أو ماء عند برد
الهوا فلا احترازه واجب مخافة احتباس البخار وعوقه

لداخل البدن فانه باعث على قبول الفساد،

وتحترز من كل ما يعرق البدن فانه يفتح المسام

وتحرك مواد الفساد للسريان،

وتحترز من شم الروائح الممتنة ومن شم كل

متعفن ومن شم المسك بانفراده،

وتحترز من شرب الماء المتغير غاية الاحتراز فان

الخطر فيه عظيم جداً،

وتحترز من كل الفواكه راساً خصوصاً السريع الفساد

كالشمش والنج من الفواكه الا الناضجة الشديدة الحمض

كالرمان الحامض والآجاص ونحوهما فيمض ماؤها ويتفلج جرها،

وتحترز غاية الاحتراز من استعمال ما بدت تعفنه من طعام

او خبز او فاكهة فانه يوصل العفن لكل ما في البدن من الاخطا

وكذلك تحترز من استعمال القديد من اللحم والسمن ^{شبهه}

وتحترز

وتحترز من استعمال الخيار والقثا فانه لا تستكمل

الطبيعة هضمه فصور دى الكيموس مسرع للفساد وكذلك

تحترز من استعمال البطيخ الاصفر والاحمر فانهما اسرع فساداً

وتحترز من استعمال الاشياء الحارة الشديدة التفتيح

كالكرفس ونزه الكبر ونحوهما،

وتحترز من استعمال الاشياء الحارة مركبة ومفردة

كمعجون الكمون ومعجون الفلاسفة والزنجبيل والهاال

والزرنباذ ونحو ذلك ولا يكثر الاقوى في الطعام فان

ذلك تهيج الحرارة ويعين الفساد على احوال المواد،

وتحترز من استعمال الطعام وهو حار ومن استعمال

الامراق بالكلية، **وتحترز** من القرب ممن به شئ من

الامراض المعدية كالرمم والجرب والبهذلم والسعلة

السلية والجدرى ومن اصابه الحمى الوباية او الطاعون

غاية الاحتراز فان ذلك يعين الهواء الرباى على السريان
الباعث على العدوى **وتحترز** من الجوع والعطش
فانها يثيران نار الحرارة فتتبع الاخلاط **وتحترز** من الشهر المفرط فانه يفسد الهضم فتفسد
الاخلاط في المعدة ويسرى فساده لباقي الاخلاط فنندعي
بالمجانسة للانفعال عن الهواء الرباى **وتحترز** من النوم نهارا ومن الحركة العنيفة جدا
كطرد الخيل والمصراع فان الحركة العنيفة توصل
الهواء الفاسد الى الاعضاء الرئيسية بشدة التفتيح
للمسام وكذلك تحترز من شرب الادوية المشهلة
لما فيه من تحريك الاخلاط وسريان مائة الفساد لضربة
الخلا ولكن هذا بعد وقوعه اما عند وقوعه وظهور
اماراته فلا بأس بالتنقية لكن لا بالشديد الفغل وليكن
ذلك

ذلك بعد الفصد لمن كان بدنه محتاجا لزيادة التنقية
واهم ما تحترز منه الامتلاء من الطعام والشراب فانه
باعث على التخمرة وفساد المواد ومحوج لشدة التنفس
واستنشاق الهواء الفاسد بالزيادة مع ضيق المجارى
وتواتر الانخرة ومضايقتها للروح الحيوانى وهذا
بعض ما فيه من المضار **وتحترز** برتاض بالحركة قبل
تناول الطعام ثم يتناول بمقدار النصف مما اعتاده
فان ذلك العمة في تدبير الاحتراز عن ذلك والله
ولى الصون والعناية لا رب غيره

الباب الرابع فيما يستعمل من الاطعمة

والاشربة ونحو ذلك لدفع الوباء والطاعون

اكل المعدن المقشور مطبوخا مع الخل نافع لذلك **والاطعمة**
المطبوخة بالسماق والامير باريس مع لب الخيار والقشأ والخس

والهتدبا **وكذلك** الطعام المطبوخ بالماش يستعمل مع
بعض الريبوب الحامضة **واستعمال** الريبوب الحامضة عليه
كرب الحصرم والريباس والليمون **ومص** الرمان الحامض
نافع لذلك **واكل** العناب مع اللونز مانع من حركة الدم
واستعمال سم البقر من اعظم الموانع لحدوث ذلك
واستعمال الرعفران في الاطعمة مما يحفظ الاخلاط
عن النعقر **واكل** الفول مطبوخا سيما مع الخل فانه يغلظ
المواد ويكشفها فلا يشرع اليها الانفعال باهوا المفسد
وكذلك استعمال الدبابا بنواعه **واكل** الخس على الريق
ومص الاجاص نافع من ذلك **وينبغي** ان يكون الغدا من النواشف
لا من الامراق لتقل بذلك الرطوبة المقتضية للمضغ
فيمنع عن التأثر باهوا المضغ **ويستعمل** من الاشربة
شراب الحصرم وشراب الريباس وشراب الحماض وشراب

التفاح

٢٧
التفاح لما فيه من تقوية القلب وشراب لعنبر الممزوج بشيء
من الاشربة السابقة من الحوامض لا بانفراد وشراب
الصندلين الابيض والاحمر ممزوجا بشيء من الاشربة
السابقة **الباب الخامس في**
مداواة هذه العلة بعد ظهورها بالادوية
الروحانية النافعة لذلك ان شاء الله تعالى
اعظم الادوية لهذه العلة الاكثا من الصاغة والاحما
الى ذوى الرحم والجيران الفقراء وردة المظالم وجبر
الخواطر **ومن المشاهدة نفعه** لذلك ولدفع كل مخوف
ان يذبح كبشا سميا سليما من العيوب كما في الاضاحي
ويكون اخذ بمال حلال او في الذممة ويذبح في موضع
خال من الناس فبحا شرعيا متوجها الى القبلة ويقول عند
الذبح هو او وكيله اللهم هذا لك اللهم انه فداى او فدا

فلان فتقبله مني ويحفل به حفرة ويرد به بالتراب
حتى لا يطاء احد على دمه ويقسمه ستين جزأ الرأس جزؤ
والجلد جزؤ وكل ما في البطن جزؤ وبقيته مع الايدي
والارجل سبعة وخمسون جزءاً فالجملة ستون ويفترقه على
الفقراء ولا ياكل منه شيئاً وكذلك لا ياكل منه من تجب عليه
نقته ايضا فانه خذ الـ وينجو من ذلك ان شاء الله تعالى
واذ تغدّر ذلك فيطعم ستين مسكيناً من افضل الطعام
ويشبعهم ثم يقول اللهم اني استكفي هذا المرض اللهم
هولاء واسألك بانفسهم وآزواجهم وعزائهم ان تتجني
مما اخافه وأحذر يا ارحم الراحمين بحق سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وبجاهه **وان جمع** بين الذبح والطعام
فهو اجود ان شاء الله تعالى **ويكتب** سورة الفاتحة حروفاً
مفصلة بحروف غير مطبوعة في اناء طاهر غير النحاس
والآنية

٢٨ والآنية المحرمة من الذهب والفضة وينطق الكاتب بكل
حرف عند كتابته ثم تحي الكتابة بماء طاهر ويسقي منه ويدهن
المحل بشئ من الماء ايضا **ويضع** يده على محل الوجع او يضع
غيره يده ان عجز ويقول اللهم صل على سيدنا محمد عده كل
دائ ودواء سبع مرات **وكذلك** يضع يده على محل
العلة ويقول بسم الله ثلاثا اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجدوا حاذر سبعا **وكذلك** يضع يده على
المحل ويقول بعد قراءة الفاتحة بالبسملة اللهم اذهب
عني سوء ما آجد وخشعة بدعوة نبيك المبارك المكين
عندك يفعل ذلك سبع مرات متواليات ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل مرة **و**
وكذلك يقول في الصبح احد واربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله

احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم يمر بيد على محل الوج يشفي باذن الله تعالى **و**
ويكتب هذه الايات الشريفة في انا من الحرف غير مطوسة
الحرف وينطق الكاتب عند الكتابة بالحرف ثم يحى بماء
طاهر ويشربه وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم ويشف
صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم يا ايها
الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدي ورحمة للمؤمنين الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطمئني ويسقيني واذا مرضت فهو
يشفين وتنزل من القرآن ما هو شفا ورحمة
للمؤمنين قل هو للذين امنوا هدي وشفاء
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
ويكتب في ورقة ومضعها المطعون ثم يلعها وهو

هذا

هذا بسم الله الرحمن الرحيم قال سوف استغفر لكم ربي
انه هو الغفور الرحيم لكل نبي مستقر وسوف تعلمون
اشكن ايها الوج والام بالذي سكن له ما في السموات
الليل والنهار وهو السميع العليم يا رب يا بار يا وتر
يا مهيمن يا صمد **ويكتب** في ورقة وتربط على محل
الطعن ايها البنت المنبوت مت مت باذن الله الحي
الذي لا يموت **الباب السادس**
فيما يستعمل من الادوية الطيبة والاعذية بعد
ظهور العلة والعياذ بالله تعالى **ينبغي** ان يبادر
الى شرب الماء الشديد البرد دفعة واحدة من غير تدريج
في الحال فان شربه بالتدريج يهيج الحرارة وشربه
دفعة يطفئها **ويستعمل** من هذا الدواء وهو دم
اخوين قاطر وهو الذي تجلب من جزيرة سقطرى الذي

يوجد في سواحل البحر يؤخذ منه مقدار درهم بعد
تنقيته من عيده انه وسحقه ناعماً ويحل في ثلاث دراهم
من ماء الورد الخالص وثلاث دراهم من الخل الحاذق ويشرب
قبل مضى اربعة وعشرين ساعة من ابتداء **يئه**
ولا يجوز الفضد بعد ظهور العلة ابداً بل هو في غاية
الخطر لا يقال السمية الى الاعضاء الرئيسة بسبب حركة
الدم عند الفضد لضرورة عدم الخلا فيلحذر من ذلك
ومدار المداواة لهذه العلة تغليظ المواد وتقوية
الاعضاء الرئيسة فيعطى لقليل جميع ما يقوى القلب
وينعش النفس **وينبغي** ان يشرب من الطين الارمنى
المحلول في الماء مع قليل من الخل فان كان هناك حمى
فليكثر من مزج الطين بالماء وان لم يكن هناك حمى
فيكون الطين غالباً ومقدار ما يحل من الطين مثقالان

ويسقى

٣٠
ويسقى من ماء الطرخون مقدار عشرين درهماً وطريق
استخراج ما به ان يدق وشرقة الاخضر ويعصر ماؤه
ويروق ويشتمل ويستقطر كما الورد وهو احسن
واجود وانفع **ولا يشرب** الماء بالطين الارمنى
ممزوجاً بالخل الحاذق مزجاً رقيقاً وان يكون مشكته
في محل بارد بعيد عن الشمس ويوضع حوله ارباب الفواكه
العطرة والشج ان وجد لكن يغطي المحل الذي فيه العلة
ليلا يبرد عنه برد الثلج فتعود المادة الى الاعضاء الرئيسة
فتوهن **وينفع** من ذلك شم الطيب البارد كالصندل
والكافور وما الورد وان ينخر عندهم بالعنبر والصندل
والعود جملة ومفرقة فان في ذلك تقوية للقلب
وينبغي ان يغذى بالعدس المقشور مطبوخاً بالخل
مع الماء او مزورة بما الرمان الحامض وما الحضر

او السحاق او الماشر مطبوخا مزورة بما ذكر من الحوامض
وبمنقش الرمان الحامض وحماض الانترج **وفي** الاكثر تسقط
شهوة الطعام في المصاب بهذا المرض فيجب ان يقهر ^{نفسه}
على الاكل ومن لم ياكل هلك ومن قهر نفسه واكل سلم على الاكثر
ولذا بدأ الصلاح فيغدي بالفرايج بماء الحصرم او ربّه
او ربّ الحامض او صفرة البيض البيرشت **هـ**

ويستعمل مع ذلك شئ من الربوب الحامضة المذكورة
ويستعمل شراب التفاح الخالص وشراب الحصرم الغالب
الحض والرياس وما التمر هندی وما البقلة الجمقا
وهي الرجله وذلك بان تدق ويعصر ما واهو السكينجين
الساذج السكرى الصادق الحمض **ويستعمل** الكثرى
والرمان الحامض وحماض الانترج والسفرجل **وبمسح** القند
بالقندل والكافور قليلا مع ما الورق ولا يوضع على المحل

الارثيا

الاشياء الباردة والروائح فان ذلك يؤدى الى عود المادة
للعضو الرئيس المدفوعة عنه فان دفع الدماغ يكون الى
خلف الاذنين والقلب الى الابططين والكبد الى الاربتين
فيستعمل فيما يكون لهذه المواطن الاشياء المرحية تكسر البقر
الخالص والزبد الطرى ودهن البنفسج فهو نافع حتى شربا
فان شرب درهمين الى ثلاثة من دهن البنفسج مشاهد النفع
في ذلك **ويوضع** على المحل بعد ايام النجاس الذي في ظهر

الغنم مع الزعفران فانه نافع لا في الاول **ويغسل**
المحل بالماء السخن فاتر الا الشديدا لحرارة جدا لتجذب
اليه المادة عن العضو الرئيس **وقال** بعض قدماء الاطباء
كالرازي انه يشترط المحل بمصصا خفيفا يغسل بالماء
الحار ليلا يتجدد الدم فيه ثم يكوى بالنار ليصير حراحة
ثم يدمل **ولا اقول** بذلك لما فيه من الخطر سيما في الاطفال
وذوي الامزجة الضعيفة فانه يزيد هم شرا وانما ذلك

للاقوياء المزاج وذوى الشجاعة وقوة النفس فقد ينفع لم والله
تعالى اعلم **ورأيت** في بعض التعاليم ان قومًا من الترك ممن
تكثرت الطواغيت في بلادهم يعالجونه في الابتداء بوضع حجر الزناد
خاصة بعد ان تحمي في النار حميًا ليس بالقوى بحيث لا تحرق المحل
في خرقة ثم يكبس به على المحل كبسًا خفيفًا متواليًا نحو الاربع
مرات او الخمس فيجدون لذلك نفعًا وليس ذلك بالبعيد
فانه يجذب المادة الفاسدة عن العضو الرئيس المذفوعة عنه
بالزيادة فيسلم من افة عودها اليه بالفتقر ويضعف
قوتها عن اضرار المحل ايضا فيجوز فعل ذلك لغير الاطفال
وضعيفي البشر والله تعالى اعلم **ويطلى** على المحل
بالطين الارمنى المرقع بعد المرقع ما لم يحصل للقلب
اضطراب وكرب وخفقان وغشى فان حصل ذلك ترك
المبردات ووضع على المحل ما يسخنه فاذا زال ذلك وضع
عليه طين لا رمي محلولًا بالما هو هذا في الابتداء اولًا

٣٣
اذا اظهر الجمع والاستعداد للانفجار فيداوى بما يفجر الدماء
مما هو معروف في محله عند اهله بمزيج في صناعة الجراحة
والله تعالى اعلم **خاتمة** فيما يتحتم في
اوقات الوبا والطاعون على الانسان من لزوم السكون
في المكان المعتدل وعدم مخالطة الناس حسب الامكان
الذي يتحتم في اوقات الوبا والطاعون لزوم السكون في
مكان معتدل وعدم مخالطة الناس حسب الامكان فان في
ذلك من الفوائد الجلية في الدنيا والاخرة ما لا يحصى
والتي ساذكر في هذه الخاتمة شيئًا منها لتقوى داعية
الناظر فيها الى العمل بذلك ويعلم نتيجة العمل فيخف
عليه ثقل تركه لما اعتادته نفسه بل جبلت عليه من
الاشتغال مما لا يعنى من صحبة الناس والله سبحانه اسأل
وبسببنا محمد صلى الله عليه وسلم اتوسل ان يوفق للعمل

بذلك وانهم بتحقيق نفعه كما من بالتوفيق وتفضل
على مؤلفه ببيان وجهه ان شاء الله تعالى **هـ**

فمن فوائد ذلك الخلاص من الخطر في كثرة استنشاق
الهوا الفاسد بغير الحركة من محل الى محل فان الحركة توجب
الاستكثار من التنفس ضرورة فيغلب ذلك الفساد على
المواد الغلبة الهوا الفاسد بكثرة ورودها على البدن
فيؤدي الى تعفن الروح الحيواني والعياذ بالله تعالى
ومنها عدم استنشاق الهوا الفاسد الاجنبي فان البدن
قد اليف هو موطنه ولو كان فاسدا فتمزنت طبيعته
على مقاومته ودفعه فاذا انتقل الهوا اخرا فاسدا ايضا
ولا يكون الا كذلك لعموم الفساد في زمن الواحصول في البدن
كيفية نزايقة على ما فيه غير ما لوفه مع استعداد البدن
للقبول بالحركة وفي ذلك من المحذور ما يحل عن التعبير **وهذا**
تعلم

معهم

تعلم ستر النهي عن الخروج منه والدخول فيه فقد ورد ان
الفار منه كالفار من الزحف والثابت فيه كالثابت في الزحف
نسأل الله تعالى الثبات بكل معنى بحمد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ومنها الفراغ لتلاوة الاسماء والايات والادعية الواردة
في دفع ذلك مما ذكرناه في هذه الرسالة وكله مروى عن
الثقة الفخر من الاولياء والصالحين وغالبه باشارة
من حضرة اشرف المستقلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
الدو صحابته اجمعين كما هو مشروح في محالة وانما اثرت
ذكر ذلك مجرد الضيق الوقت والمبادرة لايقال النفع
للمسلمين ان شاء الله تعالى **هـ**

واعلم ان القيام بتلاوة ذلك لايتأتى مع الحركة
واشغال الفكر بالناس وسماع الاخبار الموهولة الموهجة
لغلبة سلطان الوهم الذي هو المانع لكل مسرة والجامع

لكل مضرة والعباد بالله تعالى **ومنها** امكان الانتفاع
بما ذكرنا من الادوية المانعة لذلك كالتيخير بالاشياء المضرة
لفساد الهوا او المانعة من سريانها كالطفا واللبان ونحو ذلك
مما شرعناه فان الهوا المحصور في مكان مخصوص يمكن تعديله
وتغيير كيميته اما برش المكان بالخل وما الورع او بفرشه
بالرياحين وتبخير بما ذكرنا من البخورات بخلاف هوا الازقة
والشوارع والمواطن المتسعة والدور المتعددة فان اصلاح
هواها بهذه الاعمال متعذر وان لزم الخروج لضرورة
فينبغي ان يستصحب معه في يد اللادن او العنبر مع المنايل
المبخر **ب** بالعود والعنبر والصندل المشوشة بما الورع
قبل التبخير فان في ذلك تخفيف في الجملة وكذلك دهن
داخل الخيشوم بالخل والصندل فاعلم ذلك **هـ**
ومنها الحصول على جمع الخواطر والحضور مع الله تعالى

بالذكر

بالذكر والدعاء والوقوف بين يديه في الصلاة واغتنام
الوقت في ذلك **فان كانت** السلامة وهي المأمولة من الله
تعالى والمحققة ان شاء الله تعالى فتكون نفس العبد قد
ارتبنت بالذكر والتلاوة وانست بالخلوة وذاقت
حلاوة ذلك فالغالب عليها ان لا تعود بعد ذلك للغفلة
فضلا عن المعصية ان شاء الله ويا حبذا قد فتح لك ابواب
سعادتها وفوزها بخيرات الدنيا والاخرة **وان كانت**
الاخرى بالاجل المحتوم فيكون العبد قد اغتنم بفضل
الله تعالى بمقبة اوقاته في طاعة الله واستعد للفناء
الله ووطن نفسه على ما لا بد منه من فراق هذه الدار
الفانية المشحونة بالاكدار واطمأنت نفسه بالانتقال
الى الله تعالى فكان من الانوار وصدق عليه وشمله قوله
عليه الصلاة والسلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه

فهو من الذين يحبهم ويحبونه وحسبه من هذه الخلوة
صفاء امرأة قلبه وخلقها من غبار الأغيار والخلاص من كثرة
الخواطر المشغلة عن الله تعالى عند القدوم عليه في وقت
لا يسع عن التوجه إليه نسأل الله تعالى العفو عما مضى والحنن
لى وجميع المسلمين بالرضى بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وينبغي التفريع لقطع العلايق في هذه الدار بإيصال
الحقوق الى أهلها ورتة العواري لأصحابها وتحقيقاً للعبد
ومآ عليه وكتابة الوصية بذلك وهو مما يحصل به الراحة
له وللمن خلفه بعده وكل ذلك لا يمكن التوصل اليه مع
الحركة ومخالطة الناس بوجه من الوجوه بل ذلك يضاعف
حجب ويكتنفها ويكثر الشواغل ويوفى الموانع عن حصولها
على الخير نسأل الله تعالى السلامة في الدنيا والآخرة
بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وينبغي

وينبغي التفريع لقطع العلايق في هذه الدار بإيصال الحقوق لكل
ذى لبس إيماناً فكيف في مثل هذا الخطب الجليل ان يغتتم انفاسه في
ذكر الله تعالى فضلاً عن الأيام والساعات **فقد حكى** عن بعض الملوك
الظلمة انه حضر لديه رجلان من أصحاب البيضة فامر بقتلها
فصار كل منهما يسابق صاحبه الى القتل فتعجب من ذلك وسألما
عن السبب فقال كل منهما اردت ايشا رصاحي بنفسي يغتتم
فيه ذكر الله تعالى فافهم ما اردت منك يا اخي بذلك واغتم
في الخير بقية عمرك واعمل بذلك تكن ان شاء الله تعالى من
الصالحين الفايزين **وينبغي** ان يبادر الى حق الحقوق
والمظالم لا ربا بها وطلب لمساحة ممن له عليه طلبة
فان تعذر الرد او ضاق الوقت فليلازم هذا الاستغفار
وكذلك كل احد في كل وقت فانه من المآ وهو اللهم الى استغفرك
لمظالم كثيرة لعبادك قبلي فإبما عبيد من عبادك وأمة

من آياتك كانت لما قبل مظلمة ظلمتها اياها في ابدانها او ما
او عرضها قد غاب عني او مات فلا استطيع ردها اليهما او تحلله
منها فارضهما عني بما شئت ثم هيها لي من لدنك فانك واسع
لذلك كله يا رب وما تصنع بعذابي وقد وسعت رحمتك
كل شيء يا رب وما عليك ان تكرمني رحمتك ولا تهينني
بذنوبي يا رب وما ينقصك ان تفعل لي ما سألك ولت
واحد اهل كل خير يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم. **وكذلك من الواجب ان**
يستقذ نفس من النار بتكرار سبعين الف مرة لا اله الا الله
فقد انعقد اجماع الاولياء على ذلك وشهد له الكشف الصحيح
كما ذكر غير واحد ونور الايمان قاض بذلك بدو من بيرة ابداء
وكذلك يستخلص نفس من النار بان يقرأ الف مرة سورة
الاخلاص **فقد** ورد الحديث ان ذلك فكاك العبد من النار

نسال

نسال الله تعالى التفضل بالعتق من النار والنظر الى وجهه
الكريم من غير مكروه يسبق في الدنيا ولا في الآخرة وان يعظم بذلك
اخواننا المسلمين بمنزلة الله له ذلك وقال امين. **والحمد**
لله اولاً واخراً باطناً وظاهراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً **الابد**

الى يوم الدين نجزت في سبع عشر

شهر محرم الحرام افتتاح سنة

ثلاث وخمسون بعد الف

على يد كاتبها الفقير محمد

الازهر غفر الله له

ولو الدين وجميع

المسلمين

الامين

باب اذا عسر على المرات الاولاد
مخوذاً فانما تضعف وكتب فيها كما نصح يوم
يردونها لم يلبثوا الا عشيبة او لحماً
لقد كان في قعرهم عيرة لا ولى الا
الباب ما كان حزيناً يعجز ولا ين
تصرف الذي بين يديه وبقيد كل
تقوى وهو رزق الله لقوم يومئذ ثم تغسل
الاناء وتنسفي المراك منه وتنقع بطنها
ويرجها باب منافع النعناع جليو
من اكثر من الكحل النعناع الخبز مسكن البلغم
والرباع ومن كراه بالسكر ازال البلغم من قلبه
ومن قلا النعناع مع الخل وخطه به الطحال
نفعه وهو اذا كثر من كلة قتله الاورد من
البلغم من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي تفضل بإلهامنا ما أمرنا من الصلوة
على أنبيائه ومنح بصلايته من شرح صدره بها وجعله
من صفياته واختار لها عبادا عبادا زاهدين في الدنيا
المبسوطة لا لراعدائه فليترامهم وغنى فقرهم وشرح
صدرهم وجعلهم من حبايه أحمدك حمد من لا يرى له حمدا
لا ضلالمه واستغنايه واشكره لذلك على نعمائه
وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تفع قائلها يوم لقائه. وأشهد أن سيدنا ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله خير معوث وخير

سُفْعَاءُ

سُفْعَاءُ **وَبَعْدُ** فَلَمَّا كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَدَامُوا وَأَعْظَمُوا حُرًّا وَ
تَحَبُّطًا وَزُرًّا، وَخَفَّفَ ظَهْرًا، وَتَقَبَّبَتْ كُرًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَكَانَ أَكْثَرُ مِنْ شَهْرِهَا ذِكْرُهُ وَعَظَمَ حُرُّهُ
وَأَشْرَحَ بِهَا صَدْرُهُ وَرَأَى بِهَا فَضْلَهُ وَالنَّاسَ بِهَا قَبْرَهُ وَابْتِمَ
بِهَا نَفْسُهُ وَجَعَلَ بِهَا نُورًا فِي قَبْرِهِ وَرَادَ بِذَلِكَ النُّورَ حُرُّهُ
وَنَشْرَهُ وَانْتَشَرَ فِي الْبِلَادِ بِهَا سِرُّهُ وَجَمْرُهُ وَسَاعَ لَهُ فِيهَا
ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ اقْتَعَرَ فِيهَا حُرُّهُ وَنَفْسُهُ مِنْ هَيْبَةٍ مِنْ ضَمَنِ
فِيهَا ذِكْرُهُ سَجُنًا الْعَلَامَةِ الرَّبَّانِي وَالسَّيِّدَ الْأَحَدِي
الْعَدْنَانِي الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ عَلَى السُّنُونِ عَامِلُهُ اللَّهُ كُنْ
الْعَوْنِ وَنَفَضْنَا وَالْمُسْلِمِينَ بِرُكَايَةِ وَحُرْنَا وَأَبَاهُمْ
فِي زَمْرَتِهِ اسْتَحْرَبَ اللَّهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى وَلَا خَابَ مِنْ
اسْتِحَارَةٍ أَنْ أَذْكَرَ حَلْبَهُ وَأَرْتَبَ ذَكَادَهُ وَأَظْهَرَ مَا نَظَرَ

مِنْ مَكُونِهِ وَكَفَّ سِرَّهُ فَاَقُولُ وَبِاللّٰهِ الْمُسْتَعَانَ اَدُلُّكَ
اَنْ يَخْصِرَ مَقْصُودُهُ فِي ثَلَاثِ فُضُولِ الْفَصْلِ الْاَوَّلِ فِي مَكَانِهِ
وَهُوَ الْجَامِعُ الْاَزْهَرُ لِانَّهُ اخْتَصَرَ كَثِيرَ الْعِبَادَاتِ وَالْكَتَابِ
الْتِبَادَةِ وَاسْتَعْقَابِ التَّعَادَةِ فَيَا لَهُ مِنْ جَامِعٍ مَا اَزْهَرُهُ
وَمَوْضِعٍ مَا اَنْوَرُهُ وَقَالَ فِيهِ الْمُقَرَّرُ فِي الْخَطِّ اَنْ هَذَا
الْمُسْتَحْدَفُ اِذَا جَلَّتْ فِيهِ تَجَدُّدٌ فِيهِ مِنْ جَمْعَةِ اللّٰهِ تَعَالَى
وَقَدْ اَنْتَرَفَى الْاَفَاقُ عُلَمَاؤُهُ وَنَفَعَ الْغَرْبَ وَالشَّرْقَ
صُلَحَاؤُهُ وَلَا عِبَادَةٌ تَلْتَرِي فِي مِثْلِهِ وَلَا عِلْمٌ اَكْثَرُ نَمَاءً بِمِثْلِهِ
وَهَذِهِ بَذْءُ لَيْسِرَةٍ وَالْاَفْضَلُ شَائِعٌ وَفَخْرٌ زَائِعٌ وَلِلّٰهِ
الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ اِذْ جَعَلَ عَمَلُ اَهْلِهِ عَمَلُ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَصْلُ
الثَّانِي فِي زَمَانِهِ وَهُوَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَالْاَتْنِثْنِ وَتَوَمُّ الْجُمُعَةِ اِنَّمَا
تَوَمُّهَا فَلَا لِانَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ اَفْضَلِ اَيَّامِكُمْ وَ
الْجُمُعَةُ فِيهِ خُلِقَ اَدَمُ وَفِيهِ قُبُضَ وَفِيهِ النُّفْخَةُ وَفِيهِ الْكُفَّةُ

فَاكْرُوا

فَاكْرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَاِنْ صَلَوْتُكُمْ مَعْرُوضَةً عَلَيَّ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكَيْفَ تَعْرِضُ عَلَيْكَ وَقَدْ اَرَمْتَ لَهْمَةً
وَالرَّاءُ وَالنُّونُ يَوْزَنُ ضَرْبُ اَيُّ لُبِّتٍ فَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى
حَرَّمَ عَلَيَّ الْاَرْضَ اَنْ تَأْكُلَ اَجْسَادَ الْاَنْبِيَاءِ رَوَاهُ ابُو دَاوُدَ
وَصَحَّحَهُ النُّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ يَوْمٍ مَلَكَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ اَدَمُ
وَفِيهِ اُقْبِطَ وَفِيهِ تَبِعَ عَلَيْهِ وَفِيهِ مَاتَ وَفِيهِ تَقَوُّمَاتُ
وَمَا مِنْ دَائِتَةٍ اِلَّا وَهِيَ مُصْبِحَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ
الشَّمْسُ خُفَعَا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ اِلَّا الْجَنُّ وَالْاِنْسُ وَفِيهَا غَا
لَا يَصَادُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَفِيهَا تَبَايَا اللّٰهُ تَعَالَى تَبَا اِلَّا
اَعْطَاهُ اِنَاءَهُ حَدَّثَ صَحِيحٌ وَاَمَّا لَيْلَتُهَا وَتَوَمُّهَا اَيْضًا فَلَا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَكْرُ وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ وَالْيَوْمِ
الْاَغْرَ فَاِنْ صَلَوْتُكُمْ تَعْرِضُ عَلَيَّ فَاذْعُوا لَكُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَكُمْ

سَنَدٌ ضَعِيفٌ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَمَنْ الصَّلَاةُ
عَلَى فِي اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءُ وَالْيَوْمُ الْأَزْهَرُ فَانْهَ بُوذِيَانِ عَنْكُمْ
وَأَنَّ الْأَرْضَ لَا نَا كُلَّ أَحْبَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَى
الْأَحْمَلِهَا مَلَكَ حَتَّى يُوَدِّعَهَا إِلَى وَلِيِّهِ حَتَّى إِذَا يَقُولُ
إِنَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَقُولُ كُنَّا وَكُنَّا ذِكْرُهُ فِي الشَّامِ وَلَمْ
فَانْهَ بُوذِيَانِ عَنْكُمْ أَيَّ مَلَكَيْنِ كُنَّا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
أَحَبُّ نَفْسَةٍ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حَالٍ
وَأَمَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا أَشَدُّ احْتِبَاءً بِالْأَنْبِيَاءِ أَفْضَلُ
أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَهُوَ يَوْمٌ شَرِيفٌ فَلِذَلِكَ كَانَتْ سُنَّةٌ فِيهَا
وَالْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ وَفِيمَا ذَكَرَ كِفَايَةُ مَنْ جَعَلَ
اللَّهُ فِيهِ بَصِيرَةً وَأَمَّا اللَّيْلَةُ الْاِثْنَتَيْنِ فِيمَا ذَكَرَهُ الْقُرْآنُ
فِي الْأَحْيَاءِ بِالْاِثْنَيْنِ وَإِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى
لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَقِيَ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاحِشَةِ

سُورَةُ الْأَخْلَاصِ أَحَدِي عَشْرَ مَرَّةً وَيَزِيدُ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرًا
وَيَقْرَأُهَا فِي الثَّالِثَةِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَفِي الرَّابِعَةِ أَرْبَعِينَ
وَيَقْرَأُهَا بَعْدَ سَلَامِهِ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ مَرَّةً وَلِيَتَغْفَرَ لِنَفْسِهِ
وَلِوَالِدَيْهِ كَذَلِكَ وَيُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمْسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى حَاجَتَهُ كَانَتْ حَاجَةً عَلَى اللَّهِ
أَنْ يَقْضِيَهَا وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ الْحَدِيثُ بِمَعْنَاهُ وَلَشَيْئِي
صَلَاةُ الْحَاجَةِ وَلَا نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ ضُحَى
يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ وَتَوَقَّى كَذَلِكَ سَنَةً أَحَدًا
عَشْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ وَمِنْهَا ابْتَدَأَ النَّارِخَ وَدُفِنَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ
وَمَدَنَ مَرْصَنَهُ الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ اِثْنَيْ عَشْرَ يَوْمًا الْفَصْلُ
الثَّالِثُ فِي صِفَتِهِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَبُيُوتَهَا
فِي أَوَّلِ طُلُوسِهِ سُورَةُ الْكَهْفِ لِأَنَّهَا سُنَّةٌ فِيهَا لِقَوْلِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ

لَهُ مِنَ التَّوْرَةِ مَا بَيْنَ الْجَمْعَيْنِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّ إِسْنَادُهُ وَ
رَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَنَّ مِنْ قُرْآنِهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَصْلًا لَهُ تَوْرَمَانِيَّةٌ
وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْقَبِيضِ وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ وَغُفِرَ لَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ
الْآخِرَتِي وَفَضْلٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
حَتَّى يُصْبِحَ وَغُفِرَ لَهُ مِنَ النَّارِ وَالذَّبِيلَةِ وَذَاتُ الْجَنِبِ وَالْبَرِّ
وَالْجَنَامِ وَفِتْنَةُ الدَّجَالِ قَوْلُهُ الدَّبِيلَةُ بوزن قَبِيلَةٍ
هِيَ الدَّاهِيَةُ صَغُرَتْ لِلنَّكِيرِ وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَكَ قَوْمٌ مَرُوطٌ لِبَطْنِ
أَيِّ جُلَيْنٍ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو مِنْهُ
وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزِلُ عَلَى الْقُرْآنِ
وَقِيلَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ
عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ

وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ آخِرِهَا وَفِي شُعْبِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُورَةُ الْكَهْفِ
تَدْعِي فِي التَّوْرَةِ الْحَايِلَةَ تَحُولُ بَيْنَ قَارِيهَا وَبَيْنَ النَّارِ
وَالْحَاكِمَةُ فِي قِرَائَتِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ فِيهَا
أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْجُمُعَةَ نَسَبَهَا لِمَا فِيهَا مِنْ اجْتِمَاعِ
الْخَلْقِ وَقِيَامِ الْخُطْبِ وَلِأَنَّ النَّاسَ يَقُومُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَإِذَا قُرِئَتْ بِاللَّيْلِ تَذْكُرُ لَيْلَةَ لَيْسَ يَبْعُدُهَا إِلَّا يَوْمُ الْقِيَمَةِ
ثُمَّ يَقْرَأُ تَسْبِيحًا وَيَبْدَأُ بِهَا فِي غَيْرِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا
لَمَّا رَوَى الْحَرِثُ بْنُ أَبِي اسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَهَا وَهُوَ خَائِفٌ أَوْ جَائِعٌ سَبْعَ عَشْرَ
سُفَى أَوْ عَارِ كَسِيٍّ أَوْ مَرِيضٍ سَفَى حَتَّى يَدْخُلَ لَا كَيْفَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَرَأَ سُورَةَ تَبَسَّ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اشْفَاءَ وَجْهَهُ اللَّهُ تَعَالَى

غُفِرَ لَهُ ثُمَّ يَقْرَأُ تَبَارَكَ الْمَلِكُ مَا أُوْرِدَهُ الْأَمَامُ الْبَغَوِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى أَخْرَجَ تَفْسِيرُهَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ سُوْرَةٌ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا هِيَ إِلَّا تَلَوْنُ آيَةٍ شَفَعَتْ فِي قَارِبِهَا
فَأَخْرَجَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ وَهِيَ سُورَةٌ
تَبَارَكَ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى يَقْرَأَ الْمُرْتَلَّ
الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمَلِكُ ثُمَّ يَقْرَأُ الْكُوْرُ وَيُكْرِرُهَا حَتَّى تَخْرُجَ
دُرُجٌ وَهِيَ الطَّيْفَةُ وَهِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْبَعَ الْمَاءَ مِنْ بَيْنِ
أَصَابِعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْوَى الْجَبِيْسُ وَكَانَ خَمْسَ
عَشْرَ مِائَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَسْبَاحِ وَغَدَاةِ الْأَرْوَاحِ فَارْوَى
مِنْ بَعْدِهِ وَهَلُمَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الْكَفْرِ
وَكُوْرُ الْقِيَمَةِ فِيهَا كَضِي النُّهَارِ وَتَطْيِيرُ ذَلِكَ قِيَامُ اللَّيْلِ وَلَوْ
رَكْعَتَيْنِ يَزِيلُ غَفْلَةَ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ وَتُشْرَحُ صَدْرُهُ لِذِكْرِ اللَّهِ

تَعَالَى فَإِذَا صَلَّى الضُّحَى وَلَوْ رَكْعَتَيْنِ فَالْتَفَى الْمَاءَ عَلَى أَمْرِ قَدَرٍ
وَجَمَلْنَا هُ أَيُّ عَبْدٍ نَاعَلِي ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرَ أَيُّ مَسَامِيرٍ
وَهِيَ سَفِينَةُ النَّجَاةِ فَأَجْبَنَاهُ وَأَصْحَابُ السَّفِينَةِ قُتِبَ
مِنْ كُوْرِ الْجَنَّةِ وَلَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِوَاسِطَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَيُكْرِرُهَا فِي غَيْرِ لَيْلَةٍ الْجُمُعَةِ
وَيَوْمِهَا أَكْثَرُ مَنْ يُكْرِرُهَا فِيهَا لِأَنَّهَا مِنْ الْأَفْضَلِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ إِذِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُوْرِدُ
فِيهَا فَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهَا غَيْرُ الْكَهْفِ خَارِجٌ
الصَّلَاةُ وَلَا أَنْ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ نَظِيرَةُ الْكُوْرِ إِذَا الْأَوَّلَى
فِي مَدْحِ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّانِيَةِ فِي مَدْحِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَعَجَّرَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ
فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَفَرَأَيْتَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِمْ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ
 اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ فَسَأَلْتُهُ مَاذَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الْجَنَّةُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَأَدَدْتُ أَنْ أَذْهَبُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَلْبِسُهُ ثُمَّ فَرَّقْتُ أَيُّ خَفَتِ
 أَنْ يَفُوتَنِي الْعِنَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَزِنْتُ
 الْعِنَاءَ ثُمَّ أَذْهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ فَقَالَ الرَّجُلُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَحْبَبْتُ هَذِهِ السُّورَةَ قُلْ
 اللَّهُ أَحَدٌ قُلْ خَلْقَ آيَاتِهَا أَدْخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَقْرَأُ الْمُقَوِّدَيْنِ
 لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِصْبِهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُجَّانِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْ خَيْرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَا يَقُوذُ بِهِ الْمُتَقَوِّدُ قُلْتُ لِي هَلْ قُلْتُ
 يَرْبُ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَلَئِنْ عَابَيْتَهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

أَوَيَ إِلَى فَوَاسِيهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ لَفِيهِ نَبِيَّتٌ فِيهَا وَبَقَرٌ قُلْ هُوَ
 اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
 وَيَسْجُ بِهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدٍ يَبْدُ بِهَا رَأْسُهُ وَوُجْهُهُ
 وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ الثَّخَانِ
 ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ مَا فِيهِ كِتَابٍ وَدَبَّحَ
 كِتَابَ وَأَوْدَعَ مَا فِيهَا فِي الْقُرْآنِ وَأَوْدَعَ مَا فِيهِ فِي الْفَاتِحَةِ
 وَإِنَّ ابْلِسَ رَنَ أَرْبَعَ رَنَاتٍ رَنَةً حِينَ لَعْنُ وَرَنَةً حِينَ هَبَطَ
 وَرَنَةً حِينَ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَنَةً حِينَ أَنْزَلَ
 الْفَاتِحَةَ ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ بَعْدَ قِرَاءَةِ وَالْحُكْمِ الْوَاحِدِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لِأَنَّهَا اسْتَمَلَتْ عَلَى الْأَسْمَاءِ
 الْأَعْظَمِ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ لِأَنَّ النُّوَوِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ صَحَّاحَهُ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَمْ يَزِدْهُ فِي تِلْكَ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ فِيهَا وَفِي الْعُرْنِ
 وَفِي طَهٍّ وَجَمُورٍ الْعَلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ اللَّهُ وَلَا نَبِيَّ إِلَّا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَإِذَا اجْتَهَدَ بِالذُّعَاءِ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
وَلَمَّا فِي صَحِيحِ النُّجَادِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَإِنِّي أَنَا
فَجَعَلَ حَبِوَاتِ مِنَ الطَّعَامِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ إِذَا أَوَيْتَ
إِلَى فِرَاسِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَن يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ
حَافِظًا وَلَا يَفْرِيكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ فَقَالَ الْبُخَارِيُّ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ
لَمْ يَقِرَّ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ لَمَّا فِي الصَّحِيحِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِتْيَانُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
مَنْ قَرَأَهَا كَفَّتْ عَنْهُ اخْتِلَافُ أَعْلَاءِ فِي مَعْنَى كَفَّتْ عَنْهُ
كَفَّتْ عَنْهُ فِي لَيْلِيهِ وَقِيلَ كَفَّتْ عَنْهُ فِي قِيَامِ لَيْلِيهِ قَالَ النَّوَوِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَوَّزَ أَنْ يُرَادَ الْأَمْرُ وَلَمَّا فِي كِتَابِ النَّبِيِّ

عَنْ أَبِي

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَخَوَّاتِمَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ
الْكُرْبِ أَغَانَهُ اللَّهُ غَرْ وَحَلَّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ لَمَّا
لَمَّا أَنْزَلَتْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا إِذْ عَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّاهُمْ بِكِبَارٍ وَعَلَى رُضَمٍ
خَلْفَ ظَهْرِهَا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَادْهَبْ
عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ لَقِيَ أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا
سَلَامًا لَآنَ هَذِهِ آيَةُ دَلِيلٌ وَجُوبُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَيْهِ ثُمَّ يَدْعُو لِقَوْلِهِ تَعَالَى ادْعُو فِي اسْتِجَابٍ لَكُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ادْعُوا دُعَاءَكُمْ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ هُوَ
الْعِبَادَةُ وَهُوَ مَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَاخْتَلَفَ

الْعَلَاءُ فِي الدُّعَاءِ أَفْضَلُ أَمِ السُّكُوتُ وَالرِّضَا فَقَدْ بَانَ
الدُّعَاءُ أَفْضَلُ لِأَنَّهُ مُسْتَحَبٌّ لِلْحَدِيثِ وَلِلْأَيْتِنِ السَّائِقَاتِ
وَلِأَنَّ الدُّعَاءَ أَظْهَرَ الْإِفْقَارَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَابِلُ
بَانَ السُّكُوتُ وَالْخُودُ دَخَتْ جُرْبَانَ الْحُكْمِ أَمَّا وَالرِّضَا
بِمَا سَبَقَ بِهِ الْقَدْرُ أَوَّلَى وَقَالَ الصِّمْرِ دَحْمَةُ اللَّهِ بَعْدَ
ذِكْرِهِ مَا مَرَّ أَوْ وَحْدًا لَمْ تَحْضُرْ فِي قَلْبِهِ إِلَى الدُّعَاءِ فَهُوَ
أَفْضَلُ وَالْأَدَبُ وَكُنَّا إِنْ كَانَ فِي نَصِيبِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ حَقُّ
اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا وَحْدًا فِي قَلْبِهِ إِسَارَةٌ إِلَى السُّكُوتِ
فَهُوَ أَمُّ وَالْأَدَبُ وَكُنَّا إِنْ كَانَ حِفْظًا لِلنَّفْسِ وَالْأَدَبِ
الدُّعَاءُ كَمَا فِي الْأَحْيَاءِ عَشْرَةُ الْأَوَّلِ أَنْ يَتَرَضَّدَ زَمَانًا
يُبَازُنُ شَرِيفًا كَيَوْمِ عَرَفَةَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَالثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ وَوَقْتُ السُّجُودِ وَأَنْ يَغْتَنِمَ الْحَالَ
الشَّرِيفَةَ كَالسُّجُودِ وَتَرْوُلِ الْغَيْبِ وَإِمَامَةِ الصَّلَاةِ وَبَعْدَ

قال النووي

قَالَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَحَالَ رِقَّةِ الْقَلْبِ وَأَنْ
يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيُسَبِّحُ بِهَا وَحْدَهُ فِي خَوْفٍ
وَأَنْ يَحْضُطَّ صَوْتُهُ بَيْنَ الْخَافَةِ وَالْجَهْرِ وَأَنْ لَا يَتَكَلَّفَ
السَّمْعَةَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَدْعُ اللَّهَ بِلِسَانِ الذِّلَّةِ وَ
الْإِفْقَارِ لَا بِلِسَانِ الْفَصَاحَةِ وَالْإِظْلَاقِ وَأَنْ يَضَعُ
وَيُخَسِعَ وَأَنْ يَجْزِمَ بِالطَّلَبِ وَيُوقِنَ بِالْإِجَابَةِ وَيُصَدِّقَ
رَجَاؤَهُ فِيهَا وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ
فَأَنَّهُ مُجَانَّةٌ اسْتِجَابَ لِأَنْشُرِ الْمَخْلُوقِينَ بِالْمَلِكِ الْعَلِيِّ
فِي الْإِنِّظَارِ إِلَى يَوْمِ يُعْبَوْنَ وَأَنْ يَلِجَ فِي الدُّعَاءِ وَكَرَرَهُ
لِلْأَنَاءِ وَأَنْ يَفْتَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ وَالنَّدِيمِ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنَّمَ بِذَلِكَ أَيْضًا وَأَنْ
يَتَوَبَّ وَيَرْدُ الْمَظَالِمَ وَيَقْبِلَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ ثَلَاثَةَ عَشْرَ صِغَةً الصِّغَةَ

الْأُولَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَسَلِّمْ أَيُّهَا اللَّهُ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّي
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الْمُبْدَلَ بِأَوْجَعِ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ الْمَنَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ
وَتَقَدَّرَ عَلَيَّ أَنَّ جَمْعُورَ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْأَسْمُ
الْأَعْظَمُ وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ اسْتِغْفَادُ
وَمِنَ الْأَدَمِيِّ تَضَرُّعٌ وَدُعَاءٌ وَسَأَلْنَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُضَلِّيَ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
مَوْفُوقًا بِلَفْظٍ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ
حَدِيثِ أَبِي الْفَضْلِ وَزَادَ إِلَى الْكُلِّ زَمَانٍ رِجَالُ لَأَنَّ
لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا وَأَنَّ لِكُلِّ تَحَالٍ رِجَالًا وَخَرَجْنَا عَلَى طَلَبِ
مِنَّا إِذْ لَوْلَمْ تَخْرُجْ بِهِ لَمَا كَانَ لِعَلِيٍّ هَذَا السُّؤَالُ عَنْهُ
فَائِدَةٌ وَالسَّلَامُ فِيهِ أَقْوَالٌ مِنْهَا أَنْ يُسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ
غَيْرِ ذَلِكَ هُنَا سَلَمَةٌ مِنَ الْمَكَارِدِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَمَّا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَجُوزْ خَارِجَ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلْ أَنَا سَيِّدٌ وَلَدِ آدَمَ وَأَمَّا فِيهَا فَلَا لِلِاتِّبَاعِ
الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ وَقَالَ الشَّيْخُ زَكَرِيَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قِصَاصِ
الْأُولَى تَوَكَّلْ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ فِي الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِّيَ بِهِ صَمٌّ لِكثَرَةِ خِصَالِهِ
الْمُحَوَّدَةِ وَسُيِّلَ خَبْرُ ابْنِ طَالِبٍ عِنْدَ تَسْمِيَّتِهِ بِهِ قَالَ
رَجَوْتُ أَنْ تَجِدَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مُحَقِّقَ اللَّهِ تَعَالَى
دَعَاؤُهُ وَأَعْلَمَ أَنَّ اسْمَهُ الشَّرِيفُ مُشْتَمِلٌ عَلَى ثَلَاثِ مِائَاتٍ
كُلُّ مِائَةٍ بِأَجَلَةٍ تَسْعُونَ فَمِائَتُهُمَا مَعَ ذَلِكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَارْتُمَتْ
وَعَدَدُ الْمُرْسَلِينَ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا كَذَلِكَ وَالثَّانِي
وَالْأُخْرَى عَشْرٌ فَيَكُونُ زَادَ عَلَيْهِمْ عَلَى هَذَا وَسَاوَاهُمْ
عَلَى الْأَوَّلِ وَعَلَى الْآخِرِ وَاللَّهُ هُمْ مُؤْمِنُونَ ابْنِي هَائِمُ
وَبْنِي الْمَطْلَبُ وَقِيلَ هُمْ جَمِيعُ أُمَّتِهِ وَاخْتَارَهُ الْفُؤَادُ

كَاصْلَبَتْ عَلَى اِبْرَاهِيمَ مَعْنَاهُ رَبُّ رَحِيمٍ وَعَلَى اِلٰهِهِمْ
وَالِهَ اسْمَعِيلَ وَاسْحٰقَ وَاُولَادِهِمَا وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَلَى اِلٰهٍ مُحَمَّدًا بَارَكَتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اِلٰهٍ اِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِ
اِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَسَبَّحْتَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّنَا صَاحِبِ
بِالصَّلَاةِ عَلَى اَمِينِنَا اِبْرَاهِيمَ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ
وَإِنْ كَانَ نَبِينَا أَفْضَلُ لَأَن فِي آلِ اِبْرَاهِيمَ الْأَنْبِيَاءَ وَخَصَّ
النَّبِيَّ بِهٖ بِالْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّهُمَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ لِأَنَّهُمَا
مُنَادِيَانِ الْأَوَّلِ بِالْحَجِّ فِي قَوْلِهِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ وَ
الثَّانِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ
عَدَدَ خَلْقِكَ هُوَ وَمَا بَعْدَ نَضْبٍ عَلَى الْمُصَدِّرِ أَفْضَلُ
صَلَاةُ نَسَاوِي خَلْقِكَ عِنْدَ الْقَدْرِ وَرَضَى بِفَضْلِكَ
فِيهِ تَرْقِي مِنْ عَدَدِ الْخَلْقِ إِلَى رِضَى اللَّهِ سُحَّانَهُ وَتَعَالَى
وَزَنَتُهُ عَرَسَكَ أَيُّ مَا يُوْزَنُ فِي الْمَقْدَارِ وَالزَّيْنَةِ وَمِدَادِ

طَائِفُ

كَلَامُكَ الْمِدَادُ مُصَدَّرٌ مَدٍّ وَقِيلَ جَمْعُ مَدٍّ أَيُّ مُكَاوِلٍ
وَكَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَقِيلَ كَلَامُهُ وَفِيهِ أَيْضًا تَرْقِي
مِنْ زَيْنَةِ الْعَرْشِ إِلَى مِدَادِ الْكَلِمَاتِ كَلَّمَ ذَكَرَ الْذَّاكِرُونَ
بِكَا فِي الْحِطَابِ لِيَدْخُلَ فِيهِ جَمْعُ الْخَافَاتِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنْبَحُ بِحَمْدِهِ وَكَلَّمَ غَفَلَ عَنْ ذِكْرِ الذَّاكِرُونَ
بِضَمِّهِ الْغَيْبَةِ الْعَائِدُ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَدْخُلَ فِيهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ هَكَذَا قُرْآنُهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ
الْعُلَمَاءِ وَتَبَعِي نَبِيٍّ آخِرٍ وَهُوَ أَنْ الْمُصْلَى إِنْ كَانَ غَيْرَ
مُتَحَضِّرٍ شَيْئًا مِمَّا يَذْكُرُ فَيَقُولُ مَا مِنْ وَانْ كَانَ لَهُ
مَعَ اللَّهِ نَلَذُّ دُخْطَابِيهِ أَيْ بِالْكَافِ وَانْ كَانَ مَعَ رَسُولِهِ
أَعَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرُ الْغَيْبَةِ لِأَجْلِهَا وَهِيَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا رَحِمَهُ النَّوَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ فَمِنْ
حَلَفَ لِيُصَلِّيَنَّ أَفْضَلَهَا وَدَرَجَ الرَّافِعِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ أَلَمْ

صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَكُلَّمَا سَمِعَ عَنْهُ الْغَافِلُونَ وَذَكَرَ هَذَا الشَّافِعِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ لَكِنْ غَفَلَ بِدَلِّ سَمْعِي وَلَمَّا وَقَعَ لِخِلَافِ بْنِ
شَيْخِي وَبَيْنَهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ شَيْخُنَا الْمَذْكُورَ
أَوَّلَ الْكِتَابِ عَقِبَ هَذِهِ الصَّلَاةِ الْأُولَى الصَّبِيغَةُ الثَّانِيَّةُ
وَهِيَ اللَّهُ صَلَّيْ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَهِيَ الْأُولَى عِنْدَ النَّوَوِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِيهَا وَالثَّانِيَّةُ الْمَذْكُورَةُ
عَنِ الرَّفِيعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَكَانَ أَفْضَلُ الْخَلْقِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ وَقَالَ تَعَالَى
وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَقَنَاهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ جَمْعٌ صَاحِبٌ وَهُوَ مِنْ أَجْمَعِ مُؤْمِنَانِهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِطَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ الْآنَ نَبْعَا
لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوْتِ مُؤْمِنًا وَسَلَّمٌ عَطْفٌ
عَلَى صَلَافِهِ دَعَاةً بِالسَّلَامَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ
أَيُّ مَا هُوَ مَعْلُومٌ لَكَ وَمَدَادُ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَ الذَّاكِرُونَ
وَعَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ الصَّبِيغَةُ الثَّلَاثَةُ اللَّهُ صَلَّيْ
صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَالْفَقْرُ
بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَنَّ النَّبِيَّ إِنْسَانٌ أَوْحَى إِلَيْهِ بِشَرَعٍ
وَلَمْ يُؤْمَرْ بِتَبْلِيغِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَبْلِيغِهِ فَرَسُولٌ أَيْضًا وَالرَّسَالَةُ
أَفْضَلُ مِنَ النَّبُوَّةِ لِتَعَلُّقِهَا بِجَبْهَتِي الْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ إِنَّ النَّبُوَّةَ أَفْضَلُ لِتَعَلُّقِهَا بِالْحَقِّ خَاصَّةً
النَّبِيُّ الْآفِي أَيُّ الَّذِي لَا يَكْتُبُ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْنُ أُمَّةٌ أَمِيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ
مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَرَفَ الْفَقَهَاءُ

الْأَمْنَى فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ بَأَنَّهُ لَا يَحْسَنُ الصَّلَاةَ قَالُوا وَنُسِبَ
إِلَى الْأَمْنَى لِأَنَّهُ لَعَدَمِ احْسَانِهِ لَهَا إِي حَرْقَانَهُ أَشْبَهَ أَوَّلَ
أَحْوَالِ الْخَارِجِ مِنْ أَمَةِ وَعَلَى اللَّهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
أَبْتَدَى بِهَا لِأَنَّهُ أَشْرَفُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى الصَّحْبِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَأَفْرَدَهَا وَجَعَلَ السَّمَوَاتِ لِأَنَّ الْأَرْضَ جَنَسٌ وَاحِدٌ
وَهُوَ التُّرَابُ وَالسَّمَوَاتُ مُخْتَلِفَةٌ إِذَا السَّمَاءُ الدُّنْيَا مِنْ
زَمْرُودٍ حَضْرَاءَ وَأَسْمَاهَا رُبْعًا وَالثَّانِيَةُ مِنْ فِضَّةٍ بَيَاضَ
وَأَسْمَاهَا زَهْلُونُ وَالثَّالِثَةُ مِنْ يَاقُوتَةٍ صَفْرَاءَ وَأَسْمَاهَا
قَبْدُومُ وَالرَّابِعَةُ مِنْ دُرَّةٍ بَيَاضَ وَأَسْمَاهَا مَاعُونُ وَالْخَامِسَةُ
مِنْ ذَهَبٍ حُمْرَاءَ وَأَسْمَاهَا دِبْعًا وَالسَّادِسَةُ مِنْ يَاقُوتَةٍ
صَفْرَاءَ وَأَسْمَاهَا دِقْنًا وَالسَّابِعَةُ مِنْ نُورٍ وَأَسْمَاهَا عَرِيْبًا
وَعَدَدَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ خَلْقَاتِهِ ثَمَانِيًا وَاجْرُطُفَيْكُ وَهُوَ
وَالْتَوْفِيقُ خَلْقُ قَدَرَةِ الطَّاعَةِ فِي الْعَبْدِ فِي أُمُورٍ يَجْمَعُ أَمْرُهُ

هَذَا

هَذَا الشَّانِ وَالْمُسْلِمِينَ جَمَعَ مُسْلِمًا وَالْإِسْلَامُ هُوَ التَّلَفُّظُ
بِالشَّهَادَتَيْنِ وَمَا وَرَدَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
وَتَقِيَمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحْجَّ الْبَيْتَ
إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَمَحْمُولُ الْمُحَقِّقِينَ عَلَى بَيَانِ
أَحْكَامِهِ الْمَشْرُوعَةِ وَالْإِيمَانُ تَصَدِيقٌ بِالْقَلْبِ وَيَعْتَبَرُ
فِيهِ تَلَفُّظُ الْقَادِرِ بِالشَّهَادَتَيْنِ شَرْطًا لِأَشْهُرِ الْجَمْعَيْنِ تَأْكِيدُ
لِلْمُسْلِمِينَ يَا حَرْفُ نَدَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّبُّ هُوَ السَّيِّدُ وَالْمَالِكُ
وَالْوَالِدُ وَالْمُصَلِّحُ وَالْعَالِمُونَ عَاقِلُوا الْخَلْقَاتِ الصَّبْغَةُ الزَّائِدَةُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
عَدَدَ مَا كَانَ فِي الْأَزَلِ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ نِيْمًا لَا يَزَالُ وَعَدَدُ
مَا هُوَ كَأَنَّ أَيْ مَوْجُودٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذِهِ أَكْثَرُ أَجْرٍ
مِمَّا قَبْلُهَا لِكثَرَةِ عَدَدِ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا حُلَّ الْأَجْرُ بَعْدَ

مَا يُصَلِّي عَلَيْهِ بَعْدَ كَافِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ الصَّبْغَةِ
لِلْخَامِسَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ
جَمِيعِ رُوحٍ وَهِيَ النَّفْسُ بَاقِيَةٌ بَعْدَ مَوْتِ الْبَدَنِ مَنَعَةٌ
أَوْ مُعَذِّبَةٌ وَالْأَمْرُ أَنَّهَا لَا تَقْنَى وَقِيلَ تَقْنَى عِنْدَ النِّفَاحَةِ
الْأُولَى كَغَيْرِهَا كَجَبِّ الذَّنْبِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَسْكُونِ الْجِسْمِ
وَهِيَ فِي أَصْلِ الصَّلْبِ يُشَبَّهِ فِي الْمَحَلِّ أَصْلُ الذَّنْبِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ
فَلَا يَقْنَى فِي الْأَمْرِ خَيْرَ الصَّحِيحِينَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَلِي
إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهِيَ عَجَبُ الذَّنْبِ مِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِي
رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَدَمَ يَأْكُلُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ
مِنْهُ خُلِقَ وَمِنْهُ يَرْكَبُ وَحَقِيقَةُ الرُّوحِ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهَا شَيْءٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سُئِلَ عَنْهَا لَعْدَمَ تَزْوِيلِ الْأَمْرِ بِهَا
قَالَ تَعَاوَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ الرُّوحِ ^{قَالَ الرُّوحُ} مِنْ أَمْرِ رَبِّي فَتَمَسَّكَ عَنْهَا وَلَا
يَعْتَرِ عَنْهَا بَأَكْثَرٍ مِنْ مَوْجُودٍ كَمَا قَالَ الْجَنِّيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَاخْتَلَفَ الْخَائِضُونَ

فِيهَا قَهْرُ أَجْمَعٍ وَرَأْيُ الْمُتَكَلِّمِينَ كَالنَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ أَنَّهَا
جِسْمٌ لَطِيفٌ مُشْتَبِكٌ بِالْبَدَنِ اشْتَبَاكَ الْمَاءُ بِالْعُودِ وَالْأَخْفَرُ
وَقَالَ الْفَلَّاسُفَةُ وَكَثِيرٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِجِسْمٍ وَلَا
عَرَضٍ بَلْ هُوَ جَوْهَرٌ مُجَرَّدٌ فَأَيْمٌ بِنَفْسِهِ غَيْرُ مُخَيَّرٍ مُتَعَلِّقٌ بِالْبَدَنِ
لِلتَّدْبِيرِ وَالتَّخْرِيكِ غَيْرُ دَاخِلٍ فِيهِ وَلَا خَارِجٌ عَنْهُ وَالْأَمْرُ
الْأَوَّلُ يَوْصَفُهَا فِي الْأَخْبَارِ بِالْهَبُوطِ وَالْعُرُوجِ وَالتَّرَدُّدِ
فِي الْبَرَزَخِ وَصَلَّى وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ جَمْعُ جَسَدٍ
وَهُوَ الْجِسْمُ وَهُوَ أَقْسَامُ الْعَالَمِ بَفَتْحِ اللَّامِ وَهُوَ مَا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى
لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا أَنْ يَقُومَ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا أَنْ يَقُومَ بِغَيْرِهِ وَالتَّأَنُّ
الْعَرَضُ وَالْأَوَّلُ إِنَّمَا مَرْكَبٌ وَهُوَ الْجِسْمُ وَإِنَّمَا غَيْرُ مَرْكَبٍ وَهُوَ الْجَوْهَرُ
وَالْمَعَادُونَ الْجَسْمَانِي حَقٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَهُوَ بِمَجَادِلِ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ
الْأَصْلِيَّةِ وَلِعَوَارِضِهِ بَعْدَ فَنَائِهَا وَاعَادَةِ الْأَرْوَاحِ

إِلَيْهَا وَالْخَشَرُ لِلْخَلْقِ حَقٌّ بِأَنْ يَجْمَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَرْضِ
وَالْحِسَابِ بَعْدَ أَحْيَائِهِمُ الْمَسْبُوقِ بِفَنَائِهِمْ فِي
الصُّبْحَيْنِ يَجْشُرُ النَّاسُ حُفَاةً غُرَاةً مُشَاةً غُرَاةً بِالْغَيْنِ
الْمُجْمَعَةِ وَالزَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ غَيْرِ مُخْتَلَيْنِ وَصَلَّ وَسَلَّمْ عَلَى
قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَهِيَ حَفْرَةٌ تَمْنَعُ السَّبْعَ وَالرَّاحَةَ
وَصَحَّ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ يُسْتَحَبُّ كَوْنُهُ قَدَرًا قَامَةً
وَبَسْطَةً أَيْ قَدَرًا قَامَةً الْإِنْسَانِ وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى فَوْقِ
رَأْسِهِ أَنْ يَكُونَ قَدَرًا أَرْبَعَةَ أَذْرُعٍ وَنُصْفٍ وَصَلَّ وَسَلَّمْ
عَلَى أَسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَهُوَ مِنَ السَّمَوِيِّ وَهُوَ الْعُلُوُّ لِأَنَّهُ
يَعْلَى مَسَاءً وَيُظْهِرُهُ بَيْنَ أَسْمَاءِ جَنْسِهِ وَقِيلَ مِنَ الْوَسْمِ
وَهُوَ الْعَلَامَةُ لِأَنَّهُ عِلَامَةٌ عَلَيْهِ وَالْمُخْتَارُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ عَيْنِ
الْمُسْتَمَى وَقِيلَ غَيْرُهُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَكِنْ فِي اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ غَيْرِهِ مُطْلَقًا الصِّغَةُ السَّادِسَةُ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَلَامَةِ وَهِيَ
عَلَامَةُ النَّبَوِيَّةِ وَكَأَنَّكَ بَيْنَ كَيْفِيَّةِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَرَّرَ الْحَجْلَةَ وَهُوَ مَا يَسْتَيَّ الْأَنْ بِشَحَائِهِ وَالْعَلَامَةُ وَهِيَ سَحَابَةٌ
كَأَنَّكَ تَطْلُلُهُ أَيْنَ سَارَ سَارَتْ تَقِيهِ حَرَّ الْوُطَيْسِ لِلْجَبْرِ حَتَّى
الصِّغَةُ السَّابِعَةُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَهَذَا كَوْنُهُ بِضِيَّانٍ
لَكِنْ الْأَوَّلُ نَهَارِيَّ وَالثَّانِي لَيْلِيَّ وَنُورُهُ مِنْ نُورِ الْأَوَّلِ
فَلِذَلِكَ قَدَّمَ كَمَا فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَنْفَعُهَا أَكْثَرُ مِنْ نَفْعِهِ وَلِذَا
قَالَتِ الْفُقَهَاءُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّ صَلَاةَ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَفْضَلُ
مِنْ صَلَاةِ خُسُوفِ الْقَمَرِ وَلَوْ قَالَ شَخْصٌ لَا مِرَاتَهُ أَنْ لَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ
مِنَ الْقَمْرِ فَأَنْتَ طَالِقٌ لَمْ تَطْلُقْ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا مِنْ خِيَالِ الْقَوْلِ
لَمْ نَعَالَقْ خَلْقَنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَشَبَّهَ وَجْهَهُ صَلَّيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَلَقَةِ الْقَمَرِ لِمَا فِي تَشْبِيهِهِ بِهِ كَلِمَةً مِنَ الْوُقُوعِ فِي لَزَامِهِ

وَهُوَ أَنَّ الْقَمَرَ فِيهِ سَوَادٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَهُ مِنْ نُورٍ حَاجِبِهِ
الَّذِي بَلِيَهُ وَكَتَبَ فِي وَجْهِهِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا صَنَعْتُ
الْقَمَرَ وَخَلَقْتُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ فَالظُّلُمَةُ ضَلَالِي وَالنُّورُ هُدَايَ
أَضِلُّ مَنْ شِئْتُ وَأَهْدِي مَنْ شِئْتُ وَكَتَبَ فِي بَطْنِهِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِقُدْرَتِي وَعِزَّتِي ابْتَلَى بِهَا
مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمْ
طَوَّلَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ وَكَمْ عَرَّضَهَا قَالَ تَسَعَمَانَهُ فَرَسَخٌ فِي سَبْعَانَهُ
فَرَسَخٌ فَطَوَّلَ الْكَوَاكِبُ اثْنِي عَشَرَ فَرَسَخًا فِي اثْنِي عَشَرَ فَرَسَخًا وَخَلَقَ
الْقَمَرَ مِنْ نُورٍ عَرَّشَهُ وَكَتَبَ فِي وَجْهِهِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
صَنَعْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِقُدْرَتِي فَأَجْرَتُهَا بَايَتِي وَكَتَبْتُ فِي
بَطْنِهَا أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا رِضَايَ كَلَامٌ وَغَضَبِي كَلَامٌ وَ
رَحْمَتِي كَلَامٌ وَعَذَابِي كَلَامٌ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَجُوهُهُمَا إِلَى السَّمَاءِ
وَقَفَّاهُمَا إِلَى الْأَرْضِ بَضِيئَانِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَصَلَّ وَسَلَّمْ

عَلَى

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي قُحَافَةَ خَلِيفَةُ نَبِيِّنَا وَهُوَ أَفْضَلُ الصَّحَابَةِ وَبَعْدَهُ فِي الْفَضْلِ
فَضْلُ أَبِي حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِئِيلُ أَنْ يَصِفَ لِي حَسَنَاتِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ لَوَاقِ
الْبَحَارِ مِدَادُ وَالشَّجَرِ أَقْلَامُ لَمَا حَصَرْتَهَا فَقَالَ صِفْ لِي حَسَنَاتِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ اطَّاعَهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعُنَاصِرُ الْأَرْبَعَةُ أَوَّلُهَا الرِّيحُ لِمَا إِنْ كَانَ وَاقِفًا عَلَى
الْمُنِيرِ الْمَدِينَةِ وَجَيْشُهُ بِنَهَاوَنْدَ فَقَالَ يَا سَارِيَّةُ الْجَلِيلُ مَرَّ هَذَا
لِتَمَكِّنَ الْعَدُوَّ فِيهَا وَثَانِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ أَنْ يُنِيلَ مَقَرُكَ أَنْ لَا يَزِيدُ إِلَّا
بِرَّ مِي بَكْرٍ فَلَمَّا ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ حِينَ أَخَذَهَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ
أَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ كِتَابَتَهُ إِلَيْهِ أَنْ كُنْتُ تَجْرِي لَنَا فَلَاحَاجَةٌ
لَنَا بِكَ وَأَنْ كُنْتُ تَجْرِي اللَّهُ فَالْقِي فِيهِ فَزَادَ وَثَانِيهَا التُّرَابُ
وَهُوَ أَنَّ الْأَرْضَ زَلَزَلَتْ فِي زَمَنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضَرَبَهَا بِالْأَدْرِ وَقَالَ

المزاعل عليك فسكنت ورابعها النار لما قال للشخص اذهب
الى اهلك فقد احرقوا وصل وسلم على سيدنا محمد عدد
نبات الارض واوراق الشجر عطف خاص على عام للجميع
اذا التول اما ان يكون له ساق وهو الثاني واما ان يكون
لا ساق له وهو النجم والنجم والشجر سيدان الصيغة الثامنة
الله صل على سيدنا محمد عبدك الذي جمعت به شتات
النفوس ذكره صلى الله عليه وسلم بلفظ الصودية اشرف
الاوصاف منها سجنان الذي اسرى بعبد كلبا من المسجد
الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ومنها الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ومنها فاوحي الى عبده ما اوحى
والشتات التفرق وذلك لان شريعته صلى الله عليه وسلم
نسخت جميع الشرايع قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس فما نعدك سببا لوجوب اجتماع ما تفرق قبله

قال الله

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله والنفوس
جمع نفوس وهي الروح وقد تقدم الكلام فيها باعتبار اوصافها
اربع ايمارة بالسوء لخبثها وبالطبع لمن هي عنه من الشهوات
وكوامة وهي التي تلوم نفسها وان اجتهد في الاحسان ومطمنة
وهي الامينة باستقامتها بالطاعة وروحانية وهي التي تميل
الى المباح كالترز وسماع الصوت الحسن والمأكول الطيب
ونبيك الذي جلبت به ظلام القلوب الظلام ضد الضياء
والاول اصل والثاني عارض عليه وما سمي الانسان الا
لنسيه وما القلب الا انه يتقلب وحلت لغة في الموت
كدميت لغة في دعوت وحبيبك الذي اخترته على كل حبيب
اي محبوب والحالة افضل من المحبة على الاصح واذا اشتهر
بنينا صلى الله عليه وسلم بالحالة وان كان كلا منها حبيبا
خبيلا وبنينا صلى الله عليه وسلم افضل الخلق مطلقا لانه

تعدد الصيغة التاسعة اللهم صل على سيدنا محمد الذي
جاء بالحق المبين وأرسلته رحمة للعالمين قال الله تعالى
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وهم الأتيس والجن
الصيغة العاشرة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي
المليح صاحب المقام الأعلى وهي الشفاعة العظمى في
تجديد الحساب والإراحة من طول الوقوف وهي
مختصة به وله شفاعات أخر أودعها في أدخال قوم الجنة
بغير حساب وثانيها من استحق النار وثالثها في إخراج
من أدخل من الموحدين ويشترك فيها من الأنبياء والملائكة
والمؤمنين رابعها في زيادة الدرجات لأهلها فهذه خمس
شفاعات أعظمها الأولى كآثر واللسان الفصيح لأنه
صلى الله عليه وسلم قال أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أي غير
أني من قرش وخصها بالذكر لأنها أعسر الحروف خروجاً وهي

من الأيسر

من الأيسر أيسر ومن الأيسر أعسر وكان عمر رضي الله
عنه يخرجها منها واستنبط من قوله وما أرسلناك
إلا بلسان قومك ليبين لهم ومن قوله تعالى
وما أرسلناك إلا كافة للناس أنه كان يعرف
جميع اللغات الصيغة الحادية عشر اللهم صل
على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته ولعظم قدره
العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد حق قدره ومقداره
العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد الرسول الكريم
المطاع الأمين هذه الأوصاف مأخوذة من
قوله تعالى أنه لقول رسول كريم ذي قوة عند
ذي العرش مكين مطاع ثم أمين على أحد القلوب
أنها النبي صلى الله عليه وسلم الصيغة الثانية
عشر اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الحبيب وعلى
أبيه إبراهيم الخليل وعلى أخيه موسى الكليم اختص
بهذا الاسم لقوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً

وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينُ سُبْحَانَ رُوحِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَنَحْنُ فِيهِ مِنْ رُوحَانَا وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى خَصَّ هَؤُلَاءِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْأَوَّلِينَ
مِنْ أَوْلَى الْعِزِّمْ وَهُمْ خَمْسَةٌ مُوسَى وَعِيسَى
وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَرْبَعَةُ
الْبَاقِيَةُ ثَانِيَهُمْ وَرَابِعُهُمْ أَوَّلُهُمْ وَثَالِثُهُمْ
فَتَحْصِلُ تَرْكَةُ الْوَالِدِ وَلَدًا وَبِمَنْعٍ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ وَعَلَى الْهِمِّ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ
وَعَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ ^{عِشْر} الصَّعَةِ الثَّالِثَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَمَةِ
وَكَنْزِ الْهَدَايَةِ وَطِرَازِ الْخَلْقَةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ
وَلِسَانِ الْحُجَّةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ وَإِمَامِ الْحَضَرَةِ
وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحٍ
وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِمِ
وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وَزَكَرِيَّا

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى الْهِمِّ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا عَفَلَ
عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ الْعِظَامَةُ
اشْتَمَلَتْ عَلَى تِسْعِ صِفَاتٍ لِصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى تِسْعَةِ
أَنْبِيَاءٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَأَوَّلُ الصِّفَاتِ أَنَّهُ عَيْنُ
الْعِنَايَةِ وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ وَكَانَ عَيْنُ الْعِنَايَةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ أَيْ فَلَا
يُظَنُّ أَنَّ آدَمَ لِكُونِهِ أَبَا الْبَشَرِ أَنَّهُ عَيْنُ الْعِنَايَةِ لِلْحَدِيثِ
الْمُتَقَدِّمِ وَثَانِيهَا أَنَّهُ زَيْنُ الْقِيَمَةِ وَثَالِثُ الْأَنْبِيَاءِ نُوحٌ وَهُوَ
أَوَّلُ أَوْلَى الْعِزِّمْ وَهُوَ لَا شَكَّ مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ فَهُوَ
أَجَلُ أَوَّلٍ وَلَدٍ لَهُ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْمَالُ وَالنُّوْبُ
زَيْنَةُ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا أَيْ فزَيْنُ الْقِيَمَةِ أَجَلُ مَنْ زَيْنَةُ الدُّنْيَا
أَنَّهُ كُنْزُ الْهَدَايَةِ وَثَالِثُ الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمُ وَادَّعَتْهُ جَمِيعُ ^{الطوائف}
فَلَمْ تَنْكُرْ طَائِفَةً مِنْهَا وَقَالَ تَعَالَى فِي حَقِّهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً

قَاتِلَ اللَّهِ حَبِيقًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لَا نَعِيَهُ
اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْمُنْكَرِ
وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ قَبْلَ النَّبَوَةِ مُتَعَبِّدًا عَلَى طَرِيقَتِهِ وَالصَّحِيحُ
فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ الْوَقْفُ أَيُّ فِرْسَوَّلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَثْرَةُ الْهَدَايَةِ إِذْ أَكَلَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَفًا مِنَ الْخَبَرِ
أَوْ شَفَا مِنْ الدَّيْمِ رَابِعُهَا أَنَّ طَرَارَ الْخَلَّةِ وَرَابِعُ الْأَنْبِيَاءِ
مُوسَى عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاعْلَمْ أَنَّ خَوَاصَّ
الْبَشَرِ أَفْضَلُ مِنْ خَوَاصِّ الْمَلَائِكَةِ وَأَنَّ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَدَرُ عَشْرِ أَهْلِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَجَمِيعُ
عَشْرِ أَهْلِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
وَقَدْ أَنْزَلَ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ لِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلَ الرُّبُوبِيَّةَ لِيُشَبِّهَ بِهِمْ جَنَانَهُ فَكَانَ فِيهِمْ
كَطَرِازِ الْخَلَّةِ فِيهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمَا رَفَعْنَا إِلَى أَنْ كَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَكَانَ هُوَ السُّؤَالُ
فِي الرُّبُوبِيَّةِ لَا سَائِلًا كَانَ طَرَارُ الْأَعْظَمِ طَرَارِ خَامِسُهَا
أَنَّ عُرُوسَ الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّهُ كَانَ زَاهِدًا لَا يَمْلِكُ
مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا وَمَعَ ضَرُورَتِهِ فِيهَا رَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ
وَهِيَ ذَهَبٌ عَنْ نَفْسِهِ فَتَرَكَهَا وَتَعَالَى عَنْهَا وَعِيسَى
لَمْ يَقْعُ لَهُ ذَلِكَ فَكَانَ عُرُوسُ الْمَلَائِكَةِ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَادِسُهَا لِسَانُ الْحُجَّةِ وَسَادِسُ الْأَنْبِيَاءِ دَاوُدُ
لَا تَنْبِيْنَا الْقَائِلُ يَوْمَ الْغِيَمَةِ عِنْدَ امْتِنَاعِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
مِنَ الشَّفَاعَةِ بَعْدَ سُؤَالِ النَّاسِ لَهُمْ فِيهَا أَنَا هَا أَنَا هَا
فَهِيَ أَعْظَمُ مِنْهُ مِنَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَإِنْ قَالَ تَعَالَى
فِي دَاوُدَ وَابْتِنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ سَابِعُهَا أَنَّ
شَفِيعَ الْأُمَّةِ وَسَابِعُ الْأَنْبِيَاءِ سُلَيْمَانُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَخَّرَ لَهُ الْأَنْبِيَاءَ

وَالْجَنِّ وَالطَّيْرِ وَالرِّيحِ أَيْ فِيهِ كُلُّهَا إِطَاعَتُهُ تَظُنُّ
أَنَّهَا أُمَّتُهُ فَيَشْفَعُ فِيهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَشْفَعُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَمَا تَقْدَمُ فَشَفَاعَتُهُ
هِيَ الْعُظْمَى نَامِيهَا أَنَّهُ إِمَامُ الْحَضْرَةِ وَثَامِنُ الْأَنْبِيَاءِ
زَكَرْنَا وَقَالَ تَعَالَى فِي حَقِّهِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ
قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِمَامًا لِبَيْتِهِ الْأَسْرِيِّ فَكَانَ أَفْضَلُ فَكَانَ إِمَامُ الْحَضْرَةِ
تَأْسِعُهَا أَنَّهُ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَيْنَا مِنَ الْوَالِدِ
عَلَى وَلَدِهَا وَهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَوْمَ مِنْ أَحَدِكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ
وَالِدِهِ وَوَالِدَتِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَيْ فَهُوَ رَحِمَةٌ
وَأَنْ قَالَ فِي يَحْيَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى اللَّفِّ
وَالنَّشْرِ الْمَرْتَبِ وَبِمَكْنٍ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى عَيْنِ الْمَرْتَبِ وَبَعْدَ

وَبَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَبَعْدَ ثَلَاثِ مَرَارٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ بَعْدَ اللَّهُ قَدَرًا ارَادَ ثُمَّ يَخْتَمُ
بِالْفَاتِحَةِ لِحَضْرَةِ النَّبِيِّ وَالْجَمِيعِ
مُسَائِمُهُ وَالْجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الكائنات على هيئات متباينات وظهر
الفضل في ما بين افرادها ظاهرات ومعاينات حتى في الامكنة
والازمنة وسائر الاشياء الحادثة من العلويات والسفليات
وما ذاك الا بحسب التجليات الواردة على وفق الاسماء والصفات
وافضل الصلوات واكل التحيات على سيد الموجودات وسند المخلوقات
وعلى آله وصحبه وجنده وحزبه الطاهرين والظاهرين ^{والمؤمنين} والبرانيين
فيقول الملقب بالبحر في حرم ربه الباري على بن سلطان محمد القاري
الحنفي عاملهما بلطفه الخفي وكرمه الوفي ان الله سبحانه وتعالى
قال في كتابه القديم وخطابه القويم ان عدة الشهور عند الله
اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم وهو رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم
واحد فرد وثلاثة سرود والمراد بالسرود مطلق التوالي والتتابع
منه ما في الشرائع الترمذي ولم يكن عليه السلام لم يكن ^{في}

في كلامه

في كلامه كشودكم هذا فلا يراد ان ذالقعدة وذوالحجة ^{في}
السنة والمحرم ^{في} السنة الاخرى ذلك الذين القيم فلا تظلموا
فنهت انفسكم اي في شهور السنة عموما بفعل المعصية وترك
الطاعة او في الاشهر الحرم خصوصا قال قتادة رجع العمل الصالح
اعظم اجرا في الاشهر الحرم والظلم ^{في} اعظم من الظلم فيما سواه
وان كان الظلم على كل حال عظيما واختلف العلماء في تحريم
القتال في الاشهر الحرم فقال قوم كان حراما ثم نسخ بقوله
تعالى وقاتلوا المشركين كافة اي عامة كما يقتلونكم كافة
كانه يقول فيهن وفي غيرهن وهو قول قتادة وعطاء الخراساني
والزقري وسفيان الثوري وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزاهوا زن مجنين وثقيفا بالطائف وحاصره في شوال
وبعض ذي القعدة وقال اخرون انه غير منسوخ قال ابن حجر
جلف بالله عطاء بن ابي رباح ما يحمل للناس ان يغزوا في الحرم
وفي الاشهر الحرم الا ان يقتلوا فيها وما نسخ كذا في المعام
وذكر صاحب المدارك من علمائنا ان عندنا يقتلون في الاشهر الحرم

يعلمهم
لا في الحرم الا ان يبدأ بالقتال معنا في حوزة ~~القتال~~ وان كان
ظاهر قوله تعالى واقتلوهم حيث تقتلوهم ^{سبح} القتل في الامكنة
كلها لقوله تعالى ولا تقاتلوه عند المسجد الحرام حتى يقاتلكم
فيه خص ^{الحكم} الا عند البداية منهم كذا في شرح التاويلات
وقد روي البيهقي وابن عساكر وابن النجار ^{عن انس رضي الله عنه}
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال
اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان واعلم
ان رجب منصرف عند الاكثر وهو الاظهر واشتقاقه من رجب
فلان اي هابه وعظمه لتعظيم العرب اياه ولذا يقال رجب المرجب
اي المعظم المرجب ويقال رجب الاثم لانه لا ينادي فيه
يا قوماه ويا صبا حاه اولاته لا يسمع فيه حرس السلاح ^{القياس} لافي
ولا في الرواج وقد روي البيهقي عن عائشة وقال رفته
ان رجب شهر الله يدهي الاثم وكان للجاهلية اذا دخل رجب
يعطلون اسلحتهم ويضعونها فكان الناس يامنون وثامن
السبيل ولا يخافون منهم بعضا حتى ينفضي واماما اشهر

من رجب

من رجب الاصب وان معناه فصب فيه الرقعة ويكتب
فيه النعمة فارايته في كتب اللغة وذكر ابو الفتح ابن الجوزي ^{القوارس}
في اماليه عن الحسن مرسل رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امي وقد جاء في فضائل صومه لحديث
ضعيفة تصير بكثرة طوقها قوة مع ان احاديث الضعيفة
الاحوال معتبرة في فضائل الاعمال فمن سعيد بن جبيرة
ان رجباً شهر عظيم يصاعف فيه الحسنات من صام
يوماً منه كان كصيام سنة رواه الرافي وعن ابن عباس
مرفوعاً مرفوعاً يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني
كفارة سنين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهراً اخرجه
ابو محمد الخلال في فضائل رجب وعن انس مرفوعاً
ان في الجنة نهر يقال له رجب اشد بياضاً من اللبن واحلى
من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله ~~من ذلك~~ من ذلك
النهر رواه البيهقي والشترازي في اللقاب وعن ابن عمر
مرفوعاً من صام اول يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة

ومن صام سبعة أيام اغلق عنه سبعة ابواب النار
ومن صام من رجب عشرة أيام نادى مناد من السماء أن سَلْ
تُعطه اخرج به ابونعيم وابن عساكر وعن أبي ذر مرفوعاً
من صام يوماً من رجب عدل صيام شهر ومن صام منه
سبعة أيام غلقت عنه ابواب الجحيم السبعة ومن صام منه
ثمانية أيام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام منه
عشرة أيام بدلت سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر
يوماً نادى مناد ان الله قد غفرك ماضى فاستأنف العمل
رواه الخطيب وعن انس رضى مرفوعاً من صام يوماً من رجب
كان كصيام سنة ومن صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة
ابواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية ابواب الجنة
ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً الا اعطاه ومن صام
خمسة عشر يوماً نادى مناد من السماء قد غفرت لك ما سلف
فاستأنف العمل قد بدلت سيئاتك حسنات ومن زاده
زاده الله وفي رجب عمل نوح عليه السلام في السفينة

فصام

فصام نوح ءم وامر من معه ان يصوموا وجرت بهم السفينة
سنة اشهر الى اخر ذلك خلون من المحرم ورواه الطبراني
عن ^{سفيانة} ~~سفيان~~ بن ابي راشد مرفوعاً رجب شهر عظيم بضاعف
الله فيه الحسنات فمن صام يوماً من رجب فله ثمانية
سنة ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة
ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له ثمانية ابواب
الجنة ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله الا اعطاه اياه
ومن صام منه خمسة عشر يوماً نادى مناد من السماء
قد غفرا لك ما مضى فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله
وفي رجب حمل الله نوحاً عليه السلام في السفينة فصام
رجباً وامر من معه ان يصوموا جرت بهم السفينة ستة
اشهر اخر ذلك يوم عاشوراء اهبط على اليهودي فصام
نوح ءم ومن معه قومه ~~شكر الله تعالى~~ وفي يوم عاشوراء خلق الله
البحر لبني اسرائيل وفي يوم عاشوراء تاب الله على ادم وعلى اهل مكة
يونس ءم وفيه ولد ابراهيم ءم وروي البيهقي عن سلمان الفارسي

قال من

والوحش

خلق الله

في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة
كان كن صام الدهر مائة سنة وقام مائة سنة وهو
لثلاث بقين من رجب وفيه بعث الله محمد ~~ص~~
وعن انس رضي الله عنه مرفوعا من صام ثلاثة ايام من شهر
حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عباد سنتين
رواه الطبراني في الاوسط وعنه ايضا من صام في كل
شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة
سبع مائة سنة اخرج ابن شاهين في ترغيبه وابن عساكر
واما ما رواه ابن ماجه انه عليه السلام نهى عن صيام
رجب فحول على اعتقاد وجوبه كما كان في الجاهلية وعن
علي كرم الله وجهه مرفوعا اكثر وامن الاستغفار في شهر رجب
فان الله في كل ساعة منه عتقاء من النار كذا في الذيل
وفي اسناده متروك وقد سمعت بعض مشايخي ~~الشيخ~~ يستغفر
في هذا الشهر كثيرا ويقول استغفروا الله ذالجلال والاکرام
من جميع الذنوب والاثام ثم رأيت الشيخ قال وقد افاد صاحب

ترغيب المطالب من اشرف المطالب انه رأى بخط الحافظ اكمال الدين
الدميري عن ابن عباس رضي مرفوعا من قال في شهر رجب
وشعبان استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه توبة عبد ظالم لنفسه لا يملك لنفسه موتا ولا حياة
ولا نشورا سبع مرات اوحى الله الى الملكين ~~بأن~~ يحرقا صحيفة
ذنبه قال ويكفيينا في ثبوت وروده اعتناء الحافظ الدميري
بنقله بخطه ساكتا عليه لو كان موضوعا لبيته فانه
امام في هذا الفن واقل مراتبه ان يكون ضعيفا والضعيف
يعمل به في فضائل الاعمال تقا وفي المختصر رجب شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي رواه الديلمي وغيره
عن انس واما حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل رجب بمجعة فقال ايها الناس انه قد اظلكم شهر عظيم
رجب شهر الله الاقم ايضا عفو فيه الحسنات ويستجاب
الدعوات ويفرج فيه الكربات فحديث منكر واعلم انه يتحصل
من جميع ما ذكر ان شهر رجب له فضل فضيلة بالنسبة الى سائر

الشهور فما فعله الناس من كثرة الاعتقاد فيه وكذا الخراج الزكاة
من الدرهم والدينار وغير ذلك من أعمال الآبار فلا شبهة
في جواز ذلك ومزيد الاجر والثواب هنالك ولا معنى للنهي
بعض العلماء عن الصيام فيه وقوله انه بدعة فال مطلوب
من الخلق العبادة وكثرة الطاعة على قدر الطاقة وبموجب الاستطاعة
واجتمع العلماء بمجواز العمل بالاحاديث الضعيفة الواردة
في فضائل الاعمال والله اعلم بحقيقة الحال واما صلوة الرغائب
وهي اثنا عشرة ركعة بست تسليمات بقراءة في كل ركعة
بعد الفاتحة سورة القدر ثلثا والا خلاص اثنتي عشرة وبعد
الفراغ يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سبعين مرة
ويدعو بما شاء فرجال حديثهم الجاهلون وصرح جماعة بانه
موضوع وفي شرح مسلم للنووي احتج العلماء على كراهة صلوة
الرغائب بحديث لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام ولا تختصوا
يوم الجمعة بصيام فانها بدعة منكورة من بدع الضلالة
والجهالة وفيها منكورة ظاهرة قائل الله واضعها ومخترعها

ثم ان القرب في كل جمعة
فمن حب عشر ثلثي
عشرة ركعة

وقد سنن

وقد صنف الائمة مصنفات بنفسه في تقبيحها وتضليل مصليها
ومبدعها ودلائل قبحها اكثر من ان تحصى انتهى كلامه وفيه
ان اطلاق الضلالة والجهالة على من يصلي ليلة الجمعة فرادي
او بالجماعة محل بحث لان الصلوة خير موضوع ولو قيل
في هذا الحديث انه موضوع وعلى التسليم فالاثم على الواضع
ولا حرج على من يعمل بالعمل الرافع في الواقع واما تخصيص ليلة
الجمعة بالقيام ويوم الجمعة بالصيام فاختلف العلماء
في كراهيته والظاهر انه محمول على الكراهة التنزيهية
وان الاولي هو استدامة العبادة في جميع الليالي والايام
لا انحصارها في وقت خاص فيها وتركها في باقيها
كيف وفي جامع الاصول قال بعد ما ذكر صلوة الرغائب
مع الكيفية المعروفة واستجابة الدعاء بعدها وهذا الحديث
قما وجدته في كتاب زر بن ولم اجد في واحد من الكتب
الستة والحديث مطعون فيه انتهى وغايته انه
حديث ضعيف ويكفي في اعتباره ان الشيخ ابن الصلاح

وذكر غيره من المشايخ والعلما

مع جلالة في علم الحديث اجاز تلك الصلوة وكذا
حجة الاسلام الغزالي في الاحياء ^و اما قول بعضهم ان
صلوة الرغائب حدثت بعد المائة الرابعة فلا دلالة
فيه على كونها بدعة سيئة لاسيما واصل الصلوة ثابت
جوازها بالكتاب والسنة واما اتخاذ تلك الليلة مجمعة
وزيادة الوقيد فيها وامثالها فلا شك انها بدعة سيئة
وفعلة منكرة لما فيها من اسراف الاموال والتشبه بعبدة
النار في ظهار الاحوال وكذا من المنكرات ^{اختلاف} النساء
والرجال وضرب الدف والترقيص قايما في احوال رباب الكمال
هذا وذكر شيخ مشايخنا الحافظ السيوطي في جامعه
الكبير في رجب ليلة كتب للعامل فيها حسنات مائة
سنة وذلك لثلاث يقين من رجب فن صلى فيها اثني عشر
ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ويقول
بعد صلوته سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
مائة مرة ويستغفر الله مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه

مائة

مائة مرة ويدعو لنفسه ما شاء من امر دينه واخرته
ويصبح صائما فان الله يستجيب دعاءه كله الا ان يدعو
في معصيته رواه البيهقي عن ابان عن انس باسناد
ضعيف جدا وقد صرح في الاحياء في صلوة ليلة المعراج
واما ما حكى من ان بعض المالكية من يقوم يصلون الرغائب
وقوم عاكفين على محرم من المصايب فحسن حال العاكفين ^{المصلين} فلعلمهم
مغللا بانهم يعلمون انهم في معصيته ^{فانهم} يتوبون وهؤلاء
يرغمون انهم في عبادة فلا يرجعون فهذا امر غريب وحكم
عجيب فسيحان الله هل يتصور ان يكون الصلوة معصية
مبتدعة وان كانت على هيئة مخترعة ^{حق} يحتاج صاحبها
الي توبة وهو يطلب ^{من الله} المغفرة والرحمة
ثم ان فتح باب كل بدعة حادثة ويرجح في المذمة على معصيته
ثابتة لما اخلص احد من علماء الاعلام والمشايخ الكرام من الذنوب
والاثام فيما يجري عليهم من الليالي والايام فالاولي هو الانكار
بالقلب والجنان او يضمر اليه انكار اللسان على الامور المحرمة

في هذا الزمان فنسال الله العفو والعافية وحسن الخاتمة
 في العاقبة وتوفيق المتابعة بالكتاب والسنة ونحاشي
 اهل الهواء والبدع السيئة ويكفي في هذا المقام الاعلى قوله
 ارايت الذي يزين عبدا اذا صلى بقي الكلام على عمره ^{وجب}
 اقامتها سنة بان فعلها عليه السلام او امر بها
 احدا ورغب فيه فلا يثبت فقد روي عن عروة بن
 قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عايشة ^{رضي الله عنها}
 وانا نسمع صوتها بالسواك تسنن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ^{ابن عمر}
 صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة رضي
 اى متاه الا تسبحين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت
 وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب
 فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر في رجب
 وما اعتمر من عمره الا وانما كعبه قال وابن عمر يسمع ما قال
 ولا نعم سكنت كذا في المواهب اللدنية وهذا يدل على ^{ان}
 ابن عمر سواء رجع عن قوله اولا فانه منفرد وقوله ^{ثاني}

منكر

ففكرم يوافق احد من الصحابة الكرام ومن الائمة العظام نعم
 روي ان عبد الله بن الزبير لما جدد بناء الكعبة الشريفة
 ووضعها على الهيئة المنيفة وكان الفراغ قبيل سبع وعشرين
 من رجب تخرا بلا متعده وذبح قرابين للفقراء والمساكين
 وامر اهل مكة ان يعتمر واجتذ شكرا لله تعالى على اتمام
 بيت الله الملك العلام بنظام احبة النبي عليه السلام
 ولا شك ان الصحابة الكرام اقوالهم وافعالهم حجة على ^{الانام}
 حيث قال عليه السلام اصحابي كالنجوم بايرهم اقتد بهم
 اهتد يومع ورد عن ابن مسعود موقوفا ومرنوعا
 ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وهذا مع
 موافقته لليلة قبل كان فيها معراج سيد الانبياء الى
 السموات العلى ودنوه الى مقام قاب قوسين او ادنى وهذا
 وجه تخصيص اهل مكة للزيادة لشهر رجب الاقم وانه اعلم
 صلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله
 رب العالمين تمت الكتاب بتوفيق الله على يد مصطفى بن محمد غفرلها

في خمسة عشر من رمضان الشريف لسنة مائة وثمانين ^{الالف}

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
والسلام

سنة الف

القاموس المحيطة بقلم المؤلف
القاموس المحيطة بقلم المؤلف
وَيَقْدُرُ حَيْثُ حَبَسَ عَنْهُمْ الرِّزْقُ
سَبْعًا ثُمَّ بَسَطَ لَهُمْ سَبْعًا
لِيُؤْخَذَ لَهُمْ مَرْقَاضِي

التي وضعت العلم في الجمع
نقل من تبين المحارم
من شاء ان تحتوى اي تجمع
اماله اي مقاصده
بحمد اي جيعا فليتنحذ الليل
في حركتها بحمد اي ابدا
من شاء ان تحتوى اماله بحمد
فليتنحذ ليله في حركتها بحمد
والله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الخلق وصيرهم ازاوجا وجعل لكل امة منهم شرعا ونسبا
والصلوة والسلام على امام الانبياء وامام الاصفياء الذين يدعى به
الاشياء في عالم الارواح وختم به الاشياء في عالم الاشباح موراها
واسرى على السماء وطوى له السواء مغراجا وعيا اصحابه واحبا به
واشياعه واتباعه وقرابته وذريته وازواجه **انا** **ب** فيقول المفتقر
الى جود ربه الباري عاين سلطان محمد القاري ان جماعه من علماء زماننا
وقلاء اواننا كتبوا رسائل وجعلوها وسائل لكل طالب وسائل
في قتله الخفية بالشافية وما يتعلق بهذه القضية لكن خرج كل عن
حد الانتصاف ودخل في باب الاعتساف عند من نظر فيها بعين الانصاف
حيث مال كل كل الميل عن جادة الطريق ولم يحققوا المسئلة حق التحقيق
فقال بعضهم الاقتداء بالخالف اولى عند تعدد الجماعات وخالفه الآخر فقال الاقراء
الفضل من الاقتداء بالمواقف ايضا في تلك الساعة فسخ بالخاطر الفار ان استلك
مسلكا عدلا وسطا خاليا عن الافراط والتفريط معرضا عن طرفي الاخطا
والتحيط واذكر فضولا مهمة في مسئلة الجماعة وما اختلف فيه الائمة وما اتفق
عليه الائمة مما يدل عليه الكتاب والسنة **فصل** قال الله تعالى واركعوا مع الراكعين
فراشد كثير من الائمة الائمة بهذه الآية على وجوب الجماعة لان العبرة بمجموع

والجني لا بخصوص السبب الوارد في هذا المعنى فلا ينافيه ان هذه الآية نزلت
في حق اليهود والمعنى صلوا مع المسلمين يعني بحراصة الله عليه وسلم والمسلمين
وذكر بلفظ الركوع لان الركوع ركن من اركان الصلوة فهو بمنزلة باب اطلاق الخبر
وارادة الكل وقيل لان صلوة اليهود لم يكن فيها ركوع فكانت قال صلوا صلوة
ذات ركوع نحو صلوة المسلمين فبعد تنبيه على نسخ ملتزم واثره الى فسخ طريقهم
وقال عز وعلا انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدمو وآثارهم قال قوم الى خطكم
الى المسجد فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال شكى بنو سلمة بعد منازلتهم من
المسجد فانزل الله تعالى ونكتب ما قدمو وآثارهم قال فقال عليه الصلوة والسلام
عليكم منازلكم فانما تكتب آثاركم ورواية مسلم وبارككم وبارككم فكتب آثاركم
اي الزموا ولا تتركوها فان لكم كل خطوة الى المسجد درجة كافي رواية مسلم
عن جابر رضي الله عنه واما الاحاديث والاضمار المرفوعة والموقوف في هذا الباب
فكثيرة خارجة عن حد امكن الاستيعاب فلنقتصر على بعضها خوفا من الملالاة الثانية
من الاطناب منها صلوة الجماعة تفضل صلوة الفرد سبع وعشرين درجة رواه
مالك واحمد والبيهقيان والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله
عنهما والظاهر ان المراد به الكثرة فلا ينافي ما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله
بلفظ صلوة الجماعة تعدل خمسين صلوة الفرد وما رواه ابن ماجه عن
ابي رضي الله عنه ولفظه صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوة الرجل وحده اربعا

وعشرين درجة وما رواه الطبراني عن ابن مسعود في الله عنه صلوة الرجل على
نبي على صلوة واحدة تسعة وعشرين صلوة وما رواه ابن ماجه عن انس رضي الله
عنه صلوة الرجل في بيته صلوة وصلوة في مسجد القبائل خمس وعشرين صلوة
وصلوة في المسجد الذي يجمع فيه بمائة وصلوة في المسجد الاقصى خمسة آلاف
صلوة وصلوة في مسجد هذا خمسين الف صلوة وصلوة في المسجد
بمائة الف صلوة وقد روى احمد عن ابي ذر رضي الله عنه اثنتان خمر من واحد
وثلاثة خمر من اثنين واربع خمر من ثلاثة فويلكم فانه لن يجمع امتي الا على
طريقي وروى البيهقي عن عثمان رضي الله عنه لان اصلي الصبح في جماعة أحب
الي من ان اصلي ليدي ولان اصلي العشاء في جماعة أحب الي من ان اصلي
نصف ليدي ولعل وجه تخصيص الصلوتين لانها انقل على النفس ولتقها
والاجر على قدر الثقة وكونها في وقت الفلاة والراحة وتأتي في حضورها
من مخالفة المنافقين ولذا وردت ليعلم الناس ما في العمة والصلوة لانها
ولو جوار واه الطبراني والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية انقل الصلوة
على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الصبح ولو يعلمون ما فيها لانها
ولو جوار الطيبون على اليردين وروى احمد وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما من
الى مسجد الجماعة فخطبة ثم حوله لبيته وخطوة فكتب له حسنة فاصبحوا وروى
الحاكم عن ابي موسى رضي الله عنه من سمع النداء فارغوا جميعا فلم يجب فلا صلوة

بالجماعة

اي كاملة وروى احمد وابو داود والنسائي والترمذي والحاكم عن ابي ذر
رضي الله عنه ما من ثلثة في قرية ولا بد ولا انقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم
الشيطان فويلكم بالجماعة فانما ياكل الذئب العاصية وفي رواية وعليكم
بالجماعة والقائمة والمسجد وروى في رواية متعددة لقد طهرت ان امر
فتي فجمعوا امرنا من خطب ثم اتى قوما يصطلون في بيوتهم ليست بهم علة فانها
عليهم وهذا رواية ابي داود والترمذي عن ابي طهيرة رضي الله عنه **فصل** اجمع علماء
الامة على ان صلوة الجماعة مشروعة وان يجب فيها الجماعة فان امتنع اهل
بلد او قرية عنها قوتوا عليهم باليقوموبها واختلفوا اهل الجماعة واجبته في الفقه
غير المجوعة فقال اصحاب ابي حنيفة انها سنة مؤكدة وبه قال مالك وهو المشهور
عن الكعبة ونصرك فقي على انها فرض على الكفاية وهو الامم عن المحققين
من اصحابه وهو روى عن ابي حنيفة وقال احمد وجوبه واجبة على الاعيان ليست
شرط في صحة الصلوة ولا من الاركان وقيل فرض عين ولعله عين من ذهب احمد
وانما الخلاف في العبارة وهذا خلاصة ما ذكره صاحب الرعة في اختلاف الامة
وقال ابن الهمام وحاصل الخلاف في المسئلة انها فرض عين الا من عذر وهو
قول احمد وداود وعطاء وابي ثور وعن ابن مسعود وابي موسى الاخرى غيرها
رضي الله عنهم من سمع النداء ثم لم يجب فلا صلوة له وقيل على الكفاية في القرية

قال عامة مشايخنا انها واجبة وفي مقيداتها واجبة وتسميتها سنة لوجوبها
بها وفي البدائع يجب على العقلاء البالغين الاصرار القادرين على الجماعة من غير
حرج ولا منافاة بين الاقوال المذكورة والاخبار المسطورة في مقام التحقيق
والله ولي التوفيق **فصل** وان اختلاف الائمة ونحو الجماعة من الامور الحادثة
فانه عليه الصلوة والسلام كان اماما للانام ثم في مرض موته امر الصديق
رضي الله عنه بصلي بالناس فكان تصريحاً بانه اولى بالامامة وتوكيداً لانه احق
بالخلافة ثم اقام مقامه في المحراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بانارة منه وموافقة
سائر الاصحاب وهكذا انتقل الامامة والخلافة الى عثمان بن عفان وعلي بن
ابي طالب رضي الله عنهما ومن ثم اختلاف في زمانه انما كان لبعض المواد الموجهة
للتنازع وهكذا كانت نية الصحابي رضي الله عنهم كانوا ائمة ولم يختلف احد
عن الاقتداء بهم مع انهم كانوا مختلفين في بلب الرواية والدراية وذلك
لانه عليه السلام قال اصحابي كالنجوم بايتهم اقتديتم اهتدتم اخرجه جماعة من
السيوطي في تخرجه احاديث الشافعي ونوقه بعض العلماء بانه لم يجد فيه معنى
للبحث عنه وقد ذكره صاحب مشكاة المصابيح وقال آخر زين وفي جامع
الاصول عن ابن المسيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **سألت**
ربي عن اختلاف اصحابي بعدى فآوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي

بمنزلة النجوم في السماء بعضهم اقوى من بعض وكل نور من اخذ بشئ
تمامه فيه من اختلافهم فهو عندي عا هدى ثم انه عليه السلام بنور الوحي
اوحى اليهم الامام عمر والاختلاف الانام فيما بعد الصلابة الكرامة واراد
اجماع الامة وكمره تفريق الجماعة فقال صا واخلف كل برة وفاجر وجاهد وواع
كل برة وفاجر رواه ابوبهقي عن ابى هريرة رضي الله عنه وابن ماجة والدارقطني
عن وانس رضي الله عنه ولهم اذا كان السنف الصالح يفتدون بالجمعة كبرياء وللجماع
وزياد وسائر ارباب الظلم والفساد وكذا امره ببن ائمة منهم الوليد بن المغيرة
لما ولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه الكوفة ثم رزق الخزيرة صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
وسأل الجماعة هل نصلي غيرها ونكتفيها في هذا كله لم يجوزوا ان الجماعة وهو
على هذه الحالة محافظة عن التفرقة بين جماعة المسلمين لما ورد ان الجماعة رجمة
ولفرقة عقوبة ويشبهه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الآية
وستمر الامر على ذلك في زمن ابى حنيفة ومالك والشافعي واحمد وسائر المجتهدين
هناك فلم ينقل من احد من الائمة ان يمنع الاقتداء بالخالف من اهل الملة
وذلك لعدم قطعهم على انهم على الصواب البتة وغيرهم على الخطا لا محالة بل كانوا
مجتهدين في امور الدين طائفتين الاولى في طريق المولى من جهة المولى فرفع الفقهاء
بالادلة الظنية مع اتفاقهم على الاصول الدينية التي مدارها على الادلة اليقينية
كما يشهد به حديث العلماء ورثة الانبياء رواه احمد والاربعة عن ابى الدرداء

رضي الله عنه فالائمة المجتهدين كالصحابه فمن اقتدى بهم اعتدى الا ان اختلفوا
راجع الى اختلاف الصحابة وتفسير القول تعالى **فكشروا** اصل الذكر ان كنتم لاتعلمون
وظاهره انه يجوز الاقتداء بالمفضول مع وجود الافضل كما هو مذهب المختار
ويؤيده ما قاله بعض مشايخنا من تتبع عالما لقي الله اما ولا شبهة ان تقليد
الافضل هو الاكمل ولا اورد اقتداء بالذين من بعدى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
وقال احمد وطائفة لا يجوز تقليد المفضول مع وجود الفاضل وهو وجه لبعض
اصحابنا وسوالنا عليه ما قاله بعضهم من انه ينبغي للمقلد الامام ان
يعتقد انه على الصواب ويحتمل الخطأ ومخالفة على الخطأ ويحتمل الصواب ومن
هنا كل حزب بما لديهم فرحون ويسعدون وفق ما يوفقهم ويصحون وقد
علم كل الناس مدارج مشربهم وكل طائفة منهاج مذهبهم **هل** ذهب عامة
مشايخنا منهم شمس الائمة الحلواني وشمس الاسلام والفقير ابو الليث وصاحب
الهداية وقاضي خان وغيرهم حتى ادعى بعضهم الاجماع على انه يجوز الاقتداء
بالمخالف اذا كان محتاطا في موضع الخلاف والافلا والمعنى انه يجوز في المراءى
بداكرامه وفي غيرهم مع الكراهة لانه لا يصح الاقتداء بهذا القول بما لا شك
فيه ولا شبهة فان المخالف اذا راعى اختلاف الائمة وخرج عن عمدة الخلاف
الذي هو مستحب بالاجماع تبقي صلواته صحيحة من غير نزاع ويكون اولى بالموافق
الذي لا يخاطب اذ غاية امره ان صلواته صحيحة عند دون غيره وثان بين الطرفين

ولهذا

ولهذا افتار السادة الصوفية الصفة هذه الطريقة المرضية لكن وجود هذا الامر
عزير كالغناء فيما بين الانام بل وجود من راعى الجمع من منفرد من المعروف
في هذه الايام كما لا يخفى على العلماء الاعلام ثم المواضع المهمة للمراعات
في حق المخالف ان يتوضو من القصد والحيطة واليقين والرحابة والفهم في
الصلاة وان لا يتوضو من القلبين الواقع فيه الجمل والغلب عليه لما لا يستعمل
وان يفصل المني او يتركه اذا كان قد راى مانعا وان لا يقتصر في مسح الرأس على
اقل من الربع بل مسح كل الرأس خروجا عن خلاف مالك لا سيما قد ثبت
السنه بذلك وان لا يترك المضمضة والالتشاق في غسل الجنابة ونحو ذلك
تماما يكون مبطلا للمذهب غير المخالف هؤلاء واما ما اعاد بعض الافعال التي
هي مستعند المخالف ومكرهه كرفع اليدين في حال الاستقبال وكجهز البسملة
واختفائها وبسط اليدين في القنوت فهذا امثاله مما لا يمكن الجمع بينهما
ولا يتصور الخروج عن عمدة خلافهما فكلا يتبع مذهب ولا يمنع شربه وقد
اغرب صاحب الفتاوى الثانية حيث قال اذا قال شافعي المذهب الهوى ما عرفنا
حق معرفتك او يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى او يقول العمل من الايمان
او يقول الايمان يزيد وينقص فلا يخرج الصلاة خلفه انتهى ولا يخفى
ان هذا خلاف لفظي لا تحقيقي كما بينته في شرح الفقه الاكبر على انه لا دخل
لها في الفروع فانها من مسائل الاصول وقد اجمعوا ان الائمة الاربع من اهل

اهل السنة والجماعة ولا خلاف انهم على الصواب في بطل الاعتقاد المنبئ على
 الكتاب والسنة وانما الخلاف في فروعهم بخلاف المبتدعة من نحو المعتزلة والقرية
 والمرجئة وكذا من الغريب ما نقل من الفقيه السمرقندي انه اذا اراد الحنفى رجلا
 يأكل لحم النعلب او الضب ويعمل بخلاف الحنفى المذهب لا يجوز الاقتداء به اذ لا دخل
 لاكل لحم المختلف في حكمه في بطل الاقتداء اذ غاية ان يكون قاسما بغيره ولا اقتداء
 والاقتداء بالفسق جائز اتفاقا وتعللا اراد انه لا يجوز الاقتداء به من غير ذكرهم
 وانما اطلق تنفيرا عن الاقتداء في تلك الحالة واما ما ذكره صاحب الموسط
 من ان الصلوة خلف الشافعي المذهب جائزة اذا كان لا يبطل عن القبلة فهذا
 الميل لا يعرف من مذهبه بل مذهبهم اصبغ في هذه المسئلة من غير علم فانهم يشترطون
 اصابته عين الكعبة ولا يكتفون بتحرى الجهة واما ما ذكره ايضا من انه لا يكون متعصبا
 فيه ان غاية تعصبه انه موجب لفسقه على ان هذا ايضا موم من غيرهم **فصل** وذهب
 جماعة انه يجوز الاقتداء به اذا لم يعلم منه هذه الاشياء بيقين وان علم لا وهذا
 القول صحيح خواطره واثباته ما قال شيخ الاسلام من انه لو كان محدثا ولم يتوضأ
 وحمل موضع الجماعة الصحيح انه لا يجوز الاقتداء به ولو شاهد ذلك وغلب عنه ثم راه يصلي
 الصحيح انه يجوز الاقتداء به انتهى وهذا بناء على حسن الظن في حقه وفي الفتاوى
 الغيابة والخيار انه اذا لم يعلم منه شيء من هذه الاشياء يجوز الاقتداء به من غير ذكرهم
 لان الاصل عدمها اي عدم وجودها وهذا الاطلاق يفيد انه اذا عرف من حاله

انه لم يحفظ مواضع الخلاف يجوز الاقتداء به وهذا القول اعدل الاقوال والله
 اعلم بتحقيق الاحوال وقد صرح العلامة ابراهيم الحلبي شيخ المني بان الاقتداء بالخالف
 في الفروع كان في جواز لم يعلم منه ما يفسد الصلوة على اعتقاد المقتدى وعليه
 الاجماع وانما الخلاف في الكراهة **فصل** قال ابو اليسر اقتداء الحنفى بالك في غير جاز
 لما روى مكحول النعمان رفع اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه مفسد
 لانه عمل كثير قال ابن الهمام واخذ صاحب الهداية الجواز خلفهم من جهة الرواية
 ونقدم ذلك هذه كذا وهذه لك وقد صرح بسند وزعم في النهاية والخيار في تفسير العمل
 الكثير لوراه شخص من بعد ظنه انه ليس في الصلوة انتهى وفي الذخيرة رفع
 اليدين في الصلوة وكذا في جامع الفتاوى لان مفسد حاله بوزنه فيه مطلق
 اليدين في الوتر واليدين سنة اجماعا وقد ذكر العلامة ابو بكر الحداد في الرابع
 الوهاب انه قد استدلل اصحابنا على جواز الاقتداء بمن خالفنا في المذاهب
 بما ابل منها انه لو اقتدى بمن قف في الفجر قال ابو حنيفة ومحمد بن القاسم
 ولا يتابعه وقال ابو يوسف يتابعه لانه تبع لامامه وهو مجتهد فيه ثم عند ما يقف
 قائما يتابعه فيما يجب متابعه وخالفها بعض من لا فقه له وقال بقوله ابو سعيد
 تحقيقا للمخالف وعما هذا اذا كبر في الجنان فعند ما لا يتابعه في الخامة
 ولذا لم يتابعه قال بعضهم بسكت لئلا يصير مخالفا لامامه فيما هو موزع وقال بعضهم
 بسلم قبله والقواب انه يسكت وكذا الحكم فيما اذا زاد في صلوة العبد على ثلث

كثيرات فعلى قولهم ما يسكت وعلى قول أبي يوسف يتابعه الا انه ينبغي ان لا يرفع يديه
اتفاقا **فصل** وذهب بعضهم انه يجوز مطلقا قياسا على قول أبي بكر الرازي فانه
قال ان افتداء الخنفي بمن يستم على راس الركعتين في الوتر يجوز ويصلى بمو يقينه
لان امام لم يخرج بسلام عنده لانه يجتهد فيه بحالوا افتداء بمن رجع وخالفه
جمهور المشايخ بحال الدين كراج الهداية وكان شيخنا سراج الدين يعتقد
قول الرازي وانكر ان يكون في الصلوة بذلك من وابعث المتقدمين حتى ذكره
بمسئلة الجامع في الذين تحروا في الليلة المظلمة وصلى كل الى جهة مقتدرين بالحواس
فان جواب المسئلة ان من علم منهم بحال امامهم فسد صلوة لا اعتقاده
ان امام على الخطاء انتهى واجيب عن هذا بان في صلوة المقتدى في
مسئلة التحرى لا يلتزم في صلوة فيما ذكره الرازي لان المقتدى في الصورة
الاولى يعتقد ان امامه اخطأ فحاشو قطع الثبوت في الصلوة وهو لتسقبال
القبلة وفي الثانية يعتقد ان امامه اخطأ في امر ظني يجتهد فيه فستان بينهما
فصل وذهب بعض علماءنا الى انه اذا احتاط جميع مواضع الخلاف بذكر الافتداء
ايضا في الفتاوى الغيبائية من مشايخنا من قال الاولى ان لا يصلى خلفه
وفي الفتاوى والمخاتبة ومع هذا الوصلي خلفه كان مستأويا في الكفاية وفي صلاة
يجوز مع الكراهة ولعل وجهه ما ذكره بعض الشافعية حيث قال لا يصح افتداء النبي
بالخنفي ولو حافظ على جميع الواجبات لانهم لم يؤدوها اعتقاد الواجبات

وهذا قولنا لفظ الاعتبار حيث يرد ما ورد فيه من الاخبار لانه عليه السلام علم
اصحابه الكرام افعال الصلوة قولوا وحملوا على وجه الابهام من غير ان يبين لهم
ان هذا فرض وهذا واجب وهذا سنة وهذا شرط وهذا ركن ولو كان العلم
بتفصيل الاعمال واجبا لبينة عليه السلام لانه يبين لما هو متعين في مسئلة وملاوغة
اختلاف المجتهدين في فروع الشريعة ولعل الحكمة في ذلك ما اشار اليه بقوله عليه السلام
اختلافوا امتي رحمة ذكره تفر المفسرين في الحج واليهم في الرسالة الشريعة بغير رواديه
الحلي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ لم نقل
الينا كذا ذكره شيخنا شيخنا جلال الدين السيوطي في جامع الصغير واخر الملاحم
الدين في رسالة حيث قال ذكره الحافظ في جامع الصغير نقلا من اصحاب الصحاح
وانت ترى انه لا يوجد له سند ضعيف فضلا ان ينسب الى اصحاب الصحاح الماذنهم
اصح بكتب السنة **فصل** وقد ذكره تكملة الجماعة عندنا وبه قال مالك والشافعي
في الاصح خلافا للاحمد ثم اختلف علماءنا في فكره بعضهم كراهة التحريم في الكافي تكرر
للجماعة لا يجوز وفي شرح المنصومة والجمع لا يباح وفي شرح الجامع الصغير
وفي بعض الكتب يجوز تكملة الجماعة بلا اذان ولا اقامة ثابته اتفاقا وفي بعضها
اجماعا بلا كراهة قال في شرح الدرر هو الصحيح وقد روى عن أبي يوسف انه لم يركبها
في الصلوة في المجدرة بعد اخرى اذ لم يقم الامام في موضع الامام الاول وهذا
هو الذي عليه العمل فنبغي ان يكون هو المعول وفي القنية اصل المحدث فسمو السجود

وضربوا فيه جانباً ولكل منهم امام على حدة ومؤذنتهم واحد لا يثنى به انتهى وهذا
اقرب الروايات الى صنيع القوم اليوم فان لم يرد الرابع بمنزلة مساجد ولها هذا
قال الله تعالى في حق المسجد الحرام انما يؤمر مساجده بصيغته الجمع وهذا اوضح في الجمع
نقلنا عن الشيخ عن ان الصلوة مع الجماعة الثانية في مسجد الجماعة خاصة بذكر
الاذان والاقامة مكرهه فاما المسجد على الاربع والسجد للجماع فيه مكرهه ليس بعد
ناس فلا كراهة في التكرار ولو جماعه كثيرة وقال الشيخ الحلي في هذا ما رواه
عند أبي حنيفة لو كانت الجماعة اكثر من ثلثة يكره التكرار والا فلا وعن أبي يوسف
اذا لم تكن على هيئة الاولى تكره الظاهر لا تكره وهو الصحيح وبالجملة وعن المحرابية
الهيئة كذا في النزاهة وهذا كله اذا كان تكرار الجماعة على مذهب واحد واما اذا كان
تكرار الجماعة لاختلاف الامة فلا وجه لكراهة اصلاً ولا سمعنا في المسئلة نقلنا
واما دعوى بعضهم من انه قد اجمع العلماء من المذاهب الاربع على كراهة بل على حرمة
فيما لم يثبت تحتها طائفة ومن العلوم ان الاصل في كل مسئلة هو الصحة من غير كراهة
واما القول بالفساد او الكراهة فيحتاج الى حجة من الكتاب والسنة واجماع الامة
من ادعى اثبت هذا ان فعله بالبيان في ميدان النيان وما بعد من قال بكراهة
التكرار وشدة فيه الانكار وجعله في حكم مسجد الفزار وهذا من علم التفسير وما
فقد اهل ذلك المسجد من الفساد والتكبر وقد اجمع العلماء على استحباب تعدد المساجد
في المجتمعات يسعم الاجتماع في سائر الحالات وانما قلنا الكراهة محمولة على تكرار

للجماعة اذا لم يكن على وجه المخالفة بخلاف ما يستلزمه اهل الحرم وغيرهم من اختلاف
الامامين فان الكلام فيه محتاج الى تفصيل يدفع النزاع من البين فاعلم انه لم يكن
تعدد للجماعة في الازمنة السابقة لعدم ظهور التعصب في علماء الامة فكان الامام
في المسجد الحرام وسائر البقاع العظام اما حنفياً او مالكيّاً بحسب غالب الانام
والقليل يبيع الكتب في تلك الايام ثم لما ظهر ان في من مذهب في بعض الاماكن الكرام
وعلى اتباع غيرهم اما كثيرة او شوكه قدموا امامهم منهم وفقوا امامهم فوكان
يقصد به من وجد من غيرهم والتم الامر على ذلك الى ان نشأ التعصب من الطرفين هناك
حتى قال بعضهم تكره الصلوة خلف المخالف ولو راعى المذاهب وقال بعضهم لا يصح
مطلقاً في جميع المراتب فنشأ الاختلاف على هذا الاختلاف فاختلف كل طائفة
ان يصلوا بمن يوافق في المذهب ويلامه في المذهب فهذا وان كان بدعة الا انها حسنة
بحسب النقول المتفاوتة في مراتب العقول مستحسنة وقد روى عن ابن مسعود رضي الله عنه
ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما يدل على استحسان هذا التعدد انه
لو اقر التعدد ورى بعض الحنفية امام ان يجمع انه رجع ولم يتوضأ استكف
وصلى مفرداً اما في المسجد وهو محذور او في بيته وهو محذور وكذا اذا صلى في
امام الحنفية ان لمس امرأة ولم يتوضأ استكف وجرى احد المنكرين المذكورين في هذا
تبيين ان هذا رجمه بالنسبة الى عموم الامة وان دفع قول رحمه الله ان هذا الوجه
الذي يستلزم عليه في الحرم الشريفين مكره بالاتفاق اللهم الا ان يريد بالكراهة

المقبلة بانه خلاف الاولى من جهة الاخرة والاولى ان يتفق المسلمون على امام
واحد يكون اقراء واعلم واوجع ومراعى لموضع الخلاف قدوماً امكناً ولكن مثل
هذا الامر متعسر بل متعذر لظهور اهل البطلان في هذا الشأن حيث يأخذون المناصب
العالية من غير استحقاق في القضية فترى واحداً منهم يتقدم ويضع اليسرى على
اليمنى امامهم لا بالمسئلة واما غفلة في تلك الحالة وربما يكون امر يصعب الوجه
والملاحمة وامثال ذلك طلباً للوضيفة المحترمة هناك واما قول رحمه الله ان
الانفراد افضل من هذه الجماعة المذكورة فما اروع عن التحقيق فانه كيف يتصور السنة
المؤكدة بل الواجبة بل فرض الكفاية بل فرض العين على الاعيان لكونه من شعائر
الاسلام لوقوع تكرار جماعة من اهل العلم والاتقان واتي محذور في ذلك واتي
محذور بمتب على ما هناك حتى يكون الانفراد المحرم الذي اقوى المنكرار ومن
شعائر اهل البيت والنفاق واريد البطلالات افضل من تكبير الطائفة ونحو
الجماعة لا سيما اذا اقتدى كل طائفة خلف من اختار من الائمة والدولى دينه و
سنة نبية **فصل** واعلم انه لا توجد الصلوة بلا كراهة في هذه المرة مع احد
من الائمة اعم من ان يكون الجماعة من الموافقة او من الطائفة المخالفة لكن
لا يقال ان الانفراد اولى لانه يؤدى الى ترك شعائر الاسلام الذي اجمع العلماء
الاعلام انه فرض على الانام فان كان الامر كذلك فالمنحصر فيما هناك ان يصلى
كل صاحب مذهب الى امام يوافق ويراعى ان يظن مذهب وفريقه وسنة واذابه

واما القول بانه على تقدير تعدد الجماعة فالافتداء بالاولى اولى فلا يصح
على اطلاقه فانه لو فرض امامان حنفيان ويصلى احدهما في الصبح فجلس
وثانيهما يؤخره الى الاسفار فان الافتداء بالثاني اولى كما لا يخفى على العلماء
الابرار حيث راعى سنة سيد الابرار والاختيار وهو قوله عليه الصلوة والسلام
اسفروا بالجماعة اعظم للاجر رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن
رافع رضي الله عنه وهو لا ينافي قوله عليه السلام اول الوقت رضوان الله لان المراد
به اول وقت المختار ومعاين الاخبار وبهذا يندفع قول بعض علماءنا المائلين
الى ان الجماعة الاولى اولى مطلقاً حيث بان الدققة مع الابن عليه السلام
بانهم كانوا يسارعون في الخيرات والوقت سيف قاطع والعمر لا يعتد عليه والمؤمن
ينبغي له ان يحسب كل نفس من انقضاء آخر عمره من الدنيا ويغتنم عافية وعدم
حلول المنع بينه وبين اداء ما فرض الله عليه في النجرات وقت وفد عجل عن ما ورد
في مزب من الرواية وذهل عما جاء في تأخير بعض الصلوة من الرواية كالحديث المنقول
وكحديث ابرو واما الظاهر فان سنة الحرم في جميعهم اخرج جماعة من المنحصرين عن جماعة
من الصحابة رضي الله عنهم وكحديث لولا ان الشوق على امتي لاخرت صلوة اليوم الى الثلث
الليل رواه جماعة على انه قد ورد القاعد في المسجد ينتظر الصلوة كالقائد رواه ابن
المبارك ولما حصل ان ائمتنا اختاروا تأخير صلواتهم عن ان يؤجل هذه الاحاديث
الواردة في القضية وكذا في العصر لان في تأخيرها خروجاً عن خلاف في تعيين وقت

بخلاف صلاة المغرب فإن أفضل أوقاتها أولها بجماعها بل إن وقتها يضيّق في
 من ذهب مالك وقول الشافعي كذلك ولهم الكابر المالكية يفتنون بالحنفية
 في المغرب والشافعي في تعصّبهم ما يراعون أفقية الوقت ومنها ولا يخرج عن الخلاف
 مع أنه مستحب بالاجماع فالعجب لكل العجب من بعض الحنفية حيث أطلقوا بالجماعة
 الأولى على الأولى مستثنين بقوله عليه السلام إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
 رواه مسلم والأربعة عن أبي هريرة رضي الله عنه ولم يدروا أنه محمول على نفي الكمال إلا على
 نفي القصة وإن حكمه إذا كان بخلاف وقت الجماعة بالمكانة كما صرح به الهداية فيما إذا
 أمكنه أن يصلي سنة الفجر ويدرك الركعة الثانية بل التشديد فيصليها ثم يقف
 وللحاصل كما قال ابن الهمام أنه إذا أمكن الجمع بين الفضيلتين ارتكب الأجمع وفضيلة
 الفرض بجماعة أعظم من فضيلة ركعتين ركعتي الفجر لأنها تفضل الفرض منفردا به
 وعمر بن شفيق لا تبلغ ركعتي الفجر ضعف واحد منها لأنها أضاع الوقت والوجود
 على ترك الجماعة الزم على ركعتي الفجر انتهى ولا يخفى أنه إذا أقيمت الصلاة إلا أنها
 ليست على وجه السنة بل على وجه الكراهة وهو قادر على إقامة الصلاة على وجه الفضيلة
 فلا يكره تأخيرها لأدراك ما هو إلا الأكل فتأمل ويؤيده ما في التجنيس مسجد
 بعض أهل فاذنوا واقوا فبعض على المخافة ثم حضر الباقون لهم أن يصليوا بجماعة
 لأنها أقيمت على وجه السنة باظهار الأذان فلم يبطل حق الباقيين انتهى وأما
 في الخلاصة ويكره التطوع في المسجد والناس في المكتوبة فقول على أنه إذا كانت الجماعة

فمحول
 ببيان

غير متوفرة لأن فيه الاعراض عن الجماعة وشبهة من شبهه أهل البدعة بل الأولى في حقه
 بعد إقامة الصبح أن يصلي التطوع في بيته أو على باب المسجد أو في آخر المسجد ووراء
 اللطوانة بحيث لم يقطع عليه أحد لأنه من التهمة وأما إذا كانت الآية متوفرة
 والمزاهب مختلفة فلا يتوهم ذلك ذلك فيستوي أن يصلي عند إقامة المخالف
 أو يقعد منتظرا لإقامة الموافق والله الموفق **فصل** أغرب بعض علمائنا أنه ذكر
 عهدنا عن بعض أئمتنا أنه إذا أخرج في الفرض وأقيمت الجماعة بقطع ويدخل معهم
 في الركعة الأولى صلى من الفجر ركعة ثم أقيمت بقطع ويدخل معهم وكذا إذا قام إلى الثانية
 قيل إن يقيد بها بسجدة فإنه يقطع ولأنه قال عليه الصلاة والسلام إذا أتى أحكم
 الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه مسلم والترمذي عن علي
 ومعاذ رضي الله عنهما انتهى ولا يخفى أنه لا دخل لما عناه فإن المعنى من
 في فرض منفردا وأقيمت الجماعة يجوز أن يقطع ويدخل معهم ليدرك فضيلة الجماعة
 بقطعها قال صاحب الهداية وهذا القطع للاكمال يعني هو تقوية وصفه الذي
 ليحصل بوجه أكمل في القضية فصار كمن صعد مسجدا مغربا ليبنيه جديدا لا يفتد
 قال الله تعالى ولا تبطلوا أعمالكم ومنه قال علمائنا لزم النقل بالروح فإذا كان
 حكم الفرض هكذا فالنقل بالأولى إلا أن محله إذا خاف فوت الجماعة بالمكانة وقول
 ابن الهمام جواب المسئلة مفيد بما إذا اتخذ مسجدا فلو كان يصلي في البيت مثلا
 فأقيمت الصلاة في المسجد أو في مسجد فأقيمت الصلاة في مسجد آخر لا يقطع

مطلب

مطلقا ذكره الرغباني **فصل** خلاصة الكلام في هذا المقام انه لم يرد عنه عليه السلام
ولا عن احد من الصحابة الكرام رضي عنهم ولا عن احد الائمة الاعلام انه لا يجوز
الاقتداء بالخالف او يكف بل ورد صوابا خلف كل بر وفاجر وهو لفظه يفيد
التعظيم وانما وقع اختلاف مشايخ الاسلام بحسب مظهرهم من الرئي في هذا المقام
ولا يبعد ان يجمع بين ما وقع لهم من المتفرقات في الروايات بحسب اختلاف الحالات
او ان يقال من قال لعدم الجواز اراد من غير الكراهة ومن قال بالكراهة اراد التنزيه
المعتمد بخلاف الاولى او محمول على انه اذا كان هو من المخالف ما يعتقد المقتدي
فادخلونه فان المذهب الصحيح الذي عليه الجمهور وسواء العبرة في جواز الصلوة وعدمه
لرئي المقتدي في حق نفسه لا لرئي امامه فان صلى به يعيد كما مر به صدر الشهيد
واما اذا كان هو من الامام ما يفيد الصلوة عنده دون المقتدي كمثل الرواة
او الذكر فالأكثر على انه يجوز وهو الصحيح ومختار الهندواني وجماعة انه لا يجوز
لان اعتبار الامام انه ليس في الصلوة ولا بناء على المعدوم ثم هذا ظاهرا في التواضع
واما التوافق فامر بها اوسع من جهة الرواية والدراية ولم أر من صرح بالمنع او
الكراهة بل في المتن الصحيح وردت بالعبارات المقرحة بانه يجوز اقتداء المتفصل
بالمفترض والتفصيل يشمل السنن المؤكدة والمستحبة لما يبدل المقابلة في وقتها
شيخنا بدر الدين الشهابي الحنفى المقتدى بالحرم المكي ان الاقتداء بنقل الائمة اصلا
واما ما ذكره من انه لا يخلو عن الفساد والكراهة في غير مطابق الرواية

ولا يوافق للدراية **فصل** وانا ابين لك تفصيلا حسنا في هذا المسئلة مما ينبغي
ان يفعل للحنفي مع الك في في الصلوة الخمس واحدة بعد واحدة اما صلوات الصبح
فالاولى في حقه كما في حق غيره ان يصلي سنة في بيته ثم يدخل المسجد ويصلي في الطلوع
ان قدر عليه والا فدخل ويصلي السنة لتقوم مقام النجدة ويقعد بعيدا عن صف
الك في ليلا يكون قاطعا عنهم ما يتعلق بانتقال الصف من الفضيلة وظاهر
اطلاقك الروايات انه يجوز ان يقدي بالك في سنة الفجر الا ان الاظهر انه
لا يخلو عن كراهة لانها اقوى اقوى السنن بل قيل انها واجبة وبوتة مارواه
الحسن عن ابي حنيفة رحمه الله لو صلاها قاعدا من غير عز ولا يجوز وقالوا العا
اذا صار من جملة المفتوى جاز له ترك سائر السنن لحاجة الناس الى السنة الفجر لانها
اقوى السنن او تكون قريبا من الواجب واما ما يفعله بعض من يدعي انه من
الفضلاء او يوهم انه من الفقهاء الاقتداء بالك في اول بالفضل ثم يعيد مع الحنفى
ويظن انه اولى وانه في المقام الاعلى فوهم منه وغفلة عن الرواية والدراية
فانه لا يخلو اكل واحدة من صلواته عن الكراهة اما الاولى فلكون مخالفا غير
مراع ومعه هذا تارك الافار الذي صح في حقه الفضيلة واما الثانية فلانها
اما اعادة الفرض واما على وجه النقل وطلاها مكر ومعدنا اما دليل الاول
فما رواه ابو داود والنسائي عن سليمان بن يسار قال انبت ابن عمر رضي الله عنهما
على البطالة وهم يصليون قلت لانه صلى معهم قال قد صليت اني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين وروى مالك في الموطأ
حدثنا نافع ان رجلا سأل ابن عمر رضي الله عنهما فقال اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة
مع الامام افاصلى معه فقال ابن عمر نعم قال فهذا من ابن عمر دليل على ان الذي روى
سليمان ابن يسار عنهما اذا ركناهما على وجه الفرض او اذا صلى جماعة فلا يجوز
انتهى ولا يبعد ان يراد بالنفي اعادة الصلوة نقلا اذا كانت الوقت مكررها
كصلوة الصبح والعصر والجواز اذا كانت الوقت غير مكرر كصلوة الظهر والعشاء
ويؤيده ما رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال قال عمر رضي الله عنه لا يصلي بوجوه
مثلها وفي رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه لا يصلي على اثر صلوة مثلها قال ابن
الهمام وفيه نفي لقول ان فجة باباحة الاعادة مطلقا وان صلاحها في كل مرة
وقد روى ابو داود والترمذي والنسائي عن نسير بن الاسود رضي الله عنه قال
شهدت مع النبي عليه السلام حجة الوداع فصلت مواضع في مسجد الحيف فلما
قضى الصلوة اذ هو في رجلين باخرى القوم لم يصلوا معه عليه السلام فقال
عليه السلام عليهما فانبت بهما ثم عرف ايضهما الا فريض الاعضاء قال منعكما
ان تصليا معنا فالابارون الله انا كنا صليين في رحالتنا قال فلا تفعلوا اذا
صليتما في رحالتكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه
الترمذي وقال حسن صحيح قال ابن الهمام الا ان النهي عن النقل بعد فرض الصبح
وعدم صحة النقل بالوتر ومخالفة الامام اللازمة بزيادة ركعة في المغرب

عارض اطلاقه ومورده فبقى في الظهر والعشاء لما عن المعارض فيعمل به
في الوقتين فقط واما دليل الثانية على اداء النافلة في الاوقات المكررة
تما يذكر واكثر مما يخص واما قول بعضهم انا اصلي الفرض معك فمع وهو صلوة
او ينس مع الكرامة ثم اعيد بها فما ابعده عن الفقه لانهم قالوا كل صلوة
على وجه الكرامة تغاد على غير وجه الكرامة والاعادة في وقت الكرامة لا من
كل كرامة على ان مرادهم ان من تقع منه كرامة بغیر اختياره يعيدها جبر الاكل
وليس معناه انه يتعد الكرامة ثم يعيدها لغير الملائمة فان شلح مثل من
لحق نفسه او ثوبه بالنجاسة ثم ثبت تغل بعد بالطهارة ثم اقل مراتب الكرامة ان
يكون تركها اولي من فعلها والحاصل ان الشروع في الصلوة مع احتمال
او الكرامة في غاية من القباحة لما فيه من تحريض العمل على البطالة والتقصير
فتعين عنه الاحتراز في هذا الزمان لا سيما لاريد العلم واصحابك ان واما
صلوة الظهر فالاولى في حق الحنفى ان يصلي السنة المؤكدة مفردة ثم يقضى بالثاني
نقلا لينج عن هذه الكرامة ويدرك فضيلة الجماعة فانها له نافلة رواه ابو داود
ولما كان في مستدركه والبيهقي في السنن عن يزيد بن الاسود رضي الله عنه ولو
اقتصرا ان اقتدى السنة بفرض الشافعي فهو وجه وجهه ايضا وكذا يستحسن
ان اقتدى بالشافعي فرضا ثم بالحنفي نقلا واما انه يصلي مع الشافعي فرضا ويكتفي
به فلا فضيلة فيه اصلا وان كان عمل به بعض علمائنا اذ لا عبرة باقوال علماء

هذا الزمان لا وقد خالفهم جمهور اهل هذا الشأن ولو اكنفى احد بالاعتداء
بالحنفى فلا يكره في حقه واما ما رواه مالك والشافعي والسنن وابن حبان
في صحيحه عن مجاهد بن الادريج عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اجئيت فصل مع النكس
وان كنت قد صليت فعنه صلى الله عليه وسلم مع الامام نفلا وان كنت قد صليت الفرض في
بيتك متفردا وذلك لبثا بشاره المنافق ومن في معانهم من المبتدئين في
ترك الجماعة التي هي مدار مذهب اهل السنة وقد ورد في رواية الطبراني
في الكبير عن مجاهد رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان تصلي مع النكس ^{السنن}
برجل مسلم اذا جئت فصل مع النكس وان كنت قد صليت وهذا كله لما كانت
الجماعة مفردة واما حيث وجدت متعوفة وصلى مع الاولى او الثانية فالملامة
عنه مرفوعة والمزمنة عنه مرفوعة بالكيفية واما صلوة العصر فسنة قبيلة مني وهي
قريبة من النافذة فينبغي ان يقتدى فيها بالشافعي ثم يصلي الفرض بالحنفى وعكس
هذا مستوزر هذا لدخول وقت الكراهة عندنا واما ما كان يفعله بعض
علمائنا من اقتداء الفرض بالشافعي او لا فمحمول على الجواز لا انه افضل كما توهم
بعضهم فان العامة ما وافقهم بل كرهوا عملهم واستدكوبه على نقصان علمهم او حملوا
على وقوع ضرورة في حقهم او على تبين الجواز لغيرهم ونحوهم مما يوجب تحسين الظن
بهم واما ما أخرجه عبد الرزاق عن مجاهد قال صليت الظهر والعصر في بيتي ثم جئت
لما صلى الله عليه وسلم فجلست عنده فاقبعت الصلوة فصلى النبي عليه السلام

وله اصل فلما انصرف النبي عليه السلام قال الست بمسك قلت بلى قال فما بالك
لم تصل قلت اني صليت في رحلي فقال النبي عليه السلام اذا اقيمت الصلوة
فصلي وان كنت قد صليت فمحول عما تقدم والظاهر ان الشك لغيره وعلى
تقدير وقوعه منه وثبوت وقوعه رواية العصر عنه فجوابة انه لعله قبل ورود النهي
عن التوافل بعصر العصر واما صلوة المغرب فيستعين ان يصلي الفرض مع الحنفى
ويمتنع مطلقا ان يقتدى بالشافعي اما بنية الفرض فلما تقدم من كراهته
الاعادة واما بنية النقل فقد صرح قاضي خان في شرح الجامع بتحريم النقل بثلاث
في المغرب وكذا تحريم مخالفة الامام ان ضم رابعة وأبعد رأى من قال
نقل من هذا الشافعي ونفتى ثانيا حيث لا كراهة في الاعادة عندهم
ولم يدرك هذا المكين انه اذا قلدهم ولم يراع جميع شرائط صلواتهم ولم يعتقد
وجوبها ايضهم لم تقع صلوة هؤلاء مع ذلك كالمذنبين بين ذلك لا الى
هؤلاء لكن اذا دخل المسجد وفرغ امام الحنفية واقبعت الصلوة لامام
الشافعية فمقتدى به ولا يصلي مفردا اذا عبره بقول من قال من الحنفية ان
الانفراد افضل من الصلوة خلفا لمخالفة فانه قول سابقا للاعتبار عند
جميع العلماء الا ابرار ومعارض للمكتب والسنة والاكثار واما صلوة
العشاء فسنة القبيلة مستحبة فالاولى ان يقتدى بالشافعي بنية السنة او قبله
او بنية مطلقا ليدرك فضيلة الجماعة ثم يصلي مع الحنفى الغريفة ومما يستحسن

به في هذا المقام حديث موسى اذ رضى الله عنه فانه كان يصلي وراء النبي عليه السلام
ثم كان يؤم به قوم فحمله علماء زمانهم الامام الزكي شرح الكنتن اهل صلوة
مع النبي عليه السلام كانت نافلة ومع قوم فريضة وهذا كان يجمع بين فضيلة
الصلوة خلف النبي عليه السلام وبين فضيلة اقامته للجماعة مع قوم في المقام
فلما اذ يقول عليه السلام اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة انما هو
النهي عن الانفراد وفوز فضيلة الجماعة وما اختاره علماء زماننا في تأويل
الحديث المتقدم اولى من حمل غيرهم على انه كان يصلي مع النبي عليه السلام
فرضا ويؤم يقوم نقلا واستدلالا على جواز اقتداء المفترض بالمتفعل
على انه مع وجود الاحتمال لا يصح الاستدلال ثم حمل فعل الصلوة على
المتفق عليه اولى من المختلف فيه **فصل** خلاصة الرسالة وزبدة المقالة انه
يجوز الاقتداء بالانبياء اذ لم يعلم يقينا منه العمل المنافي للصلوة من غير
كرامه بالاجماع من عمدة ارباب النقول وزبدة اصحاب العقول وان الاقل
هو الاقتداء بالموافق سواء تأخروا وتقدموا على ما ستفهمه عامة المسلمين
وعلى جمهور المؤمنين من اهل الحرمين والقدس الشريف ومصر والشام
وغیرها من بعض بلاد الاسلام ولا عبرة بمن شذ منهم وانفرد عنهم وقدر
عنهم عليه السلام فيما رواه الترمذي عن ابن عمر رضى الله عنهما وان الله تعالى
لا يجمع امتي على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ الى النار فاختلفوا

رحمة لاجمها لا بخلاف اختلاف الاسم الى الله فان اختلفوا فيهم كان على ضلالة
ثم ومن روى اختلاف امتي رحمة فمعنى قوله تعالى ولا يزالون مختلفين اي
اختلافوا بوجوب النعمة الا من هم ربك من هذه الامة فان اختلفوا فيهم يقتضي
الرحمة وينتدب عليهم مزيد النعمة اذ ربما يريد احد منهم الصلوة في اول
اوقاتها وربما يريد الآخر في افضل ساعاتها وربما يكون احدهما خيرا فيصلي
بالامام الاول وربما يكون غائبا فيقتدى بالامام الآخر فيدرك
كل فضيلة الجماعة وربما يرجح الاقتداء بالامام المتقدم فيقدم وربما
يرى الاقتداء بالامام المتأخر اولى فيأخر فكل مثلك على قصده فتدبر
ودع كثرة التعصب وقلة التأدب فان الائمة المجتهدين كلهم على الحق
قدم في الدين وانهم عمدة اهل السنة والجماعة والكل متمسكون
بالكتاب والسنة والصواب ولخطأ منهم في حقهم غير مقطوع بالنسبة
الى احد منهم فرضي الله تعالى عنهم وعن اتباعهم والشياع لهم اليوم الدين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين ثم الكتاب يعنون الوقف في يوم الثامن عشر
من رجب الشريف لسنة سبع وثمانين والف عن يد اصف العباد
الفقيه الاثني عشر مصطفى بن عيسى غفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه والاساتذة والجميع

ائمة محمد عليه السلام

كتاب المختصر لابي شجاع
عالم مذهبك في
رضي الله عنه

فانما هو المختصر في
الدين والادب والسياسة
والفقه والحكمة
والنحو واللغة
والرياضيات
والفلك والعلوم
الطبيعية والاعمال
والصناعات
والاقتصاد
والحرف والملاحة
والجغرافيا
والاстрономيا
والفلك والعلوم
الطبيعية والاعمال
والصناعات
والاقتصاد
والحرف والملاحة
والجغرافيا
والاстрономيا

الحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد النبي
 وآله الطاهرين وصحابته أجمعين قال القاضي أبو إسحاق
 أحمد بن الحكين الأصبهاني رضي الله عنه سألتني بعض الأصدقاء
 حفظهم الله عن أن أعمل مختصراً في الفقه على مذهب الإمام الشافعي
 رحمه الله عليه ورضوانه في غاية الاختصار ونهاية الإيجاز
 يؤوب على المتعلم درسه ويسهل على المبتدئ حفظه وأن
 أكثر فيه من التقييدات وحصر الخصال فأجبت إلى ذلك طالباً
 للثواب راغباً إلى الله سبحانه وسعي في التوفيق للصواب إنه
 على ما يشاء قدس وبعباده لطيف خبير **كتاب الطهارة**
 المياه التي يجوز التطهر بها سبعة مياه ماء السماء وماء البحر
 وماء النهر وماء البئر وماء العين وماء الثلج وماء البرد
 ثم آياها على أربعة أقسام طاهر مطهر غير مكروه وهو الماء المطلق
 وطاهر مطهر مكروه وهو الماء المشمس وطاهر غير مطهر وهو الماء
 المستعمل والمتغير بما خالطه من الظاهرات وماء نجس وهو الذي
 حلت فيه نجاسة ويهودون القلتين أو كان قلتين فتغير والقلتان
 خمسمائة رطل بالبغدادى تقريباً في الأصح **فصل** وجلود
 الميتة تطهر بالماء باغ الأجله الكلب والخنزير وعظم الميتة و
 شعرها نجس إلا الأديم ولا يجوز استعمال أو إلى الذهب والفضة

ويجوز استعمال غيرها من الأولاني **فصل** والسواك مستحب
 في كل حال إلا بعد الزوال للصائم وهو في ثلثة مواضع اشدة السجدة
 عند تغير الفم من الأكل وغيره وعند القيام من النوم وعند القيام
 إلى الصلاة **فصل** ووضوء الوضوء ستة أشياء البتة
 عند غسل الوجه وغسل الوجه وغسل اليدين مع المرفقين و
 مسح بعض الرأس وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب على ما
 ذكرناه وستة عشرة أشياء التسمية وغسل الكفين قبل
 الأثناء ثلاثاً والمضمضة والكستاق ومسح جميع الرأس ومسح
 الأذنين ظاهرها وباطنها بماء جديد وتخليل اللحية الكنية
 وتخليل أصابع الرجلين وتقديم اليمنى على اليسرى والظلمة
 ثلاثاً ثلاثاً والمواولة **فصل** والاستنجاء واجب من البول
 والغائط والأفضل أن يستنجى بالإحجار ثم يتبعها بالماء ويجوز
 أن يتطهر على الماء أو على ثلثة أحجار ينقي بها المحل فإذا أراد التمسك
 على أحدها فالأفضل ويكتسب استقبال القبلة ويستدبرها
 في الصلوة ويكتسب البول في الماء الراكد وكنت الشجرة المثمرة وفي
 الطريق والظل والثقب ولا يتكلم على البول والغائط ولا يستقبل
 الشمس والقمر ولا يستدبرها **فصل** والذي ينقص
 الوضوء خمسة أشياء ما خرج من السبيلين والنوم على هيئة
 المتكبر وزوال العقل بغير أوهن ولبس الرجل المرأة من غير

حائذ ومتى فرج الادمى بباطن الكف ومثل حائذ دبره على الجبد
 ولا ينقضه صغيرة وشعر وسن وظفر في الاصل **فصل** والذي
 يوجب الغسل ستة اشياء ثلثة تشتبك فيها الرجال والنساء
 وهي التقاء الخناييين وانزال المني والموت وثلثة تخص بها
 النساء وهن الحيض والنفاس والولادة **فصل** وفرايض الغسل
 ثلثة اشياء النية وازالة النجاسة ان كانت على بدن او اوصول الماء
 الى جميع الشعر والبشرة وسننه تحت اشياء التسمية والوضوء قبله
 وامرار اليد على الجبد والموالاة وتقديم اليمنى على اليسرى **فصل**
 والاعتلالات السنونة سبعة عشر غلا غل الجمعة والعيد من
 الاستسقاء والخوف والكسوف والغسل من غل الميت والكافر
 اذا سلم والمجنون والمغمى عليه اذا افاقا والغسل عند الاحرام ودخول
 مكة وللوقوف بعرفة والحج بزدلفة ولرمي الجمار الثلاث ودخول
 مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** والمسه على اطفالين جائز بثلاثة
 شرائط ان يتبدى لابسهما بعد كال الطهارة وان يكونا سائرين لمحل
 غل الفرص من العديين وان يكونا ما يمكن تتابع المشي عليهما وعلى الخفيم
 يوما وليلة والمافر ثلثة ايام ولياليهن وابتداء المدة من حين
 يحدت بعد لبس الحفنين فان سجد الحفر ثم سافر ومسح في السفر لم اقام اثم
 معتم ويغسل المسح بثلاثة اشياء بجلعها وانقضاء المدة وما يوجب الغسل
فصل وشرائط التيمم في اشياء وجود الغدير بسفر او مرض ودخول

وقت الصلاة وطلب الماء وتعذرا استعماله واعوازه بعد الطلب
 والتراب الطاهر له غبار فان خالطه حص او رمل لم يجزئته
 وفرايضه اربعة اشياء النية ومسح الوجه ومسح اليدين مع المرفقين
 والترتيب وسننه ثلثة اشياء التسمية وتقديم اليمنى على اليسرى
 والموالاة والذي يبطل التيمم ثلثة اشياء ما بطل الوضوء ورؤية
 الماء في الصلاة والردة وصاحب الجبا يد مسح عليها وتيمم ويصل
 ولا اعادة عليه ان كان وضعا على ظهره ويتيمم لكل فريضة ويصل
 بتيمم واحد ما شاء من النوافل **فصل** وكل ما يقع خروج من
 السبيلين نجس الا المني ولا يجب غسله وغسل جميع الارواح
 والابوال واجب الا بول الصبي الذي لم ياكل الطعام فانه يظهر
 برش الماء عليه ولا يغفى عن شئ من النجاسات الا اليسير من الدم
 والقيح وما لا يغسل له سائلة اذا وقع في الاناء ومات فيه لا يجزئ
 والحيوان كله طاهر الا الكلب والخنزير وما تولد منها او من احد
 والميتة كلها نجسة الا السمك والجراد والادى ويغسل الاناء من
 ولو في الكلب والخنزير سبع مرات احداهن بالتراب ويغسل من سائر
 النجاسات مرة تأتى عليه والثلثة افضل واذا تخللت الحرة بنفسها
 طهرت وان خللت بطرح شئ لم تطهر **فصل** ويخرج من الفرج
 ثلثة دماء دم الحيض والنفاس والاحتياضية فالحيفن هو الخارج من فرج
 المرأة على سبيل الصحة من غير سبب الولادة ولونه اسود محتمل لذائح

والنفاس هو الخارج عقب الولادة والاستحاضة هو ما يخرج في غير أيام الحيض
والنفاس وأقل الحيض يوم وليلة وأكثره ثمانية عشر يوماً وغالبه ست
أوسبع وأقل النفاس لحظة وأكثره ستون يوماً وغالبه أربعون يوماً
وأقل الطهر بين الحيضتين ثمانية عشر يوماً ولا حد لأكثره وأقل زمان
تحيض فيه المرأة تسع سنين ولا حد لأكثره وأقل مدة الحمل ستة أشهر
وأكثره أربع سنين وغالبه تسعة أشهر وتحرم بالحيض ثمانية أشياء الصلاة
والصوم وقراءة القرآن ومس المصحف وحمله ودخول المسجد والطواف
والوطئ والاستمتاع بما بين السرة والركبة وتحرم بالنفاس ما يحرم
بالحيض ويحرم على الجنب ثمانية أشياء الصلاة وقراءة القرآن ومس المصحف وحمله
والطواف واللبث في المسجد ويحرم على المحدث ثلاثة أشياء الصلاة
الطواف ومس المصحف وحمله **كتاب الصلاة** الصلوات المفروضة
خمسة الفجر وأول وقتها زوال الشمس وآخره إذا صار ظل كل شيء مثله
بعد ظل الزوال والعصر أول وقتها الزيادة على ظل المثل وآخره
في الاختيار ظل المثلين وفي الجواز إلى غروب الشمس والمغرب ووقتها أول
وهو غروب الشمس وبمقدار ما يؤذن ويتوضأ ويستتر العورة ويتم
والعشاء أول وقتها إذا غاب الشفق الأحمر وآخره في الاختيار إلى
إلى ثلث الليل وفي الجواز إلى طلوع الفجر والصبح وأول وقتها طلوع
الفجر والكاف في الاختيار إلى الفجر وفي الجواز إلى طلوع الشمس **فصل**
وشرايط وجوب الصلاة ثلاثة أشياء الكمال والبلوغ والعقل وهو

التكليف والصلوات السنوية خمسة العیدان والکسوفان والاستسقاء
والسنن التي تليها سبعة عشر ركعة ركعتا الفجر وأربع قبل
الظهر وركعتان بعده وأربع قبل العصر وركعتان بعد المغرب وثلاث
بعد العشاء يؤتى بواحدة منهن وثلاث نوافل مؤكلات صلاة
الليل وصلاة الضحى وصلاة التراويح **فصل** وشرايط الصلاة
قبل الدخول فيها ثمانية أشياء طهارة الأعضاء من الحدث والخمس
وستر العورة بلباس طاهر والوقوف على مكان طاهر والعلم بدخول
الوقت والمستقبال القبلة ويجوز ترك القبلة في حاليتين في سدة الطواف
والأفلية في السفر على الداحلة **فصل** وأركان الصلاة ثمانية عشر
ركن النية والقيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة وبسم
الرحمن الرحيم آية منها والركوع والطائفة فيه والرفع والاعتدال و
الطائفة فيه والسجود والطائفة فيه والجلوس بين السجدين والطائفة
فيه والجلوس الآخر والشهادة فيه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
والتسليم الأولى ونية الخروج من الصلاة في قول وترتيبها على ما ذكرنا
وسننها قبل الدخول فيها شيان الاذان والاقامة وبعد الدخول فيها
شيان التشهد الأول والقبول في الصبح وفي الوتر في النصف الآخر من
شهر رمضان وهيأتها ثمانية عشر خصلة رفع اليدين عند الاحرام وعند
الركوع والرفع منه ووضع اليمن على الشمال والتوجه والاستعاذة و
الجمرة موضعها والكرار في موضعها والبيان من قراءة السورة بعد الفاتحة

والتكبيرات عند الخفض والرفع وقول سمع الله من حمد ربنا كل الحمد والثناء
في الركوع والسجود ووضع اليدين على الخدين في الجلوس بسط الركب
ويقبض اليمنى الا المسبحة فانه يشربها تشريفا والا فتركها في جميع
الجلوس والتورك في الجلوس الاخرة والتسليم الثانية **فصل**
والمرأة تحالف الرجل في ثمة اشياء فالرجل يجازي مرفقيه عن جنبه
ويقل بطنه عن فخذه في الركوع والسجود ويجز في موضع الجهر واذا نأى به
شيء في الصلاة سجد وعورة الرجل ما بين شترته وركبته والمرأة
تقيم بعضها الى بعض وتحقق صوتها بحضرة الرجال واذا نأى بها شيء
في الصلاة صفتت وتجمع بدن الحرة عورة الا وجهها وكفيها والامة
كالرجل **فصل** والذي يبطل الصلاة احد عشر شيئا الكلام والكل
الكثير والحديث وحدوث النجاسة وانكشاف العورة وتغيير النية واستدبار
القبلة والاكل والشرب والتفتمة والردة **فصل** وركعات الزينة
سبع عشرة ركعة فيها اربع وثلاثون سجدة واربعون وتسعون تكبيرة
وسبع شهادات وعشر تسليمات ومائة وثلاث وخمسون تسبيحة
وجملة الاركان في الصلاة مائة وست وعشرون ركنا في الصلوة ثلاثون
ركن وفي المغرب ثمان واربعون ركنا وفي الرباعية اربع وخمسون ركنا
من عجز عن القيام في الزينة صل جال ومن عجز عن الجلوس صل مضطجعا
ومن عجز عنه اوى بطرفه ونوى بقلبه **فصل** والمترد من الصلاة ثلثة
اشياء فرض وستة وهيئة فالفرض لا ينوب عنه سجود السهو بل ان ذكره

والزمان قريب اتي به وبينى عليه وسجد للسهو والسنة لا يعود
اليها بعد التلبس بالفرض لكنه يسجد للسهو والهيئة لا يعود اليها
بعد تركها ولا يسجد للسهو عنها واذا شك في عدد ما اتي به من
الركعات بنى على اليقين وهو الاقل وسجد له سجود السهو بسجود
السهو سنة ومحمد قبل السلام **فصل** وجمعة اوقات لا يصلح فيها
الاصلاة لها سبب بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وعند طلوعها
حتى تتكامل وترتفع قدر رمح واذا استوت حتى تزول و
بعد العصر حتى تغرب الشمس وعند الغروب حتى يتكامل غروبها
فصل وصلاة الجماعة سنة وعلى المأموم ان ينوي الاثم
دون الامام ويجوز ان ياتم بار والعبد والبالغ والمداهق
ولا ياتم رجل بامرأة ولا قارئ بآتي واتي موضع صل في المسجد
الامام فيه وهو عالم بصلاته اجزأه ما لم يتقدم عليه وان صل خارج
قريبا منه وهو عالم بصلاته ولا حائل هناك جاز **فصل** ويجوز
للمسافر قصر الصلاة الرباعية خمس شرائط ان يكون سفره في غير حصينة
وان تكون مسافة ستة عشر فرسخا وان يكون مؤذرا للصلاة وان
ينوي القصر مع الاحرام وان لا ياتم بمقيم ويجوز للمكفر ان يحج بين
الظهر والعصر في وقت آتيا شرا وبين المغرب والعشاء في وقت آتيا
ويجوز للمحاضر في المطر ان يحج بينهما في وقت الاولى منهما **فصل**
وشرايط وجوب الجمعة سبعة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل والحرية

والذكورية والصحة والكسب طان وشرايط فعلها ثلاثة ان يكون البلد
مصرًا كان او قرية وان يكون العدد اربعين من اهل الجمعة والوقت
فان خرج الوقت وعُدَّتْ الشروط ضللت ظرًا وفرايضها ثلاثة
خطبتان يقوم فيها ويجلس بينهما وان تصلى ركعتين في جماعة
وهي ثمان اربع الفل وتنظيف الجسد ولبس الثياب البعيد
واخذ الظفر والطيب ويستحب الانصاف في وقت الخطبة ومن
دخل والامام خطب صلى ركعتين خفيفتين ثم جلس **فصل**
وصلاة العيدين سنة مؤكدة وهي ركعتان يكبر في الاولى سبعا
سوى تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمس سوى تكبيرة القيام وخطب
بعدها خطبتين يكبر في الاولى تسعا وفي الثانية سبعا ويكبر من
غروب الشمس من ليلة العيد الى ان يدخل الامام في الصلاة ويكبر في
الاصح خلف صلاة الفرائض من صبح يوم عرفة الى العصر من ايام
التشريق الثلاث **فصل** وصلاة الكسوف سنة مؤكدة فان
فانت لم تقف ويصلي لكسوف الشمس وخون ركعتين في كل ركعة
قيامًا ن يطيل القراءة فيها وركوعان يطيل التسبيح فيها دون
السجود ويخطب بعدها خطبتين ويستند في كسوف الشمس وخيم في
خون القمر **فصل** وصلاة الاستسقاء سنونة فيا أمرهم الامام
بالتوبة والصدقة والخروج من المظالم ومصاطبة الاعداء وميام
ثلاثة ايام ثم يخرج بهم في اليوم الرابع في ثياب بيذة بذيكة واستكانة

وتصرح ويصلي بهم ركعتين كصلاة العيدين ثم يخطب بعدها ويحول
رداءه ويجعل اعلاه اسفله ويكبر من الدعاء والاستغفار ويذو
بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم سقيا رحمة و
لا سقيا عذاب ولا محق ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم
على الظل آب ومنابت الشجر ويطون الاودية اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم اسقنا غيثا غيثا هنيئا مريئا مريئا سحبا
عاما غدا مجللا داعي الى يوم الدين اللهم اسقنا الغيث ولا
تجعلنا من القانطين اللهم ان بالعباد والبلاد من الجهد والجوع
والضنك ما لا تشكوا الا اياك اللهم انبت لنا الذرع وادّر
لنا الضرع وانزل علينا من بركات السماء وانبت لنا من بركات
الارض واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم انا نستغفر
انك كنت غفارا فارقا رسل السماء علينا مذكرا او يغفل في الوأي
اذ اسال ويستمج للدعد والبرقي **فصل** وصلاة الخوف على ثلاثة
اضرب احدها ان يكون العدو الى غير جهة القبلة فيغفر ثم الامام
فرقتين فرقة تقف في وجه العدو وفرقة خلفه فيصل بالفرقة التي
خلفه ركعة ثم تتم لنفسها وتمضي الى وجه العدو وتجي الطائفة
الافرى فيصل بها ركعة وتتم لنفسها ثم يسلم بها واذا كان يكون
العدو في جهة القبلة فيصقم الامام صفين ويحرم فاذا سجد
سجد معه احد الصفين ووقف الامام الاخر يحرم ثم رفع

سجدوا وحفوه وآتوا لسان يكون في شدة الخوف والتهام **فصل**
كيف امكنه راجلاً وراكباً مستقبل القبلة وفيه مستقبل لها **فصل**
ويحرم على الرجال لبس الطير والتختم بالذهب ويحلى للنبى وشي
الذهب وكثيره في التحريم سواء واذا كان بعض الثوب بريئاً و
بعضه قطناً او كتناً جاز لبسه ما لم يكن الا برئيسه **فصل**
ويلزم في الميت اربعة اشياء غلته وتكفينه والصلاة عليه ودفنه
واثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهما الشهيد في معركة المشركين
والنقط الذي لم يتصل صريحاً ويفسد الميت وترّاً ويكون
في اول غلته سدر وفي اخره شئ يسير من كافور ويكفن في ثلاثة
اثواب بيض ليس فيها قيم ولا عمامة ويكبر عليه اربع تكبيرات
يقراء الفاتحة بعد الاولى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية
ويدعو للميت بعد الثالثة فيقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج
من روح الدنيا وسعته ومحبوبها واجباية فيها الى ظلمة القبر وما
هو لاقية كان يشهد ان لا اله الا انت وحده لا شريك لك وان محمداً
عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم انه نزل بك وانت خير منزل
به واجمع فقراً الى رحمتك وانت غنى عن عذابه وقد جئناك
راغبين اليك شفعا له اللهم ان كان محباً فزد في احبه
وان كان مبغضاً فبما وزعته ولقته برحمتك رضاك وفيه فتنة
القبر وعذابه وانفس له في قبره وجاف الارض عن جنبه ولقته برحمتك

الامن من عذابه حتى تبعثه ايئاً الى جنك برحمتك يا ارحم الراحمين
ويقول في الرابعة اللهم لا تحزننا اجرة ولا تغتبت بعده واغفر لنا
وله ويلزم بعد الرابعة ويدفن في حديد مستقبل القبلة ويكفن
من قبل راسه برفق ويقول الذي يلجده بسم الله وعلمه يقول
الله صلى الله عليه وسلم ويضع في القبر بعد ان يقع فامة وبسطة
ولا يبنى ولا يحقن ولا يابس بالياء على الميت من غير نوح ولا
شق جيب ويغرى اهله الى ثلاثة ايام من دفنه ولا يدفن اثنان
في قبر واحد الا حاجة **كتاب الزكاة** تجب الزكاة في
خمس اشياء وهي المواشي والاثنان والزروع والثمار وعروض
التي ردة فاما المواشي فتجب الزكاة في ثلاثة اجناس منها وهي الابل
والبقرة والغنم وشرايط وجوبها ستة اشياء الاسلام والحرية
والمالك التام والنصاب والحول والسوم واما الاثنان فيشأن
الذهب والفضة وشرايط وجوب الزكاة فيها خمسة اشياء الاسلام
والحرية والمالك التام والنصاب والحول واما الزروع فتجب فيها الثمانية
بثلاثة شرائط ان يكون مما يزرعه الاديسون وان يكون قوتاً
مذخراً وان يكون نصيباً وهو خمسة اسبق لا قسراً عليها واما
الثمار فتجب الزكاة في شئين منها ثمرة النخل وثمره الكرم
وشرايط وجوب الزكاة فيها اربعة اشياء الاسلام والحرية والمالك
التام والنصاب واما عروض التجارة فتجب الزكاة فيها بالشرائط المذكورة

في الاثمان **فصل** واول نصاب بالابل خمس وفيها ثاة وفي عشرة
شأتان وفي خمسة عشر ثلاث شياء وفي عشرين اربع شياء
وفي خمسين بنت فما من من الابل وفي ست وثلاثين
بنت لبون وفي ست واربعين حقة وفي احدى وستين
جذعة وفي ست وسبعين بنتا لبون وفي احدى وتسعين
حقيان وفي مائة واحدة وعشرين ثلاث بنات لبون ثم في
كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة **فصل** واول
نصاب البقر ثلاثون فيجب فيه سبع وفي اربعين مائة وفي هذا
ابدا **فصل** واول نصاب الغنم اربعون وفيها ثاة جذعة
من الصنان او ثنية من المعز وفي مائة واحدة وعشرين شاتان
وفي مائتين واحدة ثلاث شياء وفي اربعمائة اربع شياء ثم في
كل مائة ثاة **فصل** والخيطان يزيكان زكاة الواحد
بشرائط سبعة اذا كان التواخي واحدا او المشرخ واحدا او المومي
واحدا او الفحل واحدا او المشرخ واحدا او الجالب واحدا او موضح
الكلب واحدا **فصل** ونصاب الذهب عشرون مثقالا وفيه ياء
العشر وهو نصف مثقال وفيما زاد يحاسب به ولا تجب في الحل الجاه
زكاة **فصل** ونصاب الزروع والثمار خمسة اوسق وهو الف
وسنة رطل بابل واني وفيها ان سقيت بآاء السماء لو ايسج
العشر وان سقيت بآاء او نضج نصف العشر **فصل**

وتقوم عروضا التي ردة عند المول بما اشترت به ويخرج من ذلك
ربع العشر وما استخرج من معادن الذهب والفضة يخرج منه ربع العشر
في الحال وما يوجد من الذهب فيه خمس **فصل** وجب زكاة
الغنم بثلاثة اشياء الاسلام وبغروب الشمس من آخر يوم من شهر
رمضان ووجود الفضل من قوته وفوت عياله في ذلك اليوم
ويترك عن نفسه وعن من تلزمه نفقته من المسلمين صاعا من
قوت بلده وقدره فتم اوطال وثلث بابل واني **فصل**
وتدفع الزكاة الى الاصل فالثمانية الذين ذكرهم الله في كتابه
العزيز في قول الله انما الصدقات للفقراء والمساكين والمسلمين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وفي
السبيل والى من يوجد منهم ولا يقتصر على اقل من ثلاثة من كل صنف
الا انما ملوخته لا يجوز فيها اليهم الغني بال او كبير والعبد
وبنوهانهم وبنو المطالب ومن تلزم الموزة نفقته لا يدفعها اليهم
بالهم الفقراء والمساكين ولا تصح للكافر **كتاب الصوم**
وشرائط وجوب الصيام اربعة اشياء الاسلام والبلوغ والعقل
والقدرة على الصوم وفرائض الصوم اربعة اشياء النية والاكساك
عن الاكل والشرب والجماع وتعد الفاء والذي يفيطر به الصيام عشرة
اشياء ما وصل عمد الى الجوف او الرأس والمقنة من احد السبلين
والتي عمد او الوطى عمد في الفرج والاشمال عن مباشرة والحيض والنفس

والجنون والردة ويسعى في الصوم ثلاثة اشياء، تحيل الفطر وتأخير
 السجود وترك الحج من الكلام ويحرم صيام خمسة ايام العبدان واما
 الشدق الثلاثة عامداً وتكره الصوم يوم الشكر الا ان يوافق
 عادة له او يصله بما قبله ومن وطئ عامداً في الفرج فعليه القضاء
 والكفارة وهي عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين
 فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ومن مات وعليه صيام اتم
 عنه لكل يوم نذراً والشيخ الهرم ان يحرم عن الصوم فيطعم عن
 كل يوم نذراً او اطعم او اقرض اذا فاقها على نفسها افطرتا وعليها
 القضاء وان فاقها على اولادها افطرتا وعليها القضاء والكفارة
 عن كل يوم نذراً وهو رطل وثلاث ماعراقي والتمريض والمساكين
 طويلاً ينظران ويقضيان **فصل** والاعتكاف سنة مستحبة ولم
 يشترط ان النية واللبث في السجود ولا يخرج من الاعتكاف والمنذور الا
 لحاجة الا ان او عذر من حيض او من مرض لا يمكن المقام معه ويطلب
 بالوطئ **كتاب الحج** وشرائط وجوب الحج سبعة اشياء، الاسلام والبلوغ
 والعقل والحريه ووجود الزاد والراحه وتخليه الطريق والكان المسير
 وادكان الحج اربعة الاحرام مع النية والوقوف بعرفة والطواف بالبيت
 بين الصفا والمروة وادكان العمرة اربعة اشياء، الاحرام والطواف
 والسعي والخلق في احد القولين وواجبات الحج غير الاركان ثلاثة اشياء
 الاحرام من الميقات ورمي الجمار الثلاثة والخلق وسنتن الحج سبع الافراد

وهو تقديم الحج على العمرة والتبليغ وطواف القدوم والمبيت بمنى وركعتا
 الطواف والمبيت بمنى وطواف الوداع ويترجى الرجل عند الاحرام عن الخيط
 ويلبس اذا راى ورداء ابيضين **فصل** ويحرم عليه عشرة اشياء
 لبس الخيط وتغطية الرأس من الرجل والوجه من المرأة وترجيل الشعر
 حلقه وتقليم الاظافر والطيب وقتل الصيد وعقد النكاح والوطئ والمباشرة
 بشهوة وفي جميع ذلك الغدية الا عقد النكاح فانه لا ينعقد ولا ينفذه الا
 الوطئ في الفرج ولا يخرج منه بالفاد ومن فاته الوقوف بعرفة فالحل عليه
 عمرة وعليه القضاء والهدي ومن ترك ركناً لم يحل من احرامه حتى يأتي به ومن
 ترك سنة لم يلزمه بتركها شي **فصل** والدماء في الاحرام خمسة اشياء
 احدهم الدم الواجب بترك شكر وهو على الترتيب شاة فان لم يجد فصيام
 عشرة ايام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله والكل الدم الواجب
 بالخلق والترفه وهو على التخيير شاة او صوم ثلثة ايام او التصدق بثلثة
 اصبع على ستة مساكين والثالث الدم الواجب بالاحصار فيتملله ويدي
 شاة والرابع الدم الواجب بقتل الصيد وهو على التخيير ان كان الصيد
 مما له مثل اخرج المثل من النعم او قوته واخرج بقيمة طعاما وتصدق
 به او صام عن كل مية يوماً وان كان الصيد مما لا مثل له اخرج بقيمة طعاما
 او صام عن كل مية يوماً والخي من الدم الواجب بالوطئ وهو على الترتيب بدنة
 فان لم يجد فبشع من الغنم فان لم يجد فقوم البدنة واشترى بقيمة طعاما
 وتصدق به فان لم يجد صام عن كل مية يوماً ولا يجزئه الهدى ولا الاطعام

ألا بائع ولا يجرئه ان يصوم حيث شاء ولا يجوز قتل صيد الحرم ولا قطع
 شجره والمحدث والمحرّم في ذلك كما آواه الله اعلم **كتاب البيوع** وغيرها
 من المعاملات البيوع ثلاثة اشياء بيع عين ثابته لغيره لثابت
 بيع شيء موصوف في الذمة في آيز اذا وجدت الصفات على ما وصف به و
 بيع عين غائبة لم تثبت فلا يجوز ويصح بيع كل طاهر منتفع به مملوك
 ولا يصح بيع عين نجسة ولما لا منفعة فيه وآل باع الذهب والفضة
 والمطعمات حرام ولا يجوز بيع الذهب بالذهب والفضة كذلك الا تماثلاً
 نقداً ولا بيع ما ابتاعه حتى يقبضه ولا بيع اللحم بالحيوان ويجوز بيع الذبح
 بالفضة متفاضلاً نقداً وكذلك المطعمات لا يجوز بيع الجنس منها بمثلها الا
 تماثلاً نقداً ويجوز بيع الجنس منها بغيره متفاضلاً نقداً ولا يجوز بيع الغرر
 والمتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ولما ان يشترطها الجار الى ثلاثة ايام
 واذا وجد بالبيع عيب فله ان يردّه ولا يجوز بيع الثمرة مطلقاً الا بعد
 بدو صلاحها ولا بيع ما فيه الربا بجنس رطباً الا اللبن **فصل**
 وبيع السلم حالاً ومؤجلاً فيما تكاملت فيه شرائط ان يكون مضبوطاً
 بالصفة وان يكون جنساً لم يختلط بغيره ولم تدخل النار حالته وان
 لا يكون معيناً ولا مقيماً وان يكون مما يصح بيعه لم يفسد السلم فيه غائبة
 شرائط وهو ان يصفه بعد ذكر جنسه ونوعه بالصفات التي يختلف بها الثمن
 وان يذكر قدره بما ينفي الجهالة عنه وان كان مؤجلاً ذكر وقت محله وان يكون
 موجوداً عند الاستحقاق والغالب وان يذكر موضع قبضه وان يكون الثمن معلوماً

وان يتقاضا قبل الفرق وان يكون العقد ناجزاً لا يدخله خيار الشرط
فصل وكل ما جاز بيعه جاز رهنه في الديون اذا استقر بثوتها في
 الذمة والراهن الرجوع فيه ما لم يقبضه ولا يضمنه المرتهن الا بالتعدي
 واذا قبض بعض الحق لم يخرج شيء من الرهن حتى يقبض جميعه **فصل** والرجوع على
 ستة الصنف والمجنون والسفيه المبذّر لماله والمفلس الذي ارتكبه الديون
 والمريض المخوف عليه فيما زاد على الثلث والعبد الذي لم يؤذن له في التجارة
 وتصرف الصنف والمجنون والسفيه غير صحيح وتصرف المفلس يصح في ذمته دون
 اعيان ماله وتصرف المريض في ما زاد على الثلث موقوف على اجازة الورثة
 من بعده وتصرف العبد يكون في ذمته يلتصق به اذا عتق **فصل** وبيع الصلح
 مع الاقرار في الاموال وما يقبض اليها وهو نفعان ابراء ومعاوضة فالبراء
 اقتضاء من حقه على بعضه ولا يجوز فعله على شرط والمعاوضة عدوله من
 حقه الى غيره ويجري عليه حكم البيع ويجوز للات ان يشترط روضتنا
 في طريقنا في لا يستفاد المأثر به ولا يجوز في الدرب المشترك الا باذن
 الشركاء ويجوز تقديم البايعة في الدرب المشترك ولا يجوز تأخيرها الا باذن
فصل وشروط الحوالة اربعة رضی المحيل وقبول المحتال وكون الحق
 مستقراً في الذمة واتفاق ما في ذمة المحيل والمحال عليه في الجنس والنوع
 والحلول والتأجيل وتبرأ بها ذمة المحيل **فصل** وبيع ضمان الديون
 المستقرة في الذمة اذا علم قدرها ولصاحب الحق مطالبة من ثمن الضامن
 والمضمون عنه اذا كان الضامن على ما يتنأ وآذ اعزم الضامن رجوع على

المضمون عنه اذا كان الرضا والعطاء باذنه ولا يصح مضمون المجهول
 وما لم يجب الادراك المبيع **فصل** والكفالة بالبدن
 جائزة اذا كان على المكفول به حق لادمي **فصل** وللشركة
 خمس شرائط ان تكون على نافع من الدراهم والدنانير وان
 يتفقا في الجنس والنوع وان يتفقا في الجنس والنوع وان يخطا
 المالكين وان ياذن كل واحد منها لصاحبه في التصرف مطلقا وان
 يكون الربح والخسران على قدر المالين ولكل واحد منها فسحها متى
 شاء ومتى مات احدها بطلت **فصل** وكل ما جاز للامان
 التصرف فيه بنفسه جاز له ان يوكل فيه او يتوكل والوكالة عقد
 جائز ولكل واحد منها فسحها متى شاء وتتفسخ بموت
 احدهما والوكيل امين فيما يقبضه وفيما يصرفه ولا يضمن الا بالتقصير
 ولا يجوز ان يسرع ويشتري الا بثلاثة شرائط بمن المثل نقدا
 بنقد البلد ولا يجوز ان يسرع من نفسه ولا يقر على موكله الا
 باذنه **فصل** والمقر به ضربان حق الله وحق الادمي
 فحق الله يصح الرجوع فيه عن الاقرار وحق الادمي لا يصح فيه
 الرجوع عن الاقرار به وتفتقر صحة الاقرار الى ثلاثة شرائط
 البلوغ والعقل والاختيار وان كان بالاعتبر فيه شرط رابع
 وهو الرشد واذا اقر المجهول رجعا اليه في بيانه ويصح الكتمان
 في الاقرار اذا وصله به وهو في حال الصحة والرفق هو **فصل**

وكل ما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه جازت اعارته اذا كانت
 منافعها اثارا وتجوز العارية مطلقا ومقتدة اجمدة وهي
 مضمونة على المستعير بقيتها يوم تلفها **فصل** ومن غصب
 مالا لاحد لزمه ردّه وارثه نقضه واجرة مثله فان تلفه
 ضمينه بمثل ان كان له مثل او بقيمة ان لم يكن له مثل اكثر مما كانت
 من يوم الغصب الى يوم التلذ **فصل** والشفعة واجبة
 بالخلطة دون الجوار فيما ينقسم دون مالا ينقسم وفي كل ما
 لا ينقل من الارض كالعقار وغيره باليمن الذي وقع عليه البيع
 وهي على الفور فان اخرها مع القدرة عليها بطلت واذا
 تزوج امرأة على شقطين اخذه الشقيع بغير المثل وان كان
 الشقعا وجماعة استحقوها على قدر الاملاك **فصل**
 وللعقار اربعة شرائط ان يكون على نافع من الدراهم والدنانير
 وان ياذن رب المال للعامل في التصرف مطلقا او فيما ينقطع وجوده
 غالبا وان يشترط له جزءا معلوما من الربح وان لا يقدر بمدة
 معلومة ولا ضمان على العامل الا بعد وان واذا حصل ربح وخسران
 بغير الخسار بالربح **فصل** والمساقاة جائزة على النخل والكرم
 ولها شرطان احدهما ان يقدرها بمدة معلومة والآخر ان يعين
 للعامل جزءا معلوما من الثمرة ثم العمل فيها على ضربين عمل يهود
 نفسه الى الثمرة فهو على العامل وعمل يهود يفعه الى الارض فهو على رب المال

فصل وكذا ما امكن الانتفاع به مع بقاء عينه صحت اجارته اذا قدرت
منفعته باحد امرين مدة او على اطلاقها يقتضي تحجيل الاجرة الا
ان يشترط التاجيل ولا تبطل الاجارة بموت احد المتعاقدين
تبطل بتلف العين المستأجرة ولا ضمان على الاجرة الا بعد ذلك **فصل**
والجمالة جائزة وهو ان يشترط في رد ضالته موصفا معلوما فاذا
ردّها استحق ذلك العوض المشروط **فصل** واذا ادعى الى رجل
ليزرعها وشترط له جزءا معلوما من ريعها لم يجز وان اكرأه اياها
بذهب او فضة المشترط له طامما معلوما في ذمته جاز **فصل**
واحياء الموات جائز بشرطين ان يكون الميضي مسلما وان تكون
الارض حرة لم يجز عليها ملك المسلم وصفة الاحياء ما كان في
العادة عمارة للميضي ويجب بذل الماء بثلاثة شرايط ان يفضل
عن حاجته وان يحتاج اليه غيره لنفسه او لهيئته وان يكون ميا
ستختلف في بشر او عين **فصل** والوقف جائز بثلاثة شرايط
ان يكون ما ينتفع به مع بقاء عينه وان يكون على اصل موجود ووفرع
لا ينقطع وان لا يكون في محذور وهو على ما شرط الواقف من تقديم
وتأخير وتولية وتفصيل **فصل** وكل ما جاز بيعه جازت
هبته ولا تلزم الهبة الا بالقبض واذا قبضها الموهوب له لم يكن للوهب
ان يرجع فيها الا ان يكون والدا او اعمرا شيئا او ارقبه كان للمعسر
او للمرقتب ولو رثته من بعده **فصل** واذا اوجد لقطعة في موات

او طريق فله اخذها وتركها واخذها اولى ان كان على ثقة من القيام بها
واذا اخذها عليه ان يعرف ستة اشياء وعاءا وعافا صفا ووكاءا
وجنسا وعددها ووزنها ويحفظها في حرز مثلها ثم اذا اراد ملكها
عرقها ستة على ابواب المساجد وفي الموضع الذي وجدها فيه فان لم يجد
صاحبها كان له ان يملكها بشرط الضمان واللقطة على اربعة اضراس
احدكم ما يبقى على الدوام كالذهب والفضة فهذا حكمه وانك ما لا يبقى
كالطعام الرطب فهو خير بين الكله وغريمه او بيعه وحفظ ثمنه وانك
ما يبقى بعلال كالرطب فيفعل ما فيه المصلحة من بيعه وحفظ ثمنه او تحفيقه
وحفظه والرابع ما يحتاج الى نفقة كالحيوان وهو ضرر بان حيوان
لا يمنع بنفسه فهو خير بين الكله وغريم ثمنه او تركه والتطوع بالانفاق
عليه او بيعه وحفظ ثمنه وحيوان يمنع بنفسه فان وجدته في الصحراء تركه
وان وجدته في الحضر فهو خير بين الاشياء الثلاثة فيه **فصل** واذا
وجد لقطعة بتجارة الطريق فاحذره وتربسته وكفاله واجبه على
الكفاية ولا يقر الا في يد امين فان وجد معه مال انفق عليه طامما منه
وان لم يوجد معه مال فنفقته في بيت المال **فصل** والوديعة امانة
يستحب قبولها لمن قام بالامانة فيها ولا يقضن الا بالتقدي وقول المودع
مقبول في ردّها على المودع وعليه ان يحفظها في حرز مثلها واذا طوب
بها فلم يخرجها مع القدرة عليها حتى تلفت ضمن **كتاب الفرائض**
والوصايا الوارثون من الرجال عشرة الابن وابن الابن وان سفل والا

والجد وان علا والاخ وابن الاخ وان تراخي والعلم وابن العلم وان تبا
والزوج والمولى المتيقن والآراء ثبات من التمسع البنت وبنت
الابن والام والجد والاخت والزوجة والمولاة المتيقنة ومن
لا يسقط محال فمئة الزوجان والابوان وولد الصلب ومن لا يرث بحال
سبعة العبد والمدة بر واثم الولد والمكاتب والقائل والمرته واهل
مليتين واقراب العصبات الابن ثم ابنته ثم الاب ثم ابوه ثم الاخ للاب والام
ثم الاخ للاب ثم ابن الاخ للاب والام ثم ابن الاخ للام ثم ابن الاخ للاب
الترتيب ثم ابنته فاذا عدم العصبات فالمولى المتيقن والفروض المذكورة
في كتاب الله ستة النصف والرابع والثلث والثلثان والثلث والثلث
فالنصف فرض ثمانية البنت وبنت الابن اذا انفردت والاخت من
الاب والام والاخت من الاب والزوج اذا لم يكن لها ولد ولا ولد لابن
والزوج فرض ثلثين للزوج مع الولد او ولد الابن وهو للزوج والزوجة
مع عدم الولد او ولد الابن واكثر فرض الزوجة والزوجة مع الولد او ولد
الابن واكثر فرض اربعة البنات وبنت الابن والاختين من الاب والام
والاختين من الاب والثلث فرض اثنتين للام اذا لم تحب وهو لاثنتين ففصل
من الاخوة والاخوات وهو للجد عند عدم الام ولبنت الابن مع بنت الصلب
وهو للاخت من الاب مع الاخت من الاب والام وهو فرض الاب مع الولد او
ولد الابن وفرض الجد عند عدم الاب وهو للواحد من ولد الام وتسقط
الجدات بالام والاجداد بالاب ويسقط ولد الام مع اربعة الولد وولد الابن

92
والاب والجد ويسقط ولد الاب والام مع ثلثة الابن وابن الابن والام
ويسقط ولد الاب بهؤلاء الثلاثة وبالاخ من الاب والام واربعة
يقصبون اخواتهم الابن وابن الابن والاخ من الاب والام والاخ
من الاب واربعة يرثون دون اخواتهم وهم الاعمام وبنو الاعمام
وبنو الاخ وعصبات المولى **فصل** وتجوز الوصية بالمعلوم
والجهول والموجود وهي من الثلث فان زاد على الثلث وقف على
اجازة الورثة ولا تجوز الوصية لو ارث الا ان يجزى ما باقى الورثة
وتجوز الوصية من كل ما ليس عاقل لكل متذكر وفي سبيل الله تعالى ونصح
الوصية الى من جمعت فيه خمس خصال الاسلام والبلوغ والعقل
والحرية والامانة **فصل** وما يتعلق به من الاحكام والقضايا
النكاح مسحت لمن يحتاج اليه ويجوز للحر ان يجمع بين اربع خراير وللعبد
بين اثنتين ولا ينكح الحرة امة الا بشرطين عدم صداق الحرة وخوف العنت
ونظر الرجل الى المرأة على سبعة اضرب احدها نظره الى اجنبية لغير حاجة فيغير
جائز وانما نظره الى زوجته وامته فيجوز ان ينظر الى ما عدا الفرج منها
والثالث نظره الى ذوات محارمه وامته المنه وجهه فيجوز فيما عدا بين
السرة والركبة والرابع النظر لاجل النكاح فيجوز الى الوجه والكفين
والخامس النظر لاجل المداواة فيجوز الى المواضع التي يحتاج اليها وانما
النظر للشهادة او للمعاملة فيجوز الى الوجه خاصة والكلاب النظر الى الامة
عند ابتاعها فيجوز الى المواضع التي يحتاج اليها **فصل** ولا يصح

عقد النكاح الآبوي وثابت يدي عدل ويفتقر الولي والثالث هذان إلى سنة
 شرائط السلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورية والعدالة الآ
 أنه لا يفتقر نكاح الذمية إلى اسلام الولي ولا نكاح الامة إلى عدالة
 السيد وأولى الولاة الاب ثم الجدة ابوالاب ثم الاخ للاب والام ثم الابنة
 للاب ثم ابن الاخ للاب والام ثم ابن الاخ للاب ثم ابنة عم هذا المرتبة
 فاذا عدم العصباء فالملوك المتيقن ثم عصبائه ثم الحاكم ولا يجوز أن يهرج
 خطبة معدة ويجوز أن يعرقن ويتكهن بها بعد انقضاء العدة والنسب
 على ضربين بكر وثيب فالبكر يجوز للاب والجدة اجبارها على النكاح والشيبة
 لا يجوز تزويجها الا بعد بلوغها واذنها **فصل** والمحرمات بالنسب
 اربع عشرة سبع بالنسب والام وان علقت والبنت وان سفلت
 والاخت والحالة والعمة وبنت الاخ وبنت الاخت واشتاتان بالرضا
 وهما الام المرضعة والاخت من الرضاع واربع بالمصاهرة وهن ام الزوج
 والريسة اذا دخل بالام وزوجه الاب وزوجه الابن وواحدة من جهة
 الجمع وهي اخت الزوجة ولا يجزى بين المرأة وعمتها ولا خالتها ويحرم من الرضاع
 ما يحرم من النسب وتزد بجدة عيوب بالجنون والجدام والبرص والرق
 والقرن ويؤثر الرجل خمسة عيوب بالجنون والجدام والبرص والجذام والعنة
فصل ويستحب تسمية المهر في النكاح فان لم يسم صح العقد ووجب
 المهر بثلاثة اشياء ان يفرضه الزوج على نفسه او يفرضه الحاكم او يدخل
 بها في مهر المثل وليس لاقل الصداق ولا الاكثرة حد ويجوز ان يتزوجها

على منفعة معلومة ويسقط بالطلاق قبل الدخول نصف المهر والوليمة
 على العرس مسخبة والاجابة اليها واجبة الا من عذر **فصل** والتسوية
 في القسم بين الزوجات واجبة ولا يدخل على غير المقسوم لها غير حاجة و
 اذا اراد السفر اخرج بنته من بيتها وخرج بالتي لها الرقعة واذا تزوج جديدة
 خصها بسبع ليل ان كانت بكرا وبثلاث ان كانت ثيبا واذا خاف
 نشوز المرأة وغطها فان ابنت الا نشوز هجرها فان اقامت
 عليه ضربها ويسقط بالنشوز قسمها ونفقتها **فصل** والطلاق
 جائز على مؤيذ معلوم وتلك به المرأة نفسها ولا رجعة له عليها الا
 بنكاح جديد ويجوز اطلاق الطهر والحيض ولا يلحق المختلعة الطلاق
فصل والطلاق مزبان صريح وكناية فالصريح ثلاثة الفاظ الطلاق
 والراق والراح ولا يفترق الى النية والكناية كل لفظ احتمل الطلاق
 وغيره ويفترق الى النية والنسب فيه مزبان ضرب في طلاقين سنة
 وبعدة وهن ذوات الحيض والسنة ان يوقع الطلاق في طهر غير نجاس
 فيه والبدعة ان يوقع الطلاق في الحيض او في طهر جائها فيه وضرب
 ليس في طلاقين سنة ولا بدعة وهن اربع الصغيرة والايسة والحائض
 والمختلعة التي لم يدخل بها **فصل** ويملك المثلث تطليقات و
 العبد تطليقتين ويصح الاستنساخ في الطلاق اذا وصل به ويصح تعليقه
 بالصفة والشرط ولا يقع الطلاق قبل النكاح واربعة طلاقهم البكر المجنون
 والنائم والمكره **فصل** واذا طلق امراته واحدة او اثنتين فله

مراجعتها ما لم تنقضي عدتها فان انقضت عدتها كان له نكاحها بعقد
جديد وتكون معه على ما بقي من الطلاق فان طلقها ثلاثا لم تحل
له الا بعد وجود خمسة اشياء، انقضاء عدتها منه وتزويجها بغيره
ودخوله بها واصابتها وبنيتها منه وانقضاء عدتها عنه **فصل**
واذا حلف ان لا يطأ زوجته مطلقا او مدة تزيد على اربعة اشهر
فهو مول ويؤجل له ان سالت ذلك اربعة اشهر ثم يحرم بين
الفدية والتكفير والطلاق فان امتنع منها طلق عليه الحاكم
فصل والنظر ان يقول الرجل لزوجته انت على كذا اتي فاذا قال
ذكر ولم يتبعه بالطلاق صار عاتدا ولزمته الكفارة والكفارة
عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة بالعمل فان لم يجد
فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
كل مسكين مد ولا يحل وطؤها حتى تكفر **فصل** واذا رمى
الرجل زوجته بالنار فعليه هذا التقذف الا ان يعيم البيضة او يلتصق
فيقول عند الحاكم في الجراح على المنبر في جماعة من الناس اشهد
بانه اتى لمن الصادقين فيما رميت به زوجتي فلانة من الزنا
وان هذا الولد من الزنا وليس مني اربع مرات ويقول في الخامسة
بعد ان يعظه الحاكم وعلى لعنة الله ان كان من الكاذبين ويتعلق
بلعائنه فحسب احكام سقوط الحد عنه وجوب الحد عليها وزوال الزنا
ونفي الولد والتحريم على الابنه ويسقط الحد عنها بان تلتصق فتقول

اشهد بالله ان فلانا هذا من الكاذبين فيما رمان به من الزنا
اربعة مرات وتقول في الخامسة بعد ان يعظه الحاكم وعلى غضبه
الله ان كان من الصادقين **فصل** والمعتدة على ضربين
متوفى عنها وغير متوفى عنها فالمتوفى عنها ان كانت حاملا فعدتها
بوضع الحمل وان كانت حائلا فعدتها اربعة اشهر وعشر وغير المتوفى
عنها ان كانت حاملا فعدتها بوضع الحمل وان كانت حائلا وهي
من ذوات الحيض فعدتها ثلاثة قروء وهي الاطهار وان كانت صغيرة
او آيسة فعدتها ثلاثة اشهر والمطلقة قبل الدخول بها
لا عدة عليها وعدة الامة بالحمل كعدة الحرة وبالأقراء ان تعتد
بقراءين وبالبشور عن الوفاة ان تعتد بشهرين وخمسين ليالا
وعن الطلاق بشهر ونصف فان اعتدت بشهرين كان اولى
فصل ومن استحدث بملك امة حرم عليه الاستمتاع بها حتى
يستبرأ بها ان كانت من ذوات الحيض كحيضة وان كانت من
ذوات الشهور بشهر وان كانت من ذوات الحمل بالوضع واذا
مات سيد امة الولد استبرأت نفسها كالامة **فصل** و
للمعتدة الرجعية الكنف والنفقة وللبيات الكنف دون النفقة
الا ان تكون حاملا وعلى المتوفى عنها زوجها الاحداد وهو الاثنان
من الرينة والطيب وعلى المتوفى عنها والمبتوتة ملازمة البيت
الا للحاجة **فصل** واذا ارضعت المرأة بلبثها ولدا صار الرضع

ولد له بشرطين احدهما ان يكون له دون السنين والآخر ان
 تحسن رصغاته متفرقات ويصير زوجا ابائا له ويحرم على الموضع
 التزويج اليها والى كل من ناسبها ويحرم عليها التزويج الى
 الموضع وولده دون من كان في درجته او اعلى طبقة منها **فصل**
 ونفقة الوالدين والمولودين واجبة فاما الوالدان فيجب نفقتهما
 بشرطين الفقر والزمانة او الفقر والجنون واما المولودون
 فيجب نفقتهما بثلاث شرائط الفقر والصغر والزمانة
 او الفقر والجنون ونفقة الرقيق والبهائم واجبة بقدر الكفاية
 ولا يكلفون من العمل ما لا يطيقون **فصل** ونفقة الزوجة
 الممكنة من نفسها واجبة وهي مقدرة ان كان الزوج موكرا
 فدان من غالب قوتها ومن الأدم والكسوة ما جرت به
 العادة وان كان مفسرا فمد وما يتأدم به المعسر ون
 يكسونه وان كان متوسطا فمد ونصف ومن الأدم والكسوة
 الوسط وان كانت ممن تخدم مثلها فعليه اخدامها وان افسر
 بنفقتها فلها تسخ النكاح وكذلك ان افسر بالصدقة قبل الدخول
فصل واذا فارق الرجل زوجته ولها منه ولد فله حق نفقة
 الى سبع سنين ثم يجزى بين ابويه فاتها اختار سلم اليه وشرائط الحضانة
 سبعة العقل والحية والدين والبعثة والامانة والاقامة والخلو
 من زوج فان اختلف منها شرط سقطت **كتاب النكاح** القتل

على ثلاثة اضراب عديم محض وخطأ محض وعمد خطأ فالعمد المحض
 ان يُعَدَّ الى ضربه بما يقتل به غالبا ويقصد قتله بذلك فيجب
 القود عليه فان عفى عنه وجبت دية مغلظة حالة في مال
 القاتل والخطأ المحض وهو ان يرمى الى شئ فيصيب رجلا فيقتله
 فلا قود عليه بل تجب دية مخففة على العاقلة مؤجلة في ثلاث
 سنين وعمد الخطأ وهو ان يقصد ضربه بما لا يقتل غالبا
 يموت فلا قود عليه بل تجب دية مغلظة على العاقلة مؤجلة
 وشرائط وجوب القصاص اربعة ان يكون القاتل بالغا قالا
 ولا يكون والدا للقتول وان لا يكون المقتول انقص من القاتل
 بكفر او دين وتقتل الجماعة بالواحد وكل شخصين جرى القصاص
 بينهما في النفس يجري بينهما في الأظراف وشرائط وجوب القصاص
 في الأظراف بعد الشرايط المذكورة اثنان الاشتراك في الاسم
 الى ان اليمنى باليمنى واليسرى باليسرى وان لا يكون باحد
 الطرفين سلك وكل عضو اخذ من مفصل فيه القصاص
 ولا قصاص في الجروح الا في الموضحة **فصل** والدية على
 ضربين مغلظة ومخففة فالمغلظة مائة من الابل ثلاثون
 حقة وثلاثون جذعة واربعون خليفة في بطونها اولادها
 والمخففة مائة من الابل عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون
 بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون

فان عدم الابل انتقل الى قيمتها وقيل ينتقل الى الف دينار
او اثني عشر الف درهم وان غلظت ريد عليها الثلث وتغلف
دية الخطاء في ثلاثة مواضع اذا قتل في الحرم او في الاشهر الحرم
او قتل ذارحم حريم ودية المواة على النصف من دية الرجل
ودية اليهودي والنصراني ثلث دية المسلم ودية المجوسي
ثلثا عشر دية المسلم وتكلم دية النفس في اليدين والرجلين
والانف والاذنين والعينين والجلفون الاربعة واللسان
والشفين وذئب الكلام وذئب البصر وذئب السمع
وذئب الشتم وذئب العقل والذكر والانثيين وذئب الوجه
والسن خمس من الابل و كل عضو لا منفعة فيه حكومة ودية
العبد قيمته ودية الجنين الحرة غرة عتق او امه ودية الجنين
المملوك عشر قيمته آية **فصل** واذا اقترن بدعوى القتل
لوث يقع به في النفس صدق المدعي خلف المدعي خمسين يمينا و
استحق الدية وان لم يكن هناك لوث فاليمين على المدعي عليه
وعلى قاتل النفس المحترمة كفارة عتق رقبة مؤمنة سليمة من
العيوب فان لم يجد فاصم شهرين متتابعين **كتاب الحدود**
الاصم على صريحتين محصن وغير محصن فالمحصن مائة الرجم وغير
المحصن مائة جلدة وتغيب عام الى مسافة القصر وثلاثة
الاصم ان اربعة البلوغ والعقل والحرية ووجود الوطى في

نكاح صحيح والعبد حدها نصف حدها وحكم اللواط واتيان
البيهايم حكم الزنا ومن وطئ فيها دون الفرج غرة ولا يبلغ
بالتعزير اذ في الحدود **فصل** واذا قذف غيره بالزنا فعليه
حد القذف وشرايطه ثمانية ثلاثة منها في القذف وهو ان يكون
بالغا عاقلا ولا يكون والدا للمقذوف وخمسة في المقذوف وهو
ان يكون مسلما بالغ عاقلا حرا عفيفا ونحو الحرة ثمانين والعبد
اربعين ويسقط حد القذف بثلاثة اشياء اقامة البينة او عفو
المقذوف او اللعان في حق الزوجة **فصل** ومن شرب خمر
او شربا مسكرا حجة اربعين ويجوز ان يبلغ به ثمانين على
التعزير ويجب عليه باحد امرين بالبينة او الاقرار ولا حجة بالقي
والاستنكاه **فصل** وتقطع يد الارق شرايط ان يكون
بالغ عاقلا وان يسرق نصابا قيمته ربع دينار من حرز مثله
لا يملك له فيه ولا شبهة في مال المسروق منه وتقطع يده اليمنى
من مفصل الكوع فان سرق ثانيا قطعت رجله اليسرى فان
سرق ثانيا قطعت يده اليسرى فان سرق رابعا قطعت رجله
اليمنى فان سرق بعد ذلك غرة وقيل يقتل ضربة **فصل**
وقطع الطريق على اربعة اقام القتل او لم يأخذوا المال قتلوا
فان قتلوا واخذوا المال قتلوا وصلبوا وان اخذوا المال ولم يقتلوا
تقطع ايديهم وارجلهم من طراف فان اخافوا السيل ولم يأخذوا مالا

ولم يقتلوا جُنبوا وعُذروا ومن تاب منهم قبل القدرة عليه سقط عنه
 الحدود وأخذ بالحقوق **فصل** ومن قصد بأذى في نفسه
 أو غمالة أو حربه فقاتل عن ذلك وقتل فلا شيء عليه وعلى ركب الدابة
 ضمان ما تلفته دابته **فصل** ويقا تل أهل البني بثلاثة شرائط
 أن يكونوا في منفعة وأن يحجوا عن قبضة الإمام وأن يكون لهم تأويل
 سيئ ولا يقتل أسيرهم ولا يغنم ماله ولا يدفن على جرحهم
فصل ومن ارتد عن الإسلام استتيب فإن تاب والآ قتل
 ولم يفعل ولم يصل عليه ولم يدفن في مقابر المسلمين **فصل**
 وتارك الصلوة على ضربين أحدهما أن يتركها بغير معتقدها فوجبها فكل
 حكم المرتد والكل أن يتركها معتقداً لوجوبها فيستتاب فإن تاب
 وصلى والآ قتل حداً وكله حكم المسلمين في الدين والفصل والصلوة
كتاب الجهاد وشرائط وجوب الجهاد سبع فصال الإسلام والبلوغ
 والعقل والحرية والذكورية والصحة والفاقة على القتال ومن أسر
 من الكفار على ضربين ضرب يكون رقيقاً بنفسه التبي وهم النساء و
 الصبيان وضرب لا يدق بنفسه التبي وهم الرجال البالغون والإمام
 فيهم مخير بين أربعة أشياء القتل والاسترقاق والعتق والغدية بالمال
 أو بالرجال يفعل ما فيه المصلحة للمسلمين ومن أسلم قبل الاستراخ زمانه
 ودمه وصغار أولاده وحكم للصبي بالإسلام عند وجود ثلاثة أسباب
 أن يسلم أحد أبويه أو بسبب مسلم منفرداً عن أبويه أو يوجد لقطانه

دار الإسلام **فصل** ومن قتل قتيلاً أعطى سلبه ونفسه
 الغنيمة بعد ذلك فيعطى أربعة أخماسها لمن شهد الواقعة للفارس
 ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد ولا يسهم إلا لمن استكمل فيه ثمن
 شرائط الإسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورية فإن اختل شرط
 من ذلك رخص له ولم يسهم ويقتسم ثمنه على ثمن أسهم سهم الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعرف بعده للمصالح وسهم لذوي القربى وهم بنوه
 وبنو المطلب وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لأبن السبيل **فصل**
 ويقتسم مال الفداء على خمس يعرف ثمة عما من يعرف عليهم خمس الغنيمة
 ويعطى أربعة أخماسها للمقاتلة في مصالح المسلمين **فصل**
 وشرائط وجوب الجزية خمس خصال البلوغ والعقل والحرية والذكورية
 وأن يكون من أهل الكتاب أو من شبهة كتاب وأقل الجزية دينار
 في كل حول ويؤخذ من المتوسط الحار ديناراً ومن الموسر أربعة
 دنانير استجباً ويجوز أن يشترط عليهم الضيافة فضلاً عن مقدار
 الجزية ويتضمن عقد أربعة أشياء أن يؤدوا الجزية وأن يجري عليهم
 أحكام الإسلام وأن لا يذكروا دين الإسلام إلا بالجر وأن لا ينعطوا ما فيه
 ضرر للمسلمين ويعرفون بلبس الغيار وشدة الزنار ويمنعون من ركوب
 الخيل **كتاب الصيد والذبائح** وما قدر على ذكاته فذكاته في خلقه
 ولبيته وما لم يقدر على ذكاته فذكاته عقره حيث قدر عليه ويستحب
 في الذكاة أربعة أشياء قطع الملقوم والمريء والودجين والمجرى منها

شيان قطع الخلقوم والمرى ويجوز الاصطيد بكل جارية من سباع البهائم
معلقة وجوارح الطير وشرايط يعلمها اربعة ان تكون اذا ارسلت
استدلت واذا ازجرت اندجرت واذا قتلت لم تأكل من
الصيد ويتكرر ذلك منها فان عدم احد هذه الشروط لم يحل ما اخذته
الا ان يدرك حيا فيذكي ويجوز الذكاة بكل ما يخرج الا بالسنن
والنظر وتحل ذكاة كل مسلم وكتابي ولا تحل ذكاة مجوسي ولا وثني
وذكاة الجنين بذكاة امه الا ان يوجد حيا فيذكي وما قطع من حي
فوميته الا الشعور المستفيع به في الفارس والكلاب وغيره
فصل وكل حيوان استطابت العرب نوحال الا ما ورد
الشرع بتريمه وكل حيوان استخشت العرب فهو حرام الا ما ورد
الشرع باباحته ويحرم من ارباح ماله نابت قوى يعدويه و
يحرم من الطيور ماله يخلب قوى يخرج به ويحل للمضطر في المحنة
ان يأكل من الميتة المحتمة ما يدر ريقه وميتتان حالان السمك
والجأد ودمان حالان الكبد والطحال **فصل** الاضحية سنة
ويجزي فيها الجذع من الضأن والشئ من المعز والابل والبقر و
يجزي البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة والشاء عن واحد واربعة
لا يجزئ في الضأيا العوراء البتة عورهما والعجاء البتة عرجها
والمرضية البتة مرضها والجفاء التي ذهب نخها من الزال ويجزي
الحصى والمكسور القرن ولا يجزي المقطوع الاذن والذنب وقت

الذبح من وقت صلاة العيد الى غروب الشمس من ايام التشريق ويسجد
عند الذبح تحية التسمية والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستقبال القبلة بالذبيحة والتكبير والدعاء بالقبول ولا يأكل من
الاضحية المذورة ولا يأكل من المتطوع بها ولا يبيع من الاضحية ويطعم
الفقراء والمساكين **فصل** والعقيقة مستحبة وهي الذبيحة
عن المولود يوم سابعه ويذبح عن الغلام ثمان وعن الجارية ثمانية
ويطعم الفقراء والمساكين **كتاب السنين والرمي** ونهي المأبقة
على الدواب والمناضلة بالسهم اذا كانت المأبقة معلومة وصفة
المناضلة معلومة ويخرج العوض احد المتباينين حتى اذا سبق
استرده وان سبق اخذه صاحبه وان اخرجا معا لم يجز الا ان
يدخلا بينهما محلا ان سبق اخذ وان سبق لم يؤثم **كتاب الايمان والنذور**
لا تنفذ اليمين الا بالله سبحانه وتعالى او باسم من اسمائه او صفة من صفات
ذاته ومن حلف بصدقته ماله فهو مخير بين الصدقة والكفارة ولا شيء
في لغو اليمين ومن حلف ان لا يفعل شيئا ففعل شيئا غيره لم يحنث ومن
حلف ان لا يفعل شيئا فافترقه ففعله لم يحنث ومن حلف ان
لا يفعل امرين ففعل احدهما لم يحنث وكفارة اليمين هو تخير فيها بين
ثلاثة اشياء عتق رقبة مؤمنة او اطعام عشرة مساكين كل مسكين مد
او كسوتهم ثوبا ثوبا فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام **فصل**
النذر يلزم في المجازاة على مباح وطاعة كقول ان شقي الله مريض فله على

ان اُصلى او اَصوم او اَتصدق ويلزمه من ذلك ما يقع عليه لزم ولا نذر في معصية
كقوله ان قلت فلان فلانة على كذا ولا يلزم النذر عما ترك مباح كقوله
لا آكل لحماً ولا اشرب لبناً وما اشبهه **كتاب الافضية والشهادة**
ولا يجوز ان يلى القضاء الا من استكمل فيه خمس عشرة خصلة الاسلام
والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والعدالة ومعرفة احكام الكتاب
والسنة والاجماع والاختلاف وطرق الاجتهاد وطرف من راي العوالم
وتفكير كتاب الله وان يكون سمياً بصيراً كاتباً مستيقظاً ويستحب
ان يجلس في وسط البلد في موضع بارز للناس لا حاجب له دونه ولا يعقد
القضاء في المسجد ويؤوي بين الخطين في ثلثة اشياء في المجلس واللفظ
والخط ولا يجوز ان يقبل الهدية من اهل عهده ولا يجنب القضاء في عشرة
مواقع عند الغضب والجوع والعطش وشدة الشهوة والحر والبرد
المفرط وعند المرض ومدافعة الاخبيين وعند النفاس وشدة الحر
والبرد ولا يسأل المدعي عليه الا بعد كمال الدعوى ولا يحلف الا بعد
سؤال المدعي ولا يلقن خصماً حجة ولا يغمه كلاماً ولا يتعنت بالشهادة
ولا يقبل الشهادة الا من ثبتت عدالته ولا يقبل شهادة عدو عاقد
ولا شهادة والديه ولديه ولا ولي له ولا يقبل كتاب قاض الى قاض
في الاحكام الا بعد شهادة شاهدين يشهدان بما فيه **فصل**
ويقتصر القاسم الى سبعة شرائط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
والذكورة والعدالة والحساب فان تراخى الزمان بين يقسم بينهما لم يقتصر

الى ذلك وان كان في القسمة تقويم لم يقتصر فيه على اقل من اثنين
واذا دعا احد الشريكين شريكه الى قسمة مالا فز فيه لزم الاخر اجابته
واذا كان مع المدعي بيعة سمعها الحاكم وحكم له بها وان لم تكن له بيعة
فالقول قول المدعي عليه مع يمينه فان شكك عن اليمين ردت على المدعي
فيحلف ويستحق واذا تداعيا شيئاً في يد احدهما فالقول قول صاحب
اليه وان كان في ايديهما تخالف وجعل بينهما ومن حلف على فعل نفسه
حلف على البت والقطع ومن حلف على فعل غيره فان كان اثباتاً حلف
على البت والقطع وان كان نفياً حلف على نفي العلم **فصل**
ولا تقبل الشهادة الا ممن اجتمعت فيه خمس خصال الاسلام والبلوغ
والعقل والحرية والعدالة وللعدالة خمس شرائط ان يكون مجتنباً
للكبائر غير مبصر على القليل من الصغائر يسليم السريرة ما سوت عند
الغضب محافظاً على مروة مثله والمقوق ضربان حق الله سبحانه
وحق الادمي فاما حقوق الادميين فهي على ثلثة اضرب ضرب لا يقبل فيه
الشاهدان ذكران وهو ما لا يقصد منه المال ويطلع عليه الرجال
وضرب يقبل فيه شاهدان او رجل وامرأتان او شاهد ويمين المدعي
وهو ما كان القصد منه المال وضرب يقبل فيه رجل وامرأتان او اربع
شعيرة وهو ما لا يطلع عليه الرجال واما حقوق الله سبحانه فلا يقبل فيها
النساء وهي على ثلثة اضرب ضرب لا يقبل فيه اقل من اربعة وهو
الزنا وضرب يقبل فيه اثنان وهو ما عدا الزنا من الحدود وضرب

يقبل فيه واحد وهو هلال شهر رمضان ولا تقبل شهادة الا على اثنى
 خمسة مواضع الموت والنسب والملك المطلق والترجمة وما شهد
 به قبل العي وعالم المضبوط ولا تقبل شهادة جارية لنفسه نفقا
 ولا دافع عنها ضررا والله سبحانه اعلم **كتاب العتق** ويصح العتق
 من كل مالك جائز التصرف في ملكه ويقع العتق بصرح العتق والتحرير
 الكناية مع النية فاذا عتق بعض عبد عتق جميعه وان اعتق شركا
 له في عبده وهو موطور سري العتق الى باقيه وكان عليه قيمة نصيب شريكه من
 ملكه وامدان والديه او ولد لوديه عتق عليه والله سبحانه اعلم
 والاولاد من حقوق العتق وحكمه حكم التعصيب عند عدمه وينتقل عن المبيع
 الى الذكور من عصبة ولا يجوز بيع الاولاد ولا هبته **فصل** ومن
 قال لعبده اذا مت فانت حر فهو مبرر عتقي بعد وفاته من ثلثه ويجوز
 له ان يبيعه في حال حياته ويبطل تدبيره وحكم التدبير في حال حياة السيد
 حكم العبد العتق والله سبحانه اعلم **فصل** والكتابة سبعة اذ كان
 العبد وكان مامونا مكتسبا ولا تعلق الا بالمال معلوم الى اجل معلوم واقله
 بخمان وهي من جهة السيد لازمة ومن جهة العبد المكاتب جارية وله
 تجزئ نفسه ونفسها متى شاء والمكاتب بالتصرف فيما في يده من المال
 بما فيه تنمية وعلى السيد ان يضع عنه من مال الكتابة ما يستعين به فيها
 ولا يفتق الا باذنا المجمع والله اعلم **فصل** واذا اصاب السيد امته فوضعه
 ما يستعين به شيء من خلق آدمي حرّم عليه بيعها ورهنها وهبتها وجاز له

التصرف

التصرف فيها بالاستخدام والوطى واذا مات السيد عتقت من راسه
 ماله قبل الديون والوصايا وولد له من غيره لبنز لها ومن اصابته
 غيره بنكاح فولده منها مملوك لسيدته وان اصابها بشبهة فولده
 منها حر وعليه قيمته للسيد وان ملك الالة المطلقة بعد ذلك لم تقهر ام
 ولد بالوطى في النكاح وصارت ام ولد بالوطى بالشبهة على القولين
 والله سبي ولك اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والمهديه رب العالمين
 وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد النبي الاي وعاليه
 واصحابه وازواجه وذريته الى يوم الدين
 ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم

ثم يقولون الله لك
 وحسن توفيقه جل وعلا

